

2 حرف العين وفيه أربعة كتب العلم العتاق العارية

العظمة من قسم الأقوال

2 كتاب العلم وفيه ثلاثة أبواب

2 الباب الأول في الترغيب فيه

28651- طلب العلم فريضة على كل مسلم.

% (عد، هب) عن أنس؛ (ط، ص، خط) عن الحسين بن

علي؛ (طس) عن ابن عباس؛ تمام - عن ابن عمر؛ (طب)

عن ابن مسعود؛ (خط) عن علي؛ (طس، هب) عن أبي

سعيد.

28652- طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم

عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب.

% (ه) عن أنس (أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب فضل

العلماء والحث على طلب العلم رقم (224) وقال في

الزوائد: إسناده ضعيف. ص).

28653- طلب العلم فريضة على كل مسلم، وإن طالب

العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر.

%ابن عبد البر في العلم - عن أنس.

28654- طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب

إغاثة اللهفان.

% (هب) وابن عبد البر - عن أنس.

28655- طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة والصيام

والحج والجهاد في سبيل الله تعالى.

% (طب) وابن عبد البر - عن أنس.

28656- طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة، وطلب العلم

يوما خير من صيام ثلاثة أشهر.

% (فر) عن ابن عباس.

28657- العلم أفضل من العبادة، وملاك الدين الورع.

% (خط) وابن عبد البر في العلم - عن ابن عباس.

28658- العلم أفضل من العمل، وخير الأعمال أوسطها،

ودين الله تعالى بين القاسي والغالي والحسنة بين

السيئتين لا ينالها إلا بالله، وشر السير الحققة (الحققة:

هو المتعب من السير. وقيل هو أن تحمل الدابة على ما لا

تطيقه. النهاية 1/412. ب).

% (هب) عن بعض الصحابة.

28659- العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل: آية محكمة، أو سنة قائمة، أو فريضة عادلة.

% (د، ه، ك) عن ابن عمرو (أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب ما جاء في تعليم الفرائض رقم (2868) وفي سننه عبد الرحمن بن زياد وقد تكلم فيه غير واحد. عون المعبود (8/93). ص).

28660- العلم ثلاثة: كتاب ناطق، وسنة ماضية ولا أدري.
% (فر) عن ابن عمر.

28661- العلم حياة الإسلام وعماد الدين ومن علم علما أتم الله له أجره، ومن تعلم فعمل علمه الله ما لم يعلم.
% أبو الشيخ - عن ابن عباس.

28662- العلم خزائن، ومفتاحها السؤال: فاسألوا يرحمكم الله فإنه يؤجر فيه أربعة: السائل، والمعلم، والمستمع، والسامع والمحب لهم.

% (حل) عن علي.

28663- العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قيمه،
والحلم وزيره، والبصر أمير جنوده، والرفق والده واللين
أخوه.

% (هب) عن الحسن مرسلا.

28664- العلم خير من العبادة، وملاك الدين الورع.

% ابن عبد البر - عن أبي هريرة.

28665- العلم خير من العبادة، وملاك الدين الورع، العالم

من يعمل بالعلم وإن كان قليلا.

% أبو الشيخ - عن عبادة.

28666- العلم دين، الصلاة دين فانظروا عمن تأخذون هذا

العلم وكيف تصلون هذه الصلاة فإنكم تسألون يوم القيامة.

% (فر) عن ابن عمر.

28667- العلم علما فعمل في القلب وذلك العلم النافع،

وعلم على اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم.

% (ش) والحكيم - عن الحسن مرسلا؛ (خط) عنه عن جابر.

28668- العلم ميراثي وميراث الأنبياء قبلي.

% (فر) عن أم هانئ.

28669- العلم والمال يستران كل عيب والجهل والفقر

يكشفان كل عيب.

% (فر) عن ابن عباس.

28670- العلم لا يحل منعه.

% (فر) عن أبي هريرة.

28671- العالم أمين الله في الأرض.

% ابن عبد البر في العلم - عن معاذ.

28672- العالم والمتعلم شريكان في الخير وسائر الناس لا

خير فيه.

% (طب) عن أبي الدرداء.

28673- العالم سلطان الله في الأرض، فمن وقع فيه فقد

هلك.

% (فر) عن أبي ذر.

28674- العالم والعلم والعمل في الجنة، فإذا لم يعمل

العالم بما يعلم كان العلم والعمل في الجنة وكان العالم

في النار.

% (فر) عن أبي هريرة.

28675- العلماء أمناء الله على خلقه.

%القضاعي وابن عساكر - عن أنس.

28676- العلماء أمناء أمتي.

%(فر) عن عثمان.

28677- العلماء مصابيح الأرض، وخلفاء الأنبياء وورثتي

وورثة الأنبياء.

%(عد) عن علي.

28678- العلماء قادة، والمتقون سادة ومجالستهم زيادة.

%ابن النجار - عن أنس.

28679- العلماء ورثة الأنبياء يحبهم أهل السماء ويستغفر

لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا إلى يوم القيامة.

%ابن النجار - عن أنس.

28680- العلماء ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس به

ورجل عاش الناس به فأهلك نفسه ورجل عاش بعلمه ولم

يعش به غيره.

%(فر) أنس.

28681- اتبعوا العلماء فإنهم سرج الدنيا ومصابيح الآخرة.

% (فر) عن أنس (قال المناوي في فيض القدير (1/107):

فيه القاسم بن إبراهيم الملطي كذاب. (ص).

28682- اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته.

% الحلواني، (عد، هق) عن كثير بن عبد الله بن عوف عن

أبيه عن جده.

28683- احذروا زلة العالم فإن زلته تكبكه في النار.

% (فر) أبي هريرة (قال المناوي في الفيض (1/187) لم

يرمز المصنف له بشيء وهو ضعيف لأن فيه محمد بن

ثابت البناني. (ص).

28684- أجوع الناس طالب العلم وأشبعهم الذي لا يبتغيه.

% أبو نعيم في كتاب العلم، (فر) عن ابن عمر (قال المناوي

في الفيض (1/163): ضعيف لأن فيه الجارود. (ص).

28685- احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم.

% (فر) وابن النجار في تاريخه - عن أنس (قال المناوي في

الفيض (1/180): وفيه إبراهيم بن هانئ وهو ضعيف. (ص).

28686- اختلاف أمتي رحمة.

%نصر المقدسي في الحجة والبيهقي في رسالة الأشعرية
بغير سند وأورده الحليمي والقاضي حسين وإمام الحرمين
وغيرهم ولعله خرج به في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل
إلينا (قال المناوي في الفيض (1/209): لم أقف له على سند
صحيح وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف. ص).

28687- إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علما يقربني إلى الله
تعالى فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم.
%(طس، عد، حل) عن عائشة.

28688- إذا اجتمع العالم والعابد على الصراط؛ قيل للعابد:
ادخل الجنة وتنعم بعبادتك، وقيل للعالم: قف هنا واشفع
لمن أحببت فإنك لا تشفع لأحد إلا شفعت فقام مقام
الأنبياء.

%أبو الشيخ في الثواب، (فر) عن ابن عباس.
28689- إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وزهده في
الدنيا وبصره عيوبه.

% (هب) عن أنس وعن محمد بن كعب القرظي مرسلا.

28690- إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وألهمه
رشده.

%البزار - عن ابن مسعود.

28691- إذا أراد الله بأهل بيت خيرا فقههم في الدين ووقر
صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصد في
نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها وإذا أراد بهم غير ذلك
تركهم هملا (هملا: أي مهملة لا رعاء لها، ولا فيها من
يصلحها ويهديها، فهي كالضالة. النهاية 5/274. ب).

%(قط) في الأفراد - عن أنس.

28692- إذا أراد الله بقوم خيرا أكثر فقهاءهم وأقل جهالهم
فإذا تكلم الفقيه وجد أعوانا، وإذا تكلم الجاهل قهر، وإذا
أراد بقوم شرا أكثر جهالهم وأقل فقهاءهم وإذا تكلم
الجاهل وجد أعوانا وإذا تكلم الفقيه قهر.

%أبو نصر السجزي في الإبانة عن حبان بن أبي جيلة (فر)
عن ابن عمر.

28693- إذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة
مات وهو شهيد.

%البزار - عن أبي ذر وأبي هريرة (قال المناوي في الفيض
(1/324): فيه يعلى بن هلال قال الذهبي في الضعفاء يضع
الحديث. ص).

28694- إذا قرأ الرجل القرآن واحتشى من أحاديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت هناك غريزة (غريزة: وفي
حديث عمر (الجبين والجرأة غرائز، أي أخلاق وطبائع صالحة
أو رديئة، واحدها: غريزة. النهاية 3/359. ب) كان خليفة من
خلفاء الأنبياء.

%الرافعي في تاريخه - (قال المناوي في الفيض(1/416):
وقال ضعيف. ص) عن أبي أمامة.

28695- إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قيل: وما رياض
الجنة؟ قال: مجالس العلم.

% (طب) عن ابن عباس.

28696- أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل أمكنه طلب
العلم في الدنيا فلم يطلبه، ورجل علم عاما فانتفع به من
سمعه منه دونه.

%ابن عساكر - عن أنس.

28697- اطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة
على كل مسلم.

% (عق، عد، هب) وابن عبد البر في العلم (قال المناوي في
الفيض (1/542، 543) لم يصح فيه إسناد. ص).

28698- اطلبوا العلم ولو بالصين، فإن طلب العلم فريضة
على كل مسلم إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم
رضى بما يطلب.

% ابن عبد البر - عن أنس (قال المناوي في الفيض (1/542،
543) لم يصح فيه إسناد. ص).

28699- من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له
طريقا إلى الجنة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب العلم باب في فضل رقم
2646 وقال حسن. ص) عن أبي هريرة.

28700- من طلب العلم كان كفارة لما مضى.

% (ت) عن مخبرة (أخرجه الترمذي كتاب العلم باب فضل
العلم رقم 2648 وقال إسناده ضعيف. ص).

28701- من طلب العلم تكفل الله له برزقه.

% (خط) عن زياد بن الحارث الصدائي.

28702- من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع.

% (حل) عن أنس.

28703- من علم علما فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر

العامل.

% (ه) عن معاذ بن أنس.

28704- من علم آية من كتاب الله أو بابا من علم أنمى الله

أجره إلى يوم القيامة.

% ابن عساكر - عن أبي سعيد.

28705- من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

% (حم، ق) عن معاوية؛ (حم، ت) (أخرجه الترمذي كتاب

العلم باب إذا أراد الله بعبد خيرا رقم 2645 وقال حسن

صحيح ص) عن ابن عباس؛ (ه) عن أبي هريرة.

28706- من غدا أو راح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة.

% (حل) عن أبي سعيد.

28707- من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده.

% (حل) عن ابن مسعود.

28708- من يرد الله بهديه يفهمه.

%السجزي - عن عمر.

28709- المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون.

%(حل) عن واثلة.

28710- نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك

مسلم فتعلمها إياه.

%(طب) عن ابن عباس.

28711- نوم على علم خير من صلاة على جهل.

%(حل) عن سلمان.

28712- الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما.

%(طب) عن ابن مسعود.

28713- والله لأن يهدي بهداك رجل واحد خير لك من حمر

النعم.

%(د) عن سهل بن سعد.

28714- وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرج عليه.

% (خط) عن ابن عمر (قال المناوي في الفيض (6/362) قال
ابن الجوزي حديث لا يصح واتهمه الخطيب بوضع الحديث.
(ص).

28715- يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح
عليهم مداد العلماء على دم الشهداء.

% الشيرازي - عن أنس؛ المرهي - عن عمران بن حصين؛
ابن عبد البر في العلم - عن أبي الدرداء؛ ابن الجوزي في
العلل - عن النعمان بن بشير (قال المناوي في الفيض)
(6/466): إسناده ضعيف. (ص).

28716- تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار.

% (خد) عن عمر (قال المناوي في الفيض (3/253): قال
غريب من حديث مالك عن زيد لم نكتبه إلا من حديث
حبوش رزق الله عن عبد المنعم. (ص).

28717- تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار،

وتواضعوا لمن تعلمون منه.

% (طس عد) عن أبي هريرة (قال المناوي في الفيض)
3/253): قال الهيثمي فيه عباد بن كثير وهو متروك الحديث.
(ص).

28718- تعلموا ما شئتم أن تعملوا فلن ينفعكم الله بالعلم
حتى تعملوا بما تعلمون.

% (عد، خط) عن معاذ؛ ابن عساكر - عن أبي الدرداء (قال
المناوي في الفيض (3/253): قال الحافظ العراقي سنده
ضعيف قال رواه الدارمي موقوفا على معاذ بسند صحيح.
(ص).

28719- تعلموا من العلم ما شئتم، فوالله لا تؤجروا بجمع
العلم حتى تعملوا.

% أبو الحسن بن الأحزم المديني في أماليه - عن أنس.
28720- تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا الناس فإني
مقبوض به.

% (ت) عن أبي هريرة.

28721- تعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر
والبحر ثم انتهوا.

%ابن مردويه، (قط) في كتاب النجوم - عن ابن عمر.

28722- الخير عادة والشر لجة (لجة): ل في الأمر لجا

من باب تعب ولجا ولجة فهو لوج ولوجة مبالغة إذا

لازم الشيء وواظبه. المصباح 2/754. ب) ومن یرد الله به

خيرا يفقهه في الدين.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب فضل العلماء

والحث على طلب العلم رقم (221) وقال في الزوائد: رواه

ابن حبان في صحيحه من طريق هاشم بن عمار باسناده

ومتنه. ص) عن معاوية.

28723- عالم ينتفع به خير من ألف عابد.

% (فر) عن علي.

28724- ضالة المسلم العلم كلما قيد حديثا طلب إليه آخر.

% (فر) عن علي.

28725- طالب العلم تبسط له الملائكة أجنتها رضى بما

يطلب.

%ابن عساكر - عن أنس.

28726- طالب العلم بين الجهال كالحى بين الأموات.

%العسكري في الصحابة وأبو موسى في الذيل - عن

حسان بن أبي سنان مرسلًا.

28727- طالب العلم أفضل عند الله تعالى من المجاهد في

سبيل الله.

% (فر) عن أنس.

28728- طالب العلم لله كالغادي والرائح في سبيل الله.

% (فر) عن عمار وأنس.

28729- طالب العلم طالب الرحمة طالب العلم ركن

الإسلام، ويعطى أجره مع النبيين.

% (فر) عن أنس.

28730- اغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا ولا تكن

الخامس فتهلك.

%البزار، (طس) عن أبي بكر (قال المناوي في الفيض)

(2/17): قال أبو زرعة العراقي من أملائه هذا حديث فيه

ضعف. (ص).

28731- أفضل الأعمال العلم بالله، إن العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره، وإن الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره.

%الحكيم - عن أنس (قال المناوي في الفيض (2/27):

الحديث له شواهد ترقيه إلى درجة الصحة. ص).

28732- ألا أعلمك خصلات ينفعك الله بهن؟ عليك بالعلم فإن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قيمه والرفق أبوه واللين أخوه والصبر أمير جنده.
%الحكيم - عن ابن عباس.

28733- اكتبوا العلم قبل ذهاب العلماء، وإنما ذهاب العلم بموت العلماء.

%ابن النجار - عن حذيفة.

28734- إن الله تبارك وتعالى أوحى إلي أنه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة ومن سلبت كريمته أثبته عليهما الجنة، وفضل في علم خير من فضل في عبادة، وملاك الدين الورع.
%(هب) عن عائشة.

28735- إن الله تعالى جعل العلم قبضات، ثم بثها في البلاد
فإذا سمعتم بعالم قد قبض في الأرض فقد رفعت قبضة فلا
يزال يقبض حتى لا يبقى شيء.

%(فر) عن ابن مسعود.

28736- إن الله وملائكته حتى النملة في جحرها وحتى
الحوت في البحر يصلون على معلم الناس الخير.
%(طب) والضياء - عن أبي أمامة.

28737- صاحب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في
البحر.

%(ع) عن أنس.

28738- الخلق كلهم يصلون على معلم الخير حتى حيتان
البحر.

%(فر) عن عائشة.

28739- معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في
البحار.

%(طس) عن جابر؛ البزار - عن عائشة.

28740- فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم إن
الله عز وجل وملائكته وأهل السماوات والأرضين حتى
النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس
الخير.

% (ت) عن أبي أمامة (أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما
جاء في فضل الفقه على العبادة رقم (2685) وقال غريب.
ص).

28741- إن الله تعالى لا ينزع العلم منكم بعد ما أعطاكموه
انتزاعا ولكن يقبض العلماء ويبقى الجهال فيسألون فيفتون
فيضلون ويضلون.

% (طس) عن أبي هريرة.

28742- إن الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع العبد
المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك.

% (حل) عن أنس.

28743- إن المؤمن إذا تعلم بابا من العلم عمل به أو لم
يعمل به كان أفضل من أن يصلي ألف ركعة تطوعا.
% ابن لال - عن ابن عمر.

28744- إن الملائكة تبسط أجنحتها لطالب العلم.

% (هب) عن عائشة.

28745- إن طالب العلم تبسط له الملائكة أجنحتها

وتستغفر له.

% البزار - عن عائشة.

28746- من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به

طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب

العلم رضى بما يصنع، وإن العالم يستغفر له من في

السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء، وإن

فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر

الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا

دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر.

% (حم)، (أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في فضل

الفقه على العبادة رقم (2682) وقال: ليس هو عندي

بمتصل هكذا. (ص 4 حب) عن أبي الدرداء.

28747- إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما

يطلب.

%الطيالسي - عنه عن صفوان بن عسال.

28748- ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم إلا

وضعت له الملائكة أجنحتها رضى بما يصنع حتى يرجع.

% (حم، ه، ك، حب) عن صفوان بن عسال.

28749- إنه سيأتيكم أقوام يطلبون العلم فرحبوا بهم

وحيوهم وعلموهم.

% (ه) عن أبي هريرة (أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب

الوصاة بطلبة العلم رقم (247) وقال في الزوائد: إسناده

ضعيف. ص).

28750- قلب ليس فيه شيء من الحكمة كبيت خرب

فتعلموا وعلموا وتفقهوا ولا تموتوا جهالا، فإن الله لا يعذر

على الجهل.

%ابن السني - عن ابن عمر.

28751- كل على خير هؤلاء يقرؤون القرآن ويدعون الله

تعالى فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وهؤلاء يتعلمون

ويعلمون وإنما بعثت معلما فجلس معهم.

% (ه) عن ابن عمرو. (أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب فضل العلماء رقم 229 وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. ص).

28752- ما عبد الله تعالى بشيء أفضل من الفقه في الدين ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه.

% (طس، هب) عن أبي هريرة.

28753- ما عبد الله تعالى بشيء أفضل من فقه في الدين ونصيحة المسلمين.

% ابن النجار - عن ابن عمر.

28754- ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما إلا سهل الله تعالى له به طريق الجنة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

% (د، ك) عن أبي هريرة.

28755- ما من شيء أقطع لظهر إبليس من عالم يخرج في قبيلة.

% (فر) عن واثلة.

28756- مجالسة العلماء عبادة.

% (فر) عن ابن عباس.

28757- الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها جذبها.

% (حب) في الضعفاء - عن أبي هريرة. (وهكذا أخرجه

الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على

العبادة رقم (2687) وقال غريب. ص).

28758- من جاء مسجدي هذا لم يأت به إلا لخير يتعلمه أو

يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير

ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره.

% (ه، ك) عن أبي هريرة (أخرجه ابن ماجه في المقدمة

رقم (227) قال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط

مسلم. ص).

28759- من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم

والله يعطي، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا

يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى.

% (حم، ق) عن معاوية (أخرجه البخاري كتاب العلم باب من

يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (1/27) ص).

28760- موت العالم ثلثة (ثلثة: الثلثة: الخلل في الحائط وغيره. المختار 64. ب) في الإسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار.

%البزار - عن عائشة؛ ابن لال - عن ابن عمر وعن جابر.
28761- الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف.
%(حم) عن أبي هريرة.

28762- يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة، ولأن تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل خير لك من أن تصلي ألف ركعة تطوعا.

%(ه) عن أبي ذر (أخرجه ابن ماجه في المقدمة. رقم 219 وقال المنذري: إسناده حسن. ص).

28763- أفضل العبادة الفقه، وأفضل الدين الورع.
%(طب) عن ابن عمر.

28764- أكرموا العلماء فإنهم ورثة النبياء، فمن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله.

% (خط) عن جابر (قال المناوي في الفيض (2/93): قال الزيلعي حديث لا يصح فيه الحجاج بن حجرة. ص).

28765- أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء.
% ابن عساكر - عن ابن عباس.

28766- إن الفتنة تجيء فتتسلف العبادة نسفا وينجو العالم منها بعلمه.

% (حل) عن أبي هريرة.

28767- إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة وذلك أنهم يزورون الله تعالى في كل جمعة فيقول لهم: تمنوا علي ما شئتم فيلتفتون إلى العلماء فيقولون: ماذا نتمنى؟ فيقولون: تمنوا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا.

% ابن عساكر - عن جابر.

28768- إن لكل شيء دعامة (دعامة: الدعامة بالكسر: عماد البيت الذي يقوم عليه، وبه سمي السيد دعامة.

النهاية 2/120. ب) ودعاة هذا الدين الفقه وفقه واحد

أشد على الشيطان من ألف عابد.

% (حب، خط)، عن أبي هريرة.

28769- إن مثل العلماء كمثل النجوم في السماء يهتدى بها

في ظلمات البر والبحر فإذا انطمست النجوم أوشك أن

تضل الهداة.

% (حم) عن أنس.

28770- أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم

الشهداء.

% المرهبي في فضل العلم، (خط) عن عثمان.

28771- ألا أخبركم عن الأجود؟ الله الأجود الأجود وأنا أجود

ولد آدم وأجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه

يبعث يوم القيامة أمة وحده، ورجل جاد بنفسه في سبيل

الله حتى يقتل.

% (ع) عن أنس.

28772- ألا أدلكم على الخلفاء مني ومن أصحابي ومن
الأنبياء قبلي؟ وهم حملة القرآن والأحاديث عني وعنهم في
الله والله.

%السجزي في الإبانة، (خط) في شرف أصحاب الحديث -
عن علي.

28773- أيما ناشيء نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر
أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقاً.
%(طب) عن أبي أمامة.

28774- بين العالم والعابد سبعون درجة.
%(فر) عن أبي هريرة.

28775- جمال الرجال فصاحة لسانه.
%القضاعي عن جابر.

28776- الجمال صواب القول بالحق، والكمال حسن
الفعال بالصدق.

%الحكيم - عن جابر.

28777- خصلتان لا تجتمعان في منافق: حسن سمت ولا
فقه في الدين.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب العلم رقم (2684) وقال

غريب. ص) عن أبي هريرة.

28778- خيار أمتي علماؤها، وخير علماءها رحماؤها ألا وإن

الله تعالى ليغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل

ذنبا واحدا، ألا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وإن

نوره قد أضاء يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما

يضيء الكوكب الدري.

% (حل، خط) عن أبي هريرة؛ القضاعي - عن ابن عمر.

28779- خيار أمتي من دعا إلى الله تعالى وحبب عباده إليه.

% ابن النجار - عن أبي هريرة.

28780- خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا.

% (خ) عن أبي هريرة (أخرجه البخاري كتاب المناقب باب

قال الله تعالى: يا أيها الناس إنا خلقناكم (4/217). ص).

28781- تجدون الناس معادن فخيرهم في الجاهلية خيارهم

في الإسلام إذا فقهوا، وتجدون خير الناس في هذا الشأن

أشدهم لهم كراهية قبل أن يقع فيه، وتجدون شر الناس

يوم القيامة عند الله ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه.

% (حم، ق) عن أبي هريرة (أخرجه البخاري كتاب المناقب باب قال الله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم...) (4/217). (ص).

28782- خير الناس أقرؤهم وأفقههم في دين الله وأتقاهم لله وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم.

% (حم، طب، حب) عن درة بنت أبي لهب.

28783- خير سليمان بين المال والملك والعلم فاختر العلم فأعطي الملك والمال لاختياره العلم.

% ابن عساكر، (فر) عن ابن عباس.

28784- ذنب العالم واحد وذنب الجاهل ذنان.

% (فر) عن ابن عباس.

28785- رحم الله امرأ سمع منا حديثاً فوعاه ثم بلغه من هو أوعى منه.

% ابن عساكر - عن زيد بن خالد الجهني.

28786- ركعة من عالم بالله خير من ألف ركعة من متجاهل
بالله.

%الشيرازي في الألقاب - عن علي.

28787- ركعتان من عالم أفضل من سبعين ركعة من غير
عالم.

%ابن النجار - عن محمد بن علي مرسلا.

28788- سارعوا في طلب العلم، فالحديث من صادق خير
من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة.

%الرافعي في تاريخه - عن جابر.

28789- ساعة من عالم متكئ على فراشه ينظر في علمه
خير من عبادة العابد سبعين عاما.

%(فر) عن جابر.

28790- عليكم بالعلم فإن العلم خليل المؤمن، والحلم
وزيره، والعقل دليله، والعمل قيمه، والرفق أبوه واللين

أخوه والصبر أمير جنوده.

%الحكيم - عن ابن عباس.

28791- عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبضه أن يرفع،

العالم والمتعلم شريكان في الأجر، ولا خير في سائر

الناس بعد.

% (هـ) عن أبي أمامة (أخرجه ابن ماجه في المقدمة رقم)

(228) وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. (ص).

28792- الغدو والرواح في تعليم العلم أفضل عند الله تعالى

من الجهاد في سبيل الله.

% أبو مسعود الأصبهاني في معجمه وابن النجار، (فر) عن

ابن عباس.

28793- فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد.

% (ت، هـ) عن ابن عباس (أخرجه الترمذي كتاب العلم باب

ما جاء في فضل الفقه على العبادة رقم (2681) وقال

غريب. (ص).

28794- قليل الفقه خير من كثير العبادة، وكفى بالمرء فقها

إذا عبد الله، وكفى بالمرء جهلا إذا أعجب برأيه، وإنما

الناس رجلان: مؤمن وجاهل فلا تؤذ المؤمن ولا تحاور

الجاهل.

% (طب) عن ابن عمر.

28795- فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر

على سائر الكواكب.

% (حل) عن معاذ.

28796- فضل العالم على العابد سبعون درجة ما بين كل

درجة كما بين السماء والأرض.

% (ع) عن عبد الرحمن بن عوف.

28797- فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون

درجة.

% ابن عبد البر - عن ابن عباس.

28798- فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته.

% (خط) عن أنس.

28799- فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة وخير دينكم

الورع.

% البزار، (طس، ك) عن حذيفة؛ (ك) عن أبي سعيد.

28800- قليل العمل ينفع مع العلم وكثير العمل لا ينفع مع

الجهل.

% (فر) عن أنس.

28801- كفى بالمرء فقها إذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا إذا أعجب برأيه.

% (حل) عن ابن عمر.

28802- لأن يهدي الله على يدك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت.

% (طب) عن أبي رافع.

28803- لكل شيء طريق وطريق الجنة العلم.

% (فر) عن ابن عمر.

28804- ليس مني إلا عالم أو متعلم.

% ابن النجار، (فر) عن ابن عمر.

28805- ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده.

% (فر) عن أبي هريرة (هذا الحديث عند مسلم من حديث

طويل أوله: (من نفس) كتاب الذكر باب فضل الاجتماع

على تلاوة القرآن وعمل الذكر رقم 2699 ورقم 2700. ص).

28806- ما استرذل الله تعالى عبدا إلا حذر عليه العلم والأدب.

%ابن النجار عن أبي هريرة.

28807- ما استرذل الله تعالى عبدا إلا حرم العلم.

%عبدان في الصحابة وأبو موسى في الذيل - عن بشير بن النهاس.

28808- ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه إلى هدى أو يردّه عن ردى ولا استقام دينه حتى يستقيم عقله.

% (طس) عن عمر.

28809- ما تصدق الناس بصدقة أفضل من علم ينشر.

% (طب) عن سمرة.

28810- ما خرج رجل من بيته يطلب علما إلا سهل الله له طريقا إلى الجنة.

% (طس) عن عائشة.

28811- ما عبد الله تعالى بشيء أفضل من فقه في الدين.

% (هب) عن ابن عمر.

28812- ما قبض الله تعالى عالما من هذه الأمة إلا كان

ثغرة في الإسلام لا تسد ثلمته إلى يوم القيامة.

%السجزي في الإبانة والمرهبي في العلم - عن ابن عمر.

28813- ما من رجل ينعش بلسانه حقا فعمل به من بعده إلا

أجرى عليه أجره إلى يوم القيامة ثم وفاه الله ثوابه يوم

القيامة.

% (حم) عن أنس.

28814- من الصدقة أن يتعلم الرجل العلم فيعمل به

ويعلمه.

% أبو خيثمة في العلم - عن الحسن مرسلا.

28815- من أدى إلى أمتي حديثا لتقام به سنة أو تثلم به

بدعة فهو في الجنة.

% (حل) عن ابن عباس.

28816- من انتقل ليتعلم علما غفر له قبل أن يخطو.

% الشيرازي - عن عائشة.

28817- من حفظ على أمتي أربعين حديثا من سنتي أدخلته

يوم القيامة في شفاعتي.

%ابن النجار - عن أبي سعيد.

28818- من حمل من أمتي أربعين حديثا بعثه الله يوم

القيامة فقيها عالما.

%عن أنس.

28819- من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله تعالى

حتى يرجع.

% (ت) والضياء - عن أنس.

28820- علم الباطن سر من أسرار الله عز وجل، وحكم

من حكم الله يقذفه في قلوب من شاء من عباده.

% (فر) عن علي.*الإكمال من الترغيب في العلم

28821- أفضل العبادة طلب العلم.

%الديلمي - عن أبي هريرة.

28822- طلب العلم واجب على كل مسلم.

% (هب) عن أنس.

28823- من خرج يريد علما يتعلمه فتح له باب إلى الجنة

وفرشت له الملائكة أكتافها وصلت عليه ملائكة السماوات

وحيتان البحور، وللعالم من الفضل على العابد كفضل

القمر ليلة البدر على أصغر كوكب في السماء، إن العلماء
ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم
ورثوا العلم، فمن أخذ بالعلم فقد أخذ بحظه، موت العالم
مصيبة لا تجبر، وثلمة لا تسد وهو نجم طمس، موت قبيلة
أيسر من موت عالم.

% (ع، ك) عن أبي الدرداء.

28824- طلب العلم فريضة على كل مسلم فاغد أيها العبد
عالما أو متعلما ولا خير فيما بين ذلك.
% الديلمي - عن علي.

28825- طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم.

% (ك) في تاريخه - عن أنس.

28826- إن الملائكة لتبسط أجنتها لطالب العلم.
% (هب) عن عائشة.

28827- مرحبا بطالب العلم إن طالب العلم لتحفه الملائكة
وتظله بأجنتها ثم يركب بعضها بعضا حتى يبلغوا سماء
الدنيا من محبتهم لما يطلب.

% البغوي، (طب) عن صفوان بن عسال.

28828- مسألة واحدة يتعلمها المؤمن خير له من عبادة
سنة وخير له من عتق رقبة من ولد إسماعيل، وإن طالب
العلم والمرأة المطيعة لزوجها والولد البار بوالديه يدخلون
الجنة مع الأنبياء بغير حساب.

%أبو بكر النقاش والرافعي في تاريخه - عن أبي أيوب.
28829- من أتاه ملك الموت وهو يطلب العلم كان بينه
وبين الأنبياء درجة واحدة درجة النبوة.
%ابن النجار - عن أنس.

28830- من جاءه الموت وهو يطلب العلم يحيي به الإسلام
لم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة في الجنة.
%ابن عساكر - عن الحسن مرسلاً؛ ابن النجار - عن
الحسن عن أنس.

28831- من جاء أجله وهو يطلب العلم لقي الله تعالى ولم
يكن بينه وبين النبيين إلا درجة النبوة.
%(طس) عن ابن عباس.

28832- من جاء أجله وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام لم
يفضله النبيون إلا بدرجة.

%الخطيب - عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس.

28833- من طلب بابا من العلم ليحيي به الإسلام كان بينه

وبين الأنبياء درجة في الجنة.

%ابن النجار - عن أبي الدرداء.

28834- طالب العلم طالب الرحمن طالب العلم ركن

الإسلام ويعطى أجره مع النبيين.

%الديلمي - عن أنس.

28835- من خرج يطلب بابا من العلم ليرد به باطلا من حق

أو ضللا من هدى كان كعبادة متعبد أربعين عاما.

%الديلمي - عن ابن مسعود.

28836- أيما ناشيء (؟؟؟ ناشئ) نشأ في طلب العلم

والعبادة حتى يكبر أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب

اثنين وسبعين صديقا.

% (طب) عن أبي أمامة (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)

(1/125) وقال: رواه الطبراني في الكبير فيه يوسف بن

عطية متروك الحديث. (ص).

28837- من طلب بابا من العلم ليصلح به نفسه أو لمن بعده كتب الله له من الأجر بعدد رمل عالج.

%ابن عساكر - عن أبان عن أنس.

28838- من طلب علما فأدرکه كتب له كفلان من الأجر، ومن طلب علما فلم يدرکه كتب له كفل من الأجر.

% (ع) والحاكم في الكنى، (طب، حق) وتمام، (ت) وابن عساكر - عن واثلة.

28839- من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. % (حل) عن أنس.

28840- من غدا يطلب علما كان في سبيل الله حتى يرجع وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم. % (طب) عن صفوان ابن عسال.

28841- من غدا يطلب العلم صلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينتقص من رزقه وكان مباركا عليه.

% (عق) عن أبي سعيد.

28842- من كان في طلب العلم كانت الجنة في طلبه، ومن كان في طلب المعصية كانت النار في طلبه.

%ابن النجار - عن ابن عمر.

28843- من لم يطلب العلم صغيرا فطلبه كبيرا فمات مات

شهيدا.

%ابن النجار - عن جابر.

28844- الغدو والرواح في طلب العلم أفضل عند الله من

الجهاد في سبيل الله عز وجل.

%ابن النجار - عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس؛ (ك) في

تاريخه - عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس.

28845- ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولبس ثوبا ليغدو في

طلب العلم إلا غفرت له ذنوبه حيث يخطو عتبة باب بيته.

%أبو نعيم - عن علي.

28846- ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا ليغدو في

طلب العلم يتعلمه إلا غفرت له ذنوبه حيث يخطو عتبة باب

بيته.

% (طس) وتمام وابن عساكر - عن أبي الطفيل عن علي،

وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي كذاب يضع.

28847- ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما إلا سهل الله له طريق الجنة ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.
%(حب) عن أبي هريرة.

28848- إذا تعلمت بابا من العلم خير لك من أن تصلي ألف ركعة تطوعا متقبلة وإذا علمت الناس عمل به أو لم يعمل به فهو خير لك من ألف ركعة تطوعا متقبلة.
%الديلمي - عن أبي ذر.

28849- من تعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه أو يعلمهما غيره وينتفع به كان خيرا له من عبادة ستين سنة.
%الديلمي - عن البراء.

28850- من تعلم لله وعلم لله كتب في ملكوت السماوات عظيما.

%الديلمي - عن ابن عمر.

28851- من تعلم آية من كتاب الله عز وجل استقبلته يوم القيامة تضحك في وجهه.
%(طب) عن أبي أمامة.

28852- من تعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل به كان
أفضل من صلاة ألف ركعة فإذا هو عمل به أو علمه كان له
ثوابه وثواب من يعمل به إلى يوم القيامة.
%الخطيب وابن النجار - عن ابن عباس.

28853- من تعلم أربعين حديثا ابتغاء وجه الله تعالى ليعلم
به أمتي في حلالهم وحرامهم حشره الله يوم القيامة
عالما.

%أبو نعيم - عن علي.

28854- من تعلم حرفا من العلم غفر الله له البتة، ومن
والى حبيبا في الله غفر الله له، ومن نام على وضوء غفر
الله له، ومن نظر في وجه أخيه غفر الله له، ومن ابتدأ بأمر
وقال: بسم الله غفر الله له.

%الرافعي - عن علي.

28855- من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من
حيث لا يحتسب.

%الرافعي - عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن أنس؛
الخطيب وابن النجار - عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن
عبد الله بن جزء الزبيدي.

28856- من دخل مسجدي هذا ليتعلم خيرا أو ليعلمه كان
بمنزلة المجاهد في سبيل الله، ومن دخله بغير ذلك من
أحاديث الناس كان بمنزلة من يرى ما يعجبه وهو شيء
لغيره.

%(طب، طس) عن سهل بن سعد.
28857- من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيرا أو يعلمه كان
كالمجاهد في سبيل الله ومن دخله لغير ذلك كان كالناظر
إلى ما ليس له.

%(حم، حب) عن أبي هريرة.
28858- من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح له باب إلى
الجنة، وفرشت له الملائكة أكتافها وصلت عليه ملائكة
السموات وحيتان البحور وللعالم على العابد من الفضل
كفضل القمر ليلة البدر على أصغر كوكب في السماء
والعلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما

لكنهم ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظه، وموت العالم
مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس، وموت قبيلة
أيسر من موت عالم.

% (طب، هب) عن أبي الدرداء مر الحديث برقم (28823).

28859- من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو
يعلمه كان له كأجر معتمر تام العمرة، ومن راح إلى
المسجد لا يريد إلا ليعلم خيرا أو يعلمه فله أجر حاج تام
الحجة.

% (طب، ك، حل) وابن عساكر، (ص) عن أبي أمامة.

28860- رحم الله رجلا تعلم فريضة أو فريضتين وعمل بهما
أو علمهما من يعمل بهما.

% أبو الشيخ عن أبي هريرة.

28861- ما من رجل تعلم كلمة أو كلمتين أو ثلاثا أو أربعا أو
خمسا مما فرض الله تعالى ورسوله فعلمهن وعلمهن إلا
دخل الجنة.

% ابن النجار - عن أبي هريرة.

28862- تعلموا الفرائض وعلموه الناس فإنه نصف العلم،

وإنه ينسى وهو أول ما ينتزع من أمتي.

%الشيرازي في الألقاب، (ق) عن أبي هريرة.

28863- تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا الفرائض

وعلموها الناس.

% (قط) عن أبي سعيد.

28864- تعلموا العلم وعلموه الناس.

% (هب) عن أبي بكر.

28865- تعلموا العلم قبل أن يرفع، فإن أحدكم لا يدري متى

يفتقر إلى ما عنده وعليكم بالعلم، وإياكم والتنطع

(والتنطع: ومنه حديث عمر (لن تزالوا بخير ما عجلتم

الفطر ولم تنطعوا تنطع أهل العراق) أي تتكلفوا القول

والعمل. وفي الحديث (هلك المتنطعون) هم المتعمقون

المغالون في الكلام، المتكلمون بأقصى حلوهم. مأخوذ

من النطع، وهو الغار الأعلى من الفم، ثم استعمل في كل

تعمق قولا وفعلا. النهاية 5/74. ب) والتبدع والتعمق وعليكم

بالعتيق.

%الديلمي - عن ابن مسعود.

28866- تعلموا العلم قبل أن يرفع، فإن أحدكم لا يدري متى

يفتقر إلى ما عنده.

%الديلمي - عن أبي هريرة.

28867- تعلموا العلم فإن تعليمه خشية وطلبه عبادة

ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد.

%الخطيب في المتفق والمفترق - عن معاذ، وفيه كنانة بن

جبله قال ابن معين كذاب وقال أبو حاتم محله الصدق

وقال السعدي ضعيف جدا ورواه الديلمي وزاد: وتعليمه

لمن لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قربة لأنه معالم الحلال

والحرام ومنار سبيل الجنة والأنيس في الوحشة والصاحب

في الوحدة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء

والضراء والسلاح على الأعداء والزين عند الأخلاء والقرب

عند الغرباء، ويرفع الله به أقواما فيجعلهم في الجنة قادة،

ورواه بطوله ابن لال وأبو نعيم - عن معاذ موقوفا.

28868- يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع، العالم والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس بعد.

% (طب) والخطيب - عن أبي أمامة.

28869- يا أيها الناس خذوا من العلم قبل أن يقبض العلم وقبل أن يرفع العلم قيل: يا رسول الله كيف يرفع العلم وهذا القرآن بين أظهرنا؟ فقال: أي ثكلتك أمك وهذه اليهود والنصارى بين أظهرهم المصاحف لم يصبحوا يتعلقوا بالحرف مما جاءتهم به أنبيأؤهم، ألا وإن من ذهب العلم أن يذهب حملته ثلاث مرار.

% (حم) والدارمي، (طب) وأبو الشيخ في تفسيره وابن مردويه - عن أبي أمامة.

28870- الناس رجلان: عالم أو متعلم هما في الأجر سواء ولا خير فيما بينهما من الناس.

% (طس) عن ابن مسعود.

28871- ليس منا إلا عالم أو متعلم.

%أبو علي منصور بن عبد الخالدي الهروي في فوائده وابن
النجار والديلمي - عن ابن عمر.

28872- ما من أحد إلا وعلى بابه ملكان، فإذا خرج قالوا: اغد
عالما أو متعلما ولا تكن الثالث.

%أبو نعيم - عن أبي هريرة.

28873- كلا المجلسين على خير أحدهما أفضل من الآخر
أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه إن شاء أعطاهم وإن
شاء منعهم، وأما هؤلاء فيتعلمون ويعلمون الجاهل، وإنما
بعثت معلما وهؤلاء أفضل.

%(طب) عن ابن عمر.

28874- إذا أراد الله بعبد خيرا يفقهه.

%(طب) عن ابن مسعود.

28875- من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وإنما أنا

قاسم ويعطي الله.

%(حم) عن أبي هريرة.

28876- من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده.

%(طب) عن معاوية؛ (حل) عن ابن مسعود.

28877- إنما الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا لا يؤذین مسلم بكافر.

%ابن عساكر - عن أم سلمة قالت لما قدم عكرمة بن أبي جهل جعل يمر بالأنصار فيقولون هذا ابن عدو الله أبي جهل فشكى ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال - فذكره.

28878- الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا لا تؤذوا مسلما بكافر.
%(ك) وتعقب - عن أم سلمة.

28879- الناس معادن في الخير والشر خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا.
%العسكري في الأمثال - عن أبي هريرة.

28880- خياركم في الإسلام خياركم في الجاهلية.
%ابن عساكر - عن سعيد بن أبي العاص.

28881- إن لقمان قال لابنه: يا بني عليك بمجالس العلماء واستمع كلام الحكماء فإن الله عز وجل يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الأرض الميتة بوابل المطر.

% (طب) والرامهرمزي في الأمثال - عن أبي أمامة وسنده

ضعيف (أورده الهيتمي في الزوائد (1/125) وقال رواه

الطبراني في الكبير وسنده ضعيف. ص).

28882- حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء في الآخرة من

الشهداء.

% الخطيب عن ابن عمر.

28883- من استقبل العلماء فقد استقبلني، ومن زار

العلماء فقد زارني، ومن جالس العلماء فقد جالسني، ومن

جالسني فكأنما جالس ربي.

% الرافعي - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

28884- من علم آية من كتاب الله وسنة في دين الله هياً

الله له من الثواب يوم القيامة ما لا يكون ثواب أفضل مما

هياً له.

% أبو الشيخ عن عبد الله بن ضرار عن يزيد الرقاشي وهما

ضعيفان - عن أنس.

28885- من علم آية من كتاب الله كان له مثل أجر من

تعلمها ضعفين.

%ابن لال - عن عثمان.

28886- إن دين الله تعالى لن ينصره إلا من حاطه من جميع

جوانبه.

%الديلمي - عن ابن عباس.

28887- من علم آية من كتاب الله كان له ثوابها ما تليت.

%ابن لال - عن ابان عن عثمان.

28888- ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر.

% (طب) وابن النجار - عن سمرة.

28889- ما من صدقة يتصدق بها رجل على أخيه أفضل من

علم يعلمه إياه.

%ابن النجار من طريق أبي بكر بن أبي مريم - عن راشد

بن سعد وحيب بن عبيد وضمرة بن حبيب مرسل.

28890- نعم الفائدة للعبد ونعم الهدية الكلمة من كلام

الحكمة يسمعها الرجل فيلتوي عليها حتى يهديها إلى أخيه

المسلم.

%هناد وابن عمشليق في جزئه - عن عبد الرحمن بن يزيد

عن أبيه؛ أبو نعيم - عن ابن عباس.

28891- إن أفضل الهدية أو أفضل العطية الكلمة من كلام
الحكمة يسمعها العبد ثم يتعلمها ثم يعلمها أخاه خير له من
عبادة سنة على نيتها.

%تمام وابن عساكر - عن أنس، وفيه عبد العزيز بن عبد
الرحمن الباسي متهم.

28892- ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة
يزيده الله تعالى بها هدى أو يردده بها عن ردى.
%(ع) عن ابن عمر.

28893- اتبعوا العلماء فإنهم سرج الدنيا ومصابيح الآخرة.
%الديلمى - عن أنس.

28894- إذا كان يوم القيامة جمع الله العلماء فقال: إني لم
أستودع حكمتي قلوبكم وأنا أريد أن أعذبكم ادخلوا الجنة.
%(عد، كر) عن أبي أمامة وواثلة معا.

28895- يقول الله تبارك وتعالى للعلماء يوم القيامة إذا قعد
على كرسيه لقضاء عبادته: إني لم أجعل علمي وحلمي
فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان منكم ولا أبالي.
%(طب) وأبو نعيم - عن ثعلبة بن الحكم الليثي وحسن.

28896- يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة: يا معشر

العلماء إني لم أضع علمي فيكم إلا لمعرفة بكم قوموا

فإني قد غفرت لكم.

%الطيسي(؟؟؟؟ الطيالسي) في الترغيب - عن جابر.

28897- ليس من عالم إلا وقد أخذ الله ميثاقه يوم أخذ

ميثاق النبيين يرفع عنه مساوي عمله بمجالس علمه إلا أنه

لا يوحى إليه.

%أبو نعيم - عن ابن مسعود.

28898- ما استودع الله تعالى عبدا علما - وفي لفظ: عقلا -

إلا وهو مستنقذه به يوما ما.

%الديلمي - عن أنس.

28899- إذا كان يوم القيامة يوزن دم الشهداء بمداد العلماء

فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء.

%ابن النجار - عن ابن عباس.

28900- يبعث الله تعالى العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء

فيقول: يا معشر العلماء إني لم أضع فيكم علمي وأنا أريد

أن أعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم.

% (طب) عن ابن مسعود.

28901- يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء.

% ابن عبد البر في العلم - عن أبي الدرداء.

28902- يوزن مداد العلماء ودم الشهداء يرجح مداد العلماء

على دم الشهداء.

% ابن الجوزي في العلل وابن النجار - عن ابن عمر.

28903- يبعث العالم والعابد فيقال للعابد: ادخل الجنة

ويقال للعالم: اثبت حتى تشفع للناس بما أحسنت أدبهم.

% (عد، هب) وضعفه - عن جابر.

28904- أكرموا العلماء ووقروهم وأحبوا المساكين

وجالسوهم وارحموا الأغنياء واعفوا عن أموالهم.

% الديلمي - عن أبي الدرداء.

28905- البركة مع أكابركم أهل العلم.

% الرافعي - عن ابن عباس.

28906- البركة مع الأكابر.

% (عد) وقال غريب وابن عساكر - عن أنس.

28907- نعم الرجل الفقيه إن احتيج إليه انتفع به، وإن استغني عنه أغنى نفسه.

%ابن عساكر - عن علي.

28908- والذي نفس محمد بيده لعالم واحد أشد على إبليس من ألف عابد لأن العابد لنفسه والعالم لغيره.

%ابن النجار - عن ابن مسعود، وفيه عمر بن الحصين.

28909- خير العبادة الفقه.

%أبو الشيخ - عن أنس.

28910- خير سليمان بين المال والملك والعلم فاختار العلم فأعطى الملك والمال لاختياره العلم.

%ابن عساكر والديلمي - عن ابن عباس وسنده ضعيف.

28911- ذنب العالم واحد وذنب الجاهل ذنبان؛ العالم يعذب على ركوب الذنب والجاهل يعذب على ركوب الذنب وتركه العلم.

%الديلمي - عن جرير عن الضحاك عن ابن عباس.

28912- ركعة من عالم بالله خير من ألف ركعة من متجاهل بالله.

%الشيرازي في الألقاب من طريق مالك بن دينار - عن الحسن عن أنس عن علي.

28913- عالم ينتفع به خير من ألف عابد.

%الديلمى - عن علي.

28914- فضل العالم على العابد سبعون درجة بين كل درجتين حضر (حضر: الحضر بالضم: العدو. وأحضر يحضر فهو محضر إذا عدا. ومنه الحديث (أنه أقطع الزبير حضر فرسه بأرض المدينة). النهاية 1/398. ب) الفرس السريع المضمّر مائة عام وذلك أن الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهاى عنها، والعابد مقبل على عبادته لا يتوجه لها ولا يعرفها.

%الديلمى - عن أبي هريرة.

28915- فضل العلم أفضل من فضل العبادة وخير دينكم الورع.

% (بز، طس، ك) عن حذيفة.

28916- فضل العلم أفضل من العبادة وملاك الدين الورع.
%(طب) عن ابن عباس.

28917 لا قراءة إلا بتدبر، ولا عبادة إلا بفقه، ومجلس فقه
خير من عبادة ستين سنة.

% (قط) في الأفراد عن ابن عمر، وهو ضعيف.

28918- يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه

تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

% (عد) وأبو نصر السجزي في الإبانة وأبو نعيم، (ق) وابن

عساكر - عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري وهو مختلف

في صحبته قال ابن منده ذكر في الصحابة ولا يصح، قال

أبو نعيم وروي عن أسامة بن زيد وأبي هريرة وكلها

مضطربة غير مستقيمة، (عد، ق) وابن عساكر - عن إبراهيم

بن عبد الرحمن العذري ثنا الثقة من أشياخنا؛ الخطيب

وابن عساكر - عن أسامة بن زيد؛ وابن عساكر - عن أنس؛

الديلمي عن ابن عمر؛ (عق) عن أبي أسامة، (بز، عق) عن

ابن عمر وأبي هريرة معا، قال الخطيب سئل أحمد بن

حنبل عن هذا الحديث وقيل له كأنه كلام موضوع قال لا هو

صحيح سمعته من غير واحد.

28919- يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه

تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

% (ك، كر) عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري.

28920- يرفع الله بهذا العلم أقواما فيجعلهم قادة يقتدى

بهم في الخير، ويقتص آثارهم، ويرمق أعمارهم، وترغب

الملائكة في خلتهم، وبأجنتها تمسحهم.

% (حل) عن أنس.

28921- يسير الفقه خير من كثير العبادة، وخير أعمالكم

أيسرها.

% (طب) عن الرحمن بن عوف.

28922- قليل الفقه خير من كثير العبادة.

% (ع) في تاريخه - عن ابن عمر، وأبو موسى المديني في

المعرفة - عن رجاء غير منسوب.

28923- كلمة حكمة يسمعها الرجل خير له من عبادة سنة،

والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير من عتق رقبة.

% الديلمي - عن أبي هريرة.

28924- لكل شيء دعامة، ودعامة الإسلام الفقه في الدين،
ولفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد.

% (عد) عن أبي هريرة.

28925- لكل شيء إقبال وإدبار، وإن من إقبال هذا الدين
أن تفقه القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل
المجافي أو الرجلان، وإن من إدبار هذا الدين أن يجفو
القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو
الرجلان فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك أعوانا ولا
أنصارا.

% ابن السني وأبو نعيم - عن أبي أمامة.

28926- إن لهذا الدين إقبالا وإدبارا، ألا وإن من إقبال هذا
الدين أن تفقه القبيلة بأسرها حتى لا يبقى إلا الفاسق أو
الفاسقان ذليلان فيها إن تكلموا قهرا واضطهدا (واضطهد:
الاضطهاد هو الظلم والقهر. النهاية 3/106. ب)، أو يلعن آخر
هذه الأمة أولها، ألا وعليهم حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر
علانية حتى تمر المرأة بالقوم فيقوم إليها بعضهم فيرفع
بذيلها كما يرفع بذنب النعجة فقائل يقول يومئذ: ألا واريثها

وراء الحائط فهو يومئذ فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم،
فمن أمر يومئذ بالمعروف ونهى على المنكر فله أجر
خمسين ممن رآني وآمن بي وأطاعني، وبايعني.
%(طب) عن أبي أمامة.

28927- ما استرذل الله عبداً إلا حذر عليه العمل والأدب.
%ابن النجار - عن أبي هريرة.

28928- إن الفتنة يجيء فتنسف العباد نسفاً وينجو العالم
منها بعلمه.

%(د، حل) وأبو نصر السجزي في الإبانة وأبو سعيد السمان
في مشيخته والرافعي وابن النجار - عن أبي هريرة (رمز
السيوطي في الجامع الصغير لهذا الحديث (2/377) (حل)
وقال المناوي: غريب من حديث أبي إسحاق لم يكتبه إلا
من حديث عطية. ص).

28929- مثل الذي يقرأ القرآن ولا يحسن الفرائض
كالبرنس (كالبرنس: هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به، من
دراعة أو جبة أو ممطر أو غيره. وقال الجوهرى: هو
قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام، هو

من البرس - بكسر الباء - القطن، والنوى زائدة. النهاية
1/122. ب لا رأس له.

%الديلمي - عن أبي موسى.

28930- مثل العابد الذي لا يتفقه كمثل الذي يبني بالليل
ويهدم بالنهار.

%ابن أبي الدنيا في العلم والديلمي - عن عائشة.

28931- مثل الذي يقرأ القرآن ولا يفرض مثل الذي ليس له
رأس.

%الرامهرمزي من طريق إسحاق بن نجیح عن عطاء
الخراساني - عن أبي هريرة.

28932- منهومان لا يشبع طالبيهما: طالب العلم وطالب
الدنيا.

% (طب) عن ابن مسعود.

28933- منهومان لا يقضي واحد منهما نهمته (نهمته: النهمة:
بلوغ الهمة في الشيء. النهاية 5/138. ب): منهموم في
طلب العلم لا يقضي نهمته، ومنهموم في طلب الدنيا لا
يقضي نهمته.

%أبو خشيمة في العلم، (طب) عن ابن عباس.

28934- منهومان لا يشبعان: منهوم في علم لا يشبع،

ومنهوم في دنيا لا يشبع.

% (ك) عن قتادة عن أنس؛ (عد) عن الحسن مرسلًا (قال

المناوي في الفيض (6/245): فيه ليث بن أبي سليم ضعيف.

(ص).

28935- كل صاحب علم غرثان (غرثان: أي جائع. يقال:

غرث يغرث غرثا فهو غرثان، وامرأة غرثى. النهاية 3/353.

(ب) إلى علم.

%ابن السني - عن جابر.

28936- كلمة الحكمة ضالة كل حكيم، فإذا وجدها فهو أحق

بها.

%العسكري في الأمثال - عن أبي هريرة.

28937- ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في

طلب العلم.

% (عد، هب) عن معاذ.

28938 لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم.

% (عد، هب) والخطيب - عن أبي هريرة.

28939 لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فصرفه

في سبيل الخير، ورجل آتاه الله علما فعلمه وعمل به.

% (حل) عن أبي هريرة.

28940- أفضل العلم العلم بالله، قليل العمل ينفع مع العلم

وكثير العمل لا ينفع مع الجهل.

% الديلمي عن مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي عن عبادة بن

عبد الصمد وهما ضعيفان - عن أنس.

28941- العلماء ثلاثة: رجل عاش به الناس وعاش بعلمه،

ورجل عاش به الناس وأهلك نفسه، ورجل عاش بعلمه ولم

يعش به أحد غيره.

% الديلمي - عن أنس.

28942- إن من العلم كهية المكنون لا يعلمه إلا العلماء

بالله، فإذا نطقوا به لا ينكره إلا أهل الغرة (الغرة: أهل

الغفلة الذين ركنوا إلى الدنيا راجع الترغيب والترهيب)

(1/103 ص) بالله.

% الديلمي - عن أبي هريرة.

28943- ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه؟ من لا يقنط الناس من رحمة الله، ولا يؤيسهم من روح الله، ولا يؤمنهم مكر الله، ولا يدع القرآن رغبة إلى ما سواه، ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه، ولا في علم ليس فيه تدبر.

%ابن لال في مكارم الأخلاق - عن علي.

28944- العلم حياة الإسلام، وعماد الإيمان، ومن علم علما أنمى الله له أجره إلى يوم القيامة، ومن تعلم علما فعمل به كان حقا على الله أن يعلمه ما لم يكن يعلم.

%أبو الشيخ - عن ابن عباس.

28945- العلم خير من العمل، وملاك الدين الورع، والعالم من يعمل بالعلم وإن كان قليلا.

%أبو الشيخ - عن عبادة بن الصامت.

28946- العلم علمان: فعلم ثابت في القلب فذاك العلم النافع، وعلم في اللسان فذاك حجة الله على عبادة.

%أبو نعيم - عن يوسف بن عطية عن قتادة عن أنس.

28947- العلم علمان: علم في القلب فذاك العلم النافع، وعلم على اللسان فذلك حجة على ابن آدم.

% (ش) والحكيم - عن الحسن مرسلا؛ الخطيب - عن الحسن عن جابر؛ وأورده ابن الجوزي في العلل من الطريقين.

28948- خير الناس أقرؤهم للقرآن، وأفقههم في دين الله وأتقاهم وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم.

% (حم، طب، هب) والخرائطي في مكارم الأخلاق - عن درة بنت أبي لهب.

28949 لا يفقه العبد كل الفقه حتى يبغض الناس في ذات الله، ثم يرجع إلى نفسه فتكون أمقت عنده من الناس أجمعين.

% ابن لال - عن جابر.

28950 لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى لا يكون أحد أمقت من نفسه.

% الخطيب في المتفق والمفترق - عن شداد بن أوس.

28951- من كتب عني علما أو حديثا لم يزل يكتب له الأجر ما بقي ذلك العلم والحديث.

% (كر) في تاريخه - عن أبي بكر.

قاتل الله يهود لقد أوتوا علما (حب) عن أبي أمامة.؟؟؟؟؟

2 الباب الثاني في آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه

28952- العلماء أمناء الرسل مالم يخالطوا السلطان

ويدخلوا الدنيا، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد

خانوا الرسل فاحذروهم.

%الحسن بن سفيان، (عق) عن أنس.

28953- الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا

السلطان، فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم.

%العسكري - عن علي.

28954- آفة الدين ثلاثة: فقيه فاجر، وإمام جائر، ومجتهد

جاهل.

% (فر) - عن ابن عباس.

28955- إن الله تبارك وتعالى ليؤيد الدين بالرجل الفاجر.

% (طب) عن عمرو بن النعمان بن مقرن.

28956- إن الله تبارك وتعالى يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق

لهم.

% (ن، حب) عن أنس؛ (حم، طب) عن أبي بكرة.

28957- إن الله تبارك وتعالى ليؤيد الإسلام برجال ما هم من أهله.

% (طب) عن ابن عمرو.

28958- قوام أمتي بشرارها.

% (حم، طب) عن ميمون بن سباز.

28959- سيشد هذا الدين برجال ليس لهم عند الله خلق

(خلق: الخلق: النصيب. ومنه قوله تعالى: لا خلق لهم في الآخرة). المختار 146. ب).

% المحاملي في أماليه - عن أنس.

28960- آفة العلم النسيان، واضاعته أن تحدث به غير أهله.

% (ش) عن الأعمش مرفوعا معضلا وأخرج صدره فقط

عن ابن مسعود موقوفا.

28961- أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار.

% الدارمي - عن عبيد الله بن أبي جعفر مرسلا (قال

المناوي في الفيض (1/159) في سنده المشهود له بالترجيح

المستحق لأن يسمى بالصحيح قال الحافظ: مسند الدارمي

ليس دون السنن في الرتبة بل لو ضم إلى الخمسة لكان
أولى من سنن ابن ماجه فإنه أمثل بكثير. (ص).

28962- القصاص ثلاثة: أمير، أو مأمور، أو مختال.

% (طب) عن عروة بن مالك وعن كعب بن عياض.

28963 لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو آمر.

% (حم، د) عن عمرو (عزى الحديث في الجامع الصغير)

6/454): (حم ه) وقال المناوي: إسناده حسن. وآخر فقرة

من الحديث: أو مرائي. (ص).

28964- أبعد الناس من الله يوم القيامة القاص الذي يخالف

ما أمر به.

% (فر) عن أبي هريرة (قال المناوي في الفيض (1/78): رمز

المصنف لضعفه لأن فيه: عمرو ابن بكر السكسكي. (ص).

28965- احذروا الشهوة الخفية، العالم يحب أن يجلس إليه.

% (فر) عن أبي هريرة.

28966- أخاف على أمتي من بعدي ثلاثة: زلة عالم، وجدال

منافق بالقرآن والتكذيب بالقدر.

% (طب) عن أبي الدرداء.

28967- أخاف على أمتي ثلاثا: ضلالة الأهواء، واتباع

الشهوات في البطون والفروج، والغفلة بعد المعرفة.

%الحكيم والبلغوي وابن منده وابن قانع وابن شاهين وأبو

نعيم، الخمسة في كتب الصحابة - عن أفلح.

28968- أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان.

% (عد) عن عمر.

28969- إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم

اللسان.

% (حم) عن عمر.

28970- إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم

اللسان.

% (ط، هب) عن عمران بن حصين.

28971- كيف أنت إذا بقيت في قوم علموا ما جهل هؤلاء

وهمهم مثل هم هؤلاء.

% (حل) عن معاذ.

28972- أكثر منافقي أمتي قراؤها.

% (حم، طب، هب) عن ابن عمرو (حم، طب) عن عقبة بن عامر؛ (طب، عد) عن عصمة بن مالك.

28973- إذا رأيت العالم يخالط السلطان مخالطة كثيرة فاعلم أنه لص.

% (فر) عن أبي هريرة.

28974- إذا علم العالم فلم يعمل كان كالمصباح يضيء للناس ويحرق نفسه.

% ابن قانع في معجمه - عن سليك الغطفاني.

28975- مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضيء للناس وتحرق نفسها.

% (طب) عن ابن برزة.

28976- مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه.

% (طب) والضياء - عن جندب.

28977- أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه.
%(ط، ص، عد، هب) عن أبي هريرة.

28978- أكثر ما أتخوف على أمتي من بعدي رجل يتأول القرآن يضعه على غير مواضعه، ورجل يرى أنه أحق بهذا الأمر من غيره.

% (طس) عن عمر.

28979- إن الله تبارك وتعالى كره لكم البيان كل البيان.
%(طب) عن أبي أمامة.

28980- إن الله تعالى لا ينزع العلم منكم بعدما أعطاكموه انتزاعا، ولكن يقبض العلماء بعلمهم، وتبقى جهال فيسألون فيفتون فيضلون ويضلون.

% (طس) عن أبي هريرة.

28981- إن الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا.

% (حم، ق، ت ه) عن ابن عمرو (أخرجه مسلم كتاب العلم باب رفع... رقم (2673). ص).

28982- إن الله تبارك وتعالى يبغض كل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة.

% (ك) في تاريخه - عن أبي هريرة.

28983- إن الله تبارك وتعالى يسأل العبد عن فضل علمه كما يسأل عن فضل ماله.

% (طس) عن ابن عمر.

28984- إن الله تبارك وتعالى يعافي الأميين يوم القيامة ما يعافي العلماء.

% (حل) والضياء - عن أنس.

28985- إن أبغض الخلق إلى الله تعالى العالم يزور العمال (العمال: وفي الحديث (ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة) أراد بعياله زوجاته، وبعامله الخليفة بعده. النهاية 3/ 300. ب).

% ابن لال - عن أبي هريرة.

28986- إن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلون. % (حم، طب) عن أبي الدرداء.

28987- إن أناسا من أمتي سيتفقهون في الدين ويقرؤون القرآن ويقولون: نأتي الأمراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا، ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد (القتاد: شجر له شوك. المختار 410. ب) إلا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم إلا الخطايا.

% (ه) عن ابن عباس.

28988- سيكون قوم بعدي من أمتي يقرؤون القرآن ويتفقهون في الدين يأتيهم الشيطان فيقول: لو أتيتم السلطان فأصلح من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون ذلك، كما يجتنى من القتاد إلا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم إلا الخطايا.

% ابن عساكر - عن ابن عباس.

28989- سيكون في آخر الزمان ديدان القراء، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله منهم.

% (حل) عن أبي أمامة.

28990- سيكون في آخر الزمان ناس من أمتي يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آبائكم، فإياكم وإياهم.

% (م) عن أبي هريرة.

28991- إن أناسا من أهل الجنة يطلعون إلى أناس من أهل النار فيقولون: بم دخلتم النار، فوالله ما دخلنا الجنة إلا بما تعلمنا منكم، فيقولون: إنا كنا نقول ولا نفعل.

% (طب) عن الوليد بن عقبة.

28992- إن علما لا ينتفع به ككنز لا ينفق في سبيل الله.

% ابن عساكر - عن أبي هريرة.

28993- علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه.

% ابن عساكر - عن ابن عمر.

28994- علم لا ينفق ككنز لا ينفق منه.

% القضاعي - عن ابن مسعود.

28995- مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي

يكنز الكنز فلا ينفق منه.

% (طس) عن أبي هريرة.

28996- إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين.

% (ت) عن ثوبان (أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء

في الأئمة المضلين رقم (2229) وقال حسن صحيح. ص).

28997- كاتم العلم يلعنه كل شيء حتى الحوت في البحر
والطير في السماء.

%ابن الجوزي في العلل - عن أبي سعيد.

28998- أيما رجل آتاه الله علما فكتمه ألجمه الله يوم
القيامة بلجام من نار.

% (طب) عن ابن مسعود.

28999- تناصحوا في العلم، ولا يكتم بعضكم بعضا فإن
خيانة في العلم أشد من خيانة في المال.

% (حل) عن ابن عباس.

29000- ما أتى الله تعالى عالما علما إلا أخذ عليه الميثاق
أن لا يكتمه.

%ابن النظيف في جزئه وابن الجوزي - عن أبي هريرة.

29001- من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله يوم القيامة
بلجام من نار.

% (حم)، السنن الأربعة (ك) عن أبي هريرة (أخرجه أبو داود
كتاب العلم باب كراهية منع العلم رقم (3641). ص).

29002- من كتم علما عن أهله ألجم يوم القيامة لجاما من نار.

% (عد) عن ابن مسعود.

29003- أيتها الأمة إني لا أخاف عليكم فيما لا تعلمون ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون.

% (حل) عن أبي هريرة.

29004- رب حامل فقه غير فقيه، ومن لم ينفعه علمه ضره

جهله، اقرأ القرآن ما نهاك، فإن لم ينهك فلست تقرأه.

% (طب) عن ابن عمر.

29005- الزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى

عبدة الأوثان، فيقولون: يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان؟ فيقال

لهم: ليس من يعلم كمن لا يعلم.

% (طب، حل) عن أنس.

29006- شرار الناس شرار العلماء في الناس.

% البزار - عن معاذ.

29007- صنفان من الناس إذا صلحوا صلح الناس، وإذا فسدا

فسد الناس: العلماء والأمراء.

% (حل) عن ابن عباس.

29008- غير الدجال أخوف على أمتي من الدجال الأئمة

المضلون.

% (حم) عن أبي ذر.

29009- كيف أنت يا عويمر إذا قيل لك يوم القيامة: أعلمت

أم جهلت؟ فإن قلت علمت قيل لك: فماذا عملت فيما

علمت.

% ابن عساكر - عن أبي الدرداء.

29010- ليس البيان كثرة الكلام ولكن فصل فيما يحب الله

ورسوله وليس العي عي اللسان ولكن قلة المعرفة بالحق.

% (فر) عن أبي هريرة.

29011- ما أنت محدث حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان على

بعضهم فتنة.

% ابن عساكر - عن ابن عباس.

29012- ما من عبد يخطب خطبة إلا الله سائله عنها ما أراد

بها.

% (هب) عن الحسن مرسلًا.

29013- مانع الحديث أهله كمحدثه غير أهله.

% (فر) عن ابن مسعود.

29014- مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ولا يحدث عن

صاحبه إلا بشر ما يسمع كمثله رجل أتى راعيا فقال: يا

راعي أجزرنى شاة من غنمك، قال: اذهب فخذ بأذن خيرها

شاة، فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم.

% (حم، ه) عن أبي هريرة (أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد

باب الحكمة رقم (4172) وقال في الزوائد: إسناده ضعيف.

(ص).

29015- من ابتغى العلم ليباهي به العلماء أو يماري به

السفهاء أو تقبل أفئدة الناس إليه فإلى النار.

% (ك، هب) عن كعب بن مالك.

29016- من ازداد علما ولم يزد في الدنيا زهدا لم يزد من

الله إلا بعدا.

% (فر) عن علي.

29017- من أفتي بغير علم كان إثمه على من أفتاه، ومن

أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشده في غيره فقد خان.

% (د، ك) عن أبي هريرة (أخرجه أبو داود كتاب العلم باب التوقي في الفتيا رقم 3460. ص).

29018- من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السماء والأرض.
% ابن عساكر - عن علي.

29019- من أفتى بفتيا بغير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه.
% (ه،) (أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب اجتناب الرأي والقياس رقم 53. ص) عن أبي هريرة.

29020- من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة.
% (حم) (أخرجه أبو داود كتاب العلم باب في طلب العلم

لغير الله رقم 3647. ص)، (د، ه، ك) عن أبي هريرة.

29021- من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله جهنم.
% (ه) عن أبي هريرة.

29022- من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا (صرفا ولا عدلا: فالصرف:

التوبة. وقيل النافلة. والعدل: الفدية. وقيل الفريضة. النهاية

3/24. ب) ولا عدلا.

% (د) عن أبي هريرة.

29023- يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق

أقتابه فيدور بها في النار كما يدور الحمار برحاه فيطيف

(فيطيف: قال ابن فارس في باب الواو: والطيف والطائف؛

ما أطاف بالإنسان من الجن والإنس والخيال. المصباح

2/523. ب) به أهل النار فيقولون: يا فلان مالك ما أصابك

ألم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ فيقول: بلى

قد كنت آمركم بالمعروف ولا آتية، وأناهاكم عن المنكر

وآتية.

% (حم، ق) عن أسامة بن زيد (أخرجه مسلم كتاب الزهد

باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله رقم 2989. ص).

29024- يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من

الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فأياكم وإياهم لا

يضلونكم ولا يفتنونكم.

% (حم، م) عن أبي هريرة (أخرجه مسلم في مقدمة

صحيحه باب النهي عن الرواية رقم 7. ص).

29025- هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدرُوا

منه على شيء ثكلتك أمك يا زياد وإن كنت لأعدك من

فقهاء أهل المدينة هذه التوراة والإنجيل عند اليهود

والنصارى فماذا تغني عنهم.

% (ت)، (أخرجه الترمذي مطولا كتاب العلم باب ما جاء في

ذهاب العلم رقم 2653 وقال حسن غريب. ص) ك) عن أبي

الدرداء؛ (حم، د، ك) عن زياد بن ليبيد.

29026- أتيت ليلة أسري بي على قوم يقترض شفاههم

بمقاريض من نار كلما قرضت دقت فقلت: يا جبريل من

هؤلاء؟ قال: خطباء من أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون

ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون به.

% (هب) عن أنس.

29027- إذا قرأ الرجل وتفقه في الدين ثم أتى باب

السلطان تملقا إليه وطمعا لما في يديه خاض بقدر خطاه

في نار جهنم.

%أبو الشيخ - عن معاذ.

29028- إن أهون الخلق على الله تعالى العالم يزور العمال.

%الحافظ أبو الفتيان الدهشاني في كتاب التحذير من

علماء السوء - عن أبي هريرة.

29029- ما من رجل يحفظ علما فكتمه إلا أتى يوم القيامة

ملجما بلجام من نار.

% (هـ) عن أبي هريرة.

29030- ما من عالم أتى صاحب سلطان طوعا إلا كان

شريكة في كل لون يعذب به في نار جهنم.

% (ك) في تاريخه - عن معاذ.

29031- من كتم علما مما ينفع الله به الناس في أمر الدين

ألجمه يوم القيامة بلجام من نار.

% (هـ) عن أبي سعيد (أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب من

سئل عن علم فكتمه رقم 265 في إسناده محمد بن داب

كذبه أبو زرعة وغيره نسب إلى الوضع. ص).

29032 لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو لتماروا به
السفهاء أو لتصرفوا وجوه الناس إليكم، فمن فعل ذلك
فهو في النار.
%(ه) عن حذيفة.

29033 لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو لتماروا به
السفهاء، ولا لتجتروا به المجالس، فمن فعل ذلك فالنار
النار.
%(ه، حب، ك) عن جابر.

29034- من أكل بالعلم طمس الله على وجهه، ورده على
عقبه وكانت النار أولى به.
%الشيرازي - عن أبي هريرة.

29035- من تعلم العلم لغير الله تعالى فليتبوأ مقعده من
نار.

%(ت) عن (أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء فيمن
يطلب بعلمه الدنيا رقم 2655 وقال حسن غريب. ص) ابن
عمر.

29036- من تعلم العلم ليماري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف وجوه الناس إليه أدخله الله النار.
%(ت) عن كعب بن مالك (أخرجه الترمذي كتاب العلم رقم 2654 وقال غريب. ص).

29037- ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم.
%(ع) عن أنس.

29038- ويل لأمتي من علماء السوء.
%(ك) في تاريخه - عن أنس.

29039- نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات (الأغلوطات: وفي الحديث (أنه نهى عن الغلوطات في المسائل) وفي رواية (الأغلوطات) قال الهروي: الأصل فيه الأغلوطات، ثم تركت الهمزة كما تقول: جاء الأحمر وجاء الحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال: إنها جمع غلوطة.

وقال الخطابي: يقال: مسألة غلوط: إذا كان يغلط فيها، كما يقال: شاة حلوب، وفرس ركوب، فإذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت: غلوطة، كما يقال: حلوبة وركوبة. وأراد

المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيها فيهيح بذلك شر
وفتنة. وإنما نهى عنها لأنها غير نافعة في الدين، ولا تكاد
تكون إلا فيما لا يقع.

ومثله قول ابن مسعود (أنذرتكم صعب المنطق) يريد
المسائل الدقيقة الغامضة. وأما الأغلوطات فهي جمع
أغلوطة، أفعولة، من الغلط، كالأحدوثة والأعجوبة. النهاية
3/378 ب).

% (حم، د) عن معاوية (أخرجه أبو داود كتاب العلم باب
التوقي في الفتيا رقم 3639 ولفظه: نهى عن الغلوطات.
وفي سننه عبد الله بن سعد قال أبو حاتم مجهول. عون
المعبود 10/90 ص).

29040- ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل.
%(حل) عن حذيفة.

29041- ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحد من
الويل، وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل.

%(ص) عن جبلة مرسلا.*الإكمال من الباب الثاني في
آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه

29042- أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلون.

% (حم، حل) عن عمر.

29043- غير الدجال أخوف على أمتي من الدجال الأئمة

المضلون.

% (حم) عن أبي ذر.

29044- إنما أخاف عليكم كل منافق عليم يتكلم بالحكمة

ويعمل بالجور.

% عبد بن حميد، (هب) عن عمر.

29045- إنما أتخوف عليكم رجلا قرأ القرآن حتى إذا روي

عليه بهجته وكان ردءا (ردءا: الردء: العون والناصر. النهاية

2/213 ب) للإسلام اعتزل إلى ما شاء الله فانسلك منه

وخرج على جاره بسيفه رماه بالشرك.

% (ز) وحسنه، (ع، حب، ص) عن جندب عن حذيفة.

29046- إني لا أتخوف على أمتي مؤمنا ولا مشركا؛ أما

المؤمن فيحجره إيمانه، وأما المشرك فيقمعه كفره ولكن

أتخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل

ما تنكرون.

% (طس) عن علي.

29047- إني لست أخاف عليكم فيما لا تعلمون؛ ولكن

انظروا كيف تعملون فيما تعلمون.

% الديلمي - عن أبي هريرة.

29048- إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم

اللسان.

% (طب، حب) عن ابن الحصين.

29049- إن أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: زلة عالم،

وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تفتح عليهم.

% (طب، قط) عن معاذ.

29050- إن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلون.

% (حم، طب) وابن عساكر - عن أبي الدرداء.

29051 لا أخاف على أمتي إلا ثلاث خلال: أن يكثر لهم من

المال فيتحاسدوا فيقتلوا، وأن يفتح الكتاب فيأخذ المؤمن

يبتغي تأويله وليس يعلم تأويله إلا الله وأن يروا ذا علمهم

فيضيعوه ولا يبالون عليه.

% ابن جرير، (طب) عن أبي مالك الأشعري.

29052- أكثر ما أتخوف على أمتي بعدي رجل يتأول القرآن
فيضعه على غير مواضعه، ورجل يرى أنه أحق بهذا الأمر
من غيره.

% (طس) عن عمران.

29053- مما أتخوف على أمتي أن يكثر فيهم المال حتى
يتنافسوا فيقتتلوا عليه، وإن مما أتخوف على أمتي أن يفتح
لهم القرآن حتى يقرأه المؤمن والكافر والمنافق فيحل
حلاله المؤمن ابتغاء تأويله.

% (ك) عن أبي هريرة.

29054- أنزل الله في بعض كتابه وأوحى إلى بعض أنبيائه:
قل للذين يتفقهون بغير الدين ويتعلمون لغير العلم
ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة ويلبسون لباس مسوك
(مسوك: المسك: الجلد، والجمع مسوك مثل فلس
وفلوس. المصباح المنير 2/787 ب) الكباش وقلوبهم قلوب
الذئاب ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر،
إياي يخدعون أو بي يستهزؤون فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة
تذر الحليم فيهم حيران.

%أبو سعيد النقاش في معجمه، وابن النجار - عن أبي الدرداء.

29055- قال الله تبارك وتعالى: عباد لي يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر، ألسنتهم أحلى من العسل، يختلون (يختلون: في الحديث (من أشرط الساعة أن تعطل السيوف من الجهاد، وأن تختل الدنيا بالدين) أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة. يقال ختله يختله إذا خدعه وراوغه. وختل الذئب الصيد إذا تخفى له.

ومنه حديث الحسن في طلاب العلم (وصنف تعلمون للاستطالة والختل) أي الخداع. النهاية 2/9. ب) الناس بدينهم، أبي يغترون أم علي يجترؤون؟ فبي أقسمت لألبسهم فتنة تذر الحليم فيها حيران.

%ابن عساكر - عن عائشة.

29056- من طلب العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء في المجالس لم يرح رائحة الجنة.
%(طب) - عن معاذ.

29057- من طلب العلم ليماري به السفهاء أو يكثر به العلماء أو يصرف به وجوه الناس إليه فليتبوأ مقعده من النار.

%أبو نعيم في المعرفة، (كر) عن أنس.

29058- من طلب علما يباهي به الناس فهو في النار.

%ابن عساكر - عن أم سلمة.

29059- من طلب هذه الأحاديث ليماري بها السفهاء ويباهي بها ليحدث بها لم يرح رائحة الجنة، وريحها يوجد من مسيرة خمس مائة عام.

%الحكيم - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

29060- من طلب الحديث أو العلم يريد به الدنيا لم يجد حدث الآخرة.

%ابن النجار - عن أنس.

29061- من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة.

% (حم، د، ه، ك، هب) عن أبي هريرة مر برقم 29020.

29062- من تعلم علما لغير الله أو أراد به غير الله تعالى
فليتبوأ مقعده من النار.

% (ت): حسن غريب - عن ابن عمر.

29063- من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو ليماري به
السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه فهو في النار.
%(طس) وابن أبي العاص، (قط) في الأفراد، (ص) عن
أنس.

29064- من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو ليماري به
السفهاء فهو في النار.

% (طب) وتمام - عن أم سلمة.

29065- من تعلم الأحاديث ليحدث به الناس لم يرح رائحة
الجنة؛ وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمس مائة عام.
% الديلمي - عن أبي سعيد.

29066- من طلب العلم لغير العمل فهو كالمستهزئ بربه
عز وجل.

% الديلمي - عن ابن عباس.

29067- من طلب الدنيا بعمل الآخرة فليس له في الآخرة
من نصيب.

%الديلمى - عن أنس.

29068- من قرأ القرآن وتفقه في الدين ثم أتى صاحب
سلطان طمعا لما في يديه طبع الله على قلبه وعذب كل
يوم بلونين من العذاب لم يعذب به قبل ذلك.

%أبو الشيخ - عن ابن عمر.

29069- من قرأ القرآن وتفقه في الدين ثم أتى صاحب
سلطان طمعا لما في يديه خاض بقدر خطاه في نار جهنم.
%(ك) في تاريخه - عن معاذ.

29070- أنتم في خير تقرؤون كتاب الله وفيكم رسول الله،
وسياتي على الناس زمان يثقفونه (يثقفونه: ثقف ككرم
وفرح ثقفا وثقفا وثقافة صار حاذقا خفيفا فطنا فهو ثقف
كحبر وكتف وثقفه كسمعه صادفه أو أخذه أو ظفر به أو
أدركه. القاموس 3/121. ب) كما يثقف القدح يتعجلون
أجورهم ولا يتأجلونها.

%(حم) عن أنس.

29071-؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة

[الرسالة]

%

29072-؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة

[الرسالة]

%

29073-؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة

[الرسالة]

%

29074-؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة

[الرسالة]

%

29075-؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة

[الرسالة]

%

29076-؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة

[الرسالة]

%

29077-؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة

[الرسالة]

%

29078-؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة

[الرسالة]

%

29079-؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة

[الرسالة]

%

29080-؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة

[الرسالة]

%

29081- الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الأحمر وفيكم
الأبيض وفيكم الأسود، اقرأوه قبل أن يقرأه أقوام يقومون
بحروفه كما يقوم السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولا
يتأجلونه.

% (حم) وعبد بن حميد، (د، ه، حب، طب، هب، ص) عن

سهل بن سعد.

29082- العالم عالمان: عالم طلب بعلمه الله لم يأخذ عليه طمعا ولم يشتري به ثمنا، وعالم طلب بعلمه الدنيا اشترى به ثمنا وأخذ عليه طمعا بخل به على عباد الله يلجمه الله يوم القيامة بلجام من نار فينادي عليه ملك من الملائكة: ألا إن هذا فلان ابن فلان آتاه الله تعالى في دار دنيا علما فاشترى به ثمنا وأخذ عليه طمعا فلا يزال ينادي عليه حتى يفرغ من الناس ثم يصنع الله به ما أحب.

% الديلمي - عن ابن عباس.

29083- العلماء أمناء الرسل على عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا الدنيا، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم واعتزلوهم.

% الحسن بن سفيان، ولفظ الديلمي: واجتنبوهم، (عق، ك) في تاريخه والقاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسد آبادي في أماليه وأبو نعيم والديلمي والرافعي - عن أنس.

29084- ويل لأمتي من علماء السوء يتخذون هذا العلم
تجارة يبيعونها من أمراء زمانهم ربحا لأنفسهم لا أربح الله
تجارتهم.

% (ك) في تاريخه - عن أنس.

29085- سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد
حلقا حلقا إنما نهمتهم الدنيا فلا تجالسوهم فإنه ليس لله
فيهم حاجة.

% (حل) - عن ابن مسعود.

29086- يأتي على الناس زمان يتحلقون في المساجد
وليس همتهم إلا الدنيا ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم.
% (ك) عن أنس.

29087- سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد
حلقا حلقا إمامهم الدنيا فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم
حاجة.

% (طب) - عن ابن مسعود.

29088- سيكون في آخر أمتي أقوام يزخرفون مساجدهم

ويخربون قلوبهم يتقى أحدهم على ثوبه ما لا يتقى على دينه لا يبالي أحدهم إذا سلمت له دنياه ما كان من أمر دينه.
%(ك) في تأريخه - عن ابن عباس.

29089- شر الناس فاسق قرأ كتاب الله وتفقه في دين الله
ثم بذل نفسه لفاجر إذا نشط تفكه بقراءته ومحادثته
فيطبع الله على قلب القائل والمستمع.
%الديلمي - عن ابن عمر.

29090- علماء هذه الأمة رجلان: رجل آتاه الله علما فبذله للناس ولم يأخذ عليه طمعا ولم يشتري به ثمنا فذلك يستغفر له حيتان البحر ودواب البر، والطير في جو السماء ويقدم على الله تعالى سيذا شريفا حتى يوافق المرسلين، ورجل آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طمعا وشري به ثمنا فذلك يلجم بلجام من النار يوم القيامة وينادي مناد: هذا الذي آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طمعا، واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ من الحساب.

% (طس) عن ابن عباس.

29091- علم الله تعالى آدم ألف حرفة من الحرف وقال له:

قل لولدك وذريتك: إن لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين، فإن الدين لي وحدي خالصا، ويل لمن طلب الدنيا بالدين ويل له.

% (ك) في تأريخه - عن عطية بن بشر المازني.

29092- يا صهيب ليأتين على الناس زمان كثير أمراؤه قليل

فقهاؤه كذاب خطباؤه مراؤون قراؤه يتفقهون في غير الدين يأكلون الدنيا كما تأكل النار الحطب، ألا وإن النار مثوى لهم وبئس للظالمين منزلا.

% الديلمي - عن صهيب.

29093- يأتي على الناس زمان يكون عامتهم يقرؤون

القرآن ويجتهدون في العبادة ويشغلون بأهل البدع يشركون من حيث لا يعلمون يأخذون على قراءتهم وعلمهم الرزق يأكلون الدنيا بالدين، وهم أتباع الدجال الأعور.

%الإسماعيلي في معجمه والديلمي - عن ابن مسعود؛ قال
في اللسان: هذا خبر منكر.

29094- تستمعون ويسمع منكم، ويسمع من الذين سمعوا
منكم، ثم يأتي بعد ذلك قوم سمان يحبون السمن
ويشهدون قبل أن يستشهدوا.

% (بن) والباوردي، (طب) وأبو نعيم وسمويه - عن ثابت بن
قيس بن شماس.

29095- إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس
ولكن يقبض العلماء فإذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤساء
جهالا فاستلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا عن سواء
السييل.

% (طس) عن أبي هريرة.

29096- يخرج في آخر الزمان قوم رؤوسا جهالا يفتون
الناس فيضلون ويضلون.

%أبو نعيم والديلمي - عن أبي هريرة.

29097- يؤتى بعلماء السوء يوم القيامة فيقذفون في نار
جهنم فيدور أحدهم في جهنم بقصبه (بقصبه: القصب

بالضم: المعى، وجمعه: أقصاب. وقيل: القصب: اسم
للأمعاء كلها. النهاية 4/67. ب) كما يدور الحمار بالرحى
فيقال له: يا ويلك بك اهتدينا فما بالك؟ قال: إني كنت
أخالف ما كنت أنهاكم.

%ابن النجار - عن أبي هريرة.

29098- إن الله عز وجل يعافي الأميين يوم القيامة ما لا
يعافي العلماء.

%(حل، ص) عن أنس؛ قال (حم): حديث منكر.

29099- إن أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله
بعلمه.

%(كر) عن أبي هريرة.

29100- إن في جهنم رحى تطحن علماء السوء طحنا.

%(عد) وابن عساكر - عن أنس.

29101- إن في جهنم رحى تطحن جبابرة العلماء طحنا.

%ابن عساكر - عن ابن عمر؛ وفيه: إبراهيم بن عبد الله بن
همام كذاب.

29102- إن في جهنم أرحية تدور بالعلماء فيشرف عليهم

من كان عرفهم في الدنيا فيقولون: ما صيركم إلى هذا

وإنما كنا نتعلم منكم؟ فيقولون: إنا كنا نأمركم بأمر

ونخالفكم إلى غيره.

%الديلمي - عن أبي هريرة.

29103- إن في جهنم واديا تستعيز منه كل يوم سبعين مرة

أعده الله تعالى للقراء المرائين بأعمالهم وإن أبغض الخلق

إلى الله تعالى عالم السلطان.

% (عد) عن أبي هريرة.

29104- إن من شرار الناس رجل فاجر جريء يقرأ كتاب

الله تعالى لا يرعوي إلى شيء منه.

%الديلمي - عن أبي سعيد.

29105- إن أناسا من أهل الجنة يطلعون إلى أناس من أهل

النار فيقولون: بم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة إلا بما

تعلمنا منكم؟ فيقولون: كنا نقول ولا نفعل.

% (طب) عن الوليد بن عقبة.

29106- مررت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم
بمقاريض من نار فقلت لجبريل: من هؤلاء؟ قال خطباء من
أهل الدنيا ممن كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم
وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون.

% (ط، حم) وعبد بن حميد، (طس، حل، ص) عن أنس.
29107- من سمع (من سمع: بالتشديد أي: من نوه بعلمه
وشهر ليراه الناس ويمدحوه. فيض القدير 6/155. ب)
الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره.
% ابن المبارك، (حم) وهناد، (طب، حل) عن ابن عمرو.
29108- من دعا الناس إلى قول أو عمل ولم يعمل هو به
لم يزل في سخط الله حتى يكف أو يعمل بما قال أو دعا
إليه.

% (طب، حل) عن ابن عمر.
29109- العالم بغير عمل كالصباح يحرق نفسه ويضيء
للناس.

% الديلمي - عن جندب.

29110- العالم والعلم والعمل في الجنة؛ فإذا لم يعمل
العالم بما يعلم كان العلم والعمل في الجنة والعالم في
النار.

%أبو نعيم - عن أبي هريرة.

29111- تعلموا ما شئتم، فإن الله تعالى لن ينفعكم به حتى
تعملوا.

%ابن عساكر - عن أبي الدرداء.

29112- يوشك أن يظهر العلم ويخزن العمل ويتواصل
الناس بالسنتهم ويتباعدون بقلوبهم؛ فإذا فعلوا ذلك طبع
الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم.

%الديلمي - عن ابن عمر.

29113- تعوذوا بالله من فخر القراء فهم أشد فخرا من
الجبابة ولا شيء أبغض إلي من قارئ فخور.

%الديلمي - عن أنس.

29114- سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر، شرار الناس
شرار العلماء في الناس.

% (حل) عن معاذ.

29115- سيكون أقوام من أمتي يغلطون فقهاءهم بعض
المسائل أولئك شرار أمتي.

%سمويه - عن ثوبان.

29116- يا سعد ألا أخبرك بأعجب من ذلك؟ قوم علموا ما
جهل هؤلاء ثم جهلوا كجهلم.

%ابن عساكر - عن سعد بن أبي وقاص أنه قال يا رسول
الله أتيتك من قوم هم وأنعامهم سواء - قال فذكره.

29117- يا عمار ألا أخبرك بقوم أعجب منهم؟ قوم علموا ما
جهلوا، ثم اشتهوا كشهوتهم.

%(طب) عن عمار.

29118- يأتي على الناس زمان القرآن في واد وهم في واد
غيره.

%الحكيم - عن جبار بن صخر.

29119- يأتي على الناس زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا
ويغار بعضهم على بعض كتغائر التيوس بعضها على بعض.

%(ك) في تأريخه والخطيب - عن ابن عمر.

29120- يأتي على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن

فيجمعون حروفه ويضيعون حدوده، ويل لهم مما جمعوا
وويل لهم مما صنعوا إن أولى الناس بهذا القرآن من جمعه
ولم ير عليه أثره.

%أبو نعيم - عن ابن عباس.

29121- يظهر هذا الدين حتى يجاور البحار حتى يخاض

البحر بالخيول في سبيل الله، ثم يأتي قوم يقرأون القرآن
يقولون قد قرأنا القرآن؛ فمن أقرأ منا ومن أفقه منا، ومن
أعلم منا؟ هل في أولئك من خير؟ وأولئك منكم وأولئك هم
وقود النار.

%ابن المبارك، (طب) عن العباس بن عبد المطلب.

29122- يظهر الإسلام حتى تختلف التجار في البحر حتى

يخوض الخيل في سبيل الله، ثم يظهر قوم يقرأون القرآن
يقولون: من أقرأ منا من أعلم منا من أفقه منا؟ هل في
أولئك من خير؟ أولئك منكم، من هذه الأمة وأولئك هم
وقود النار.

% (طس) عن عمر.

29123- ليظهروا الإيمان حتى يرد الكفر إلى موطنه

وليخاض البحر بالإسلام وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيعلمونه ويقرأون، ثم يقولون: قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا؟ فهل في أولئك من خير؟ قالوا: يا رسول الله ومن أولئك؟ قال: أولئك منكم، وأولئك هم وقود النار.

% (طب) عن ابن عباس؛ (طب) عن أمه أم الفضل.

29124- يكون بعدي قصاص لا ينظر الله إليهم.

% الديلمي - عن علي.

29125- يوشك أن تروا شياطين الإنس يسمع أحدهم

الحديث فيقيسه على غيره فيصد الناس عن استماعه من صاحبه الذي يحدث به.

% (طب) عن ابن عباس.

29126- يوشك أن يظهر فيكم شياطين كان سليمان بن

داود أوثقها في البحر يصلون معكم في مساجدكم، ويقرأون معكم القرآن، ويجادلونكم في الدين وإنهم لشياطين في صور الإنس.

% (طب) عن ابن عمرو.

29127- إن سليمان بن داود أوثق شياطين في البحر، فإذا كان سنة خمس وثلاثين خرجوا في صور الإنس وأبشارهم، فجالسوهم في المجالس والمساجد ونازعوهم القرآن والحديث.

% الشيرازي في الألقاب - عن ابن عمر.

29128- إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة خرج مرده الشياطين الذين كان حبسهم سليمان بن داود في جزائر البحور فيذهب منهم تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم في القرآن ويبقى عشرهم بالشام.

% (عق، عد) وأبو نصر السجزي في الإبانة، (كر) عن أبي سعيد. قال (عق) لا أصل لهذا الحديث. قال أبو نصر: غريب الإسناد والمتن. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

29129 لا تنقضي الدنيا حتى تخرج شياطين من البحر يعلمون الناس القرآن.

% أبو نعيم - عن أبي هريرة.

29130 لا تقوم الساعة حتى يمشي إبليس في الطرق
والأسواق يتشبه بالعلماء يقول: حدثني فلان بن فلان عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا.
%أبو نعيم - عن واثلة.

29131- انظروا من تجالسون وعمن تأخذون دينكم فإن
الشياطين يتصورون في آخر الزمان في صور الرجال
فيقولون: حدثنا وأخبرنا، وإذا جلستم إلى رجل فاسألوه عن
اسمه وأبيه وعشيرته فتفقدونه إذا غاب.
%(ك) في تأريخه، الديلمي - عن ابن مسعود.

29132- قم يا فلان فأذن أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأن
الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر.

%(خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب
غزوة خيبر 5/169. ص) عن أبي هريرة؛ (طب) عن كعب بن
مالك.

29133- ليؤيدن الله عز وجل هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم.
%(طب) عن أبي بكرة؛ ابن النجار - عن أنس.
29134 لا يقص إلا أمير أو مأمور أو متكلف.

% (طب) عن عبادة بن الصامت؛ (طب) عن عوف بن مالك.

29135- إن أخوف ما أخاف على أمتي الكتاب واللبن، فأما

اللبن فينتجع (فينتجع: ومنه حديث أبي وسئل عن النبيذ

فقال: (عليك باللبن الذي نجعت به) أي الذي سقيته في

الصغر، وغذيت به. النهاية 5/22. ب) أقوام بحبه ويتركون

الجماعة والجمعات، وأما الكتاب فيفتح لأقوام فيه

فيجادلون به الذين آمنوا.

% (طب) عن عقبة بن عامر.

29136 لا أخاف على أمتي إلا اللبن فإن الشيطان بين

الرغو والضرع.

% (حم) عن ابن عمرو.

29137- سيهلك نفر من أمتي في الكتاب واللبن قيل: وما

أهل الكتاب؟ قال: قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به

الذين آمنوا، قيل: وما أهل اللبن؟ قال: قوم يتبعون

الشهوات ويضيعون الصلوات.

% (طب، ك، هب) عن عقبة بن عامر.

29138- مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثله رجل

رزقه الله مالا فكنزه فلمن ينفق منه.

%أبو خيثمة في العلم، وأبو نصر السجزي في الإبانة - عن أبي هريرة.

29139- مثل الذي يسمع الخطبة ثم لا يعي ما يسمع وذكر مثله.

%الرامهرمزي - عن أبي هريرة.

29140- إذا ظهرت البدع ولعن آخر هذه الأمة أولها، فمن كان عنده علم فليشره؛ فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد.

% (كر) عن معاذ.

29141- إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فمن كان عنده علم فليظهره؛ فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد.

% (عد، خط، كر) عن جابر.

29142- من كتم علما نافعا عنده ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار.

%أبو نصر السجزي في الإبانة والخطيب - عن جابر.

29143- من بخل بعلم أوتي به يوم القيامة مغلولاً

ملجوماً بلجام من نار.

%ابن الجوزي في العلل - عن ابن عمر.

29144- من سئل عن علم نافع فكتمه جاء يوم القيامة

ملجماً بلجام من نار.

% (طب) والخطيب وابن عساكر - عن ابن عباس.

29145- من علم شيئاً فلا يكتمه، ومن دمعت عيناه من

خشية الله لم يحل له أن يلج النار أبداً إلا تحلة الرحمن

ومن كذب علي فليتبوأ بيته في جهنم.

% (طب) عن سعد بن المدحاس.

29146- من علم علماً ثم كتّمه ألجمه الله تعالى يوم القيامة

بلجام من نار.

%ابن النجار - عن ابن عمرو.

29147- من كتّم علماً ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار.

% (ك) والخطيب - عن ابن عمرو.

29148- من كتم علما ينتفع به ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار.

% (طب، عد) والسجزي والخطيب - عن ابن مسعود.

29149- من كتم علما يعلمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار.
% (طب) عن ابن عباس.

29150- من كتم علما عنده أو أخذ عليه أجره لقي الله تعالى يوم القيامة ملجما بلجام من نار.
% (عد) عن أنس.

29151- أي شيء لا يحل منعه؟ ذلك العلم لا يحل منعه.
% القضاء - عن أنس.

29152 لا أعرفن رجلا منكم علم علما فكتمه فرقا من الناس.

% ابن عساكر - عن أبي سعيد.

2 العلوم المذمومة

29153- تعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم انتهوا.

% ابن مردويه، (قط) في كتاب النجوم - عن ابن عمر.

29154- رب معلم حروف أبي جاد دارس في النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة.

% (طب) عن ابن عباس.

29155- من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب الكهانة والتطهير باب في النجوم رقم 3887. ص (هـ) عن ابن عباس.

29156- علم النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر.

% ابن عبد البر - عن أبي هريرة.

29157- كذب النسابون قال الله تعالى: (وقرونا بين ذلك كثيرا).

% ابن سعد وابن عساكر - عن ابن عباس.

29158- كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه (خطه: في حديث معاوية بن الحكم (أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط، فقال: (كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه) وفي رواية (فمن وافق خطه فذاك) قال ابن عباس: الخط هو الذي يخطه الحازي، وهو

علم قد تركه الناس، يأتي صاحب الحاجة إلى الحازي
فيعطيه حلوانا، فيقول له: اقعد حتى أخط لك، وبين يدي
الحازي غلام له معه ميل، ثم يأتي إلى أرض رخوة فيخط
فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد، ثم يرجع
فيمحو منها على مهل خطين خطين، وغلामه يقول للتفاؤل:
ابني عيان أسرعا البيان، فإن بقي خطان فهما علامة
النجم، وإن بقى خط واحد فهو علامة الخيبة.
وقال الحربي: الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط، ثم يضرب
عليهن بشعير أو نوى ويقول: يكون كذا وكذا وهو ضرب من
الكهانة. قلت: الخط المشار إليه علم معروف، وللناس فيه
تصانيف كثيرة، وهو معمول به إلى الآن، ولهم فيه أوضاع
واصطلاح وأسام وعمل كثير، ويستخرجون به الضمير
وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه. النهاية 2/47. ب) فذاك.
%(حم، ق، ت) (أخرجه مسلم كتاب السلام باب تحريم
الكهانة وإتيان الكهانة رقم 121 (4/1749). ص) عن معاوية
بن الحكم.

*2*الإكمال من العلوم المذمومة

29159- مثل الناظر في النجوم كالناظر في عين الشمس
كلما اشتد نظره فيها ذهب بصره.

%الديلمي - عن أبي هريرة.

29160- من تعلم علما من النجوم تعلم شعبة من السحر
من زاد زاد.

%(طب)، وأبو الشيخ في العظمة - ابن عباس.

29161- تعلموا من أمر النجوم ما تهتدون به في ظلمات
البر والبحر، ثم انتهوا، ومن أمر النساء ما يحل لكم وما
يحرم عليكم، ثم انتهوا، ومن الأنساب ما تصلون به
أرحامكم ثم انتهوا.

%ابن السني - عن ابن عمر.

29162- تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، ثم
انتهوا وتعلموا من العربية ما تعرفون به كتاب الله، ثم
انتهوا وتعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر
والبحر، ثم انتهوا.

%(هب) عن أبي هريرة.

*2*الباب الثالث في آداب العلم وفيه فصلان

*2*الفصل الأول في رواية الحديث وآداب الكتابة

29163- نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عني
فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه
منه.

% (حم، ه) عن أنس (أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب من
بلغ علما رقم 230. ص).

29164- نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها ثم
أدها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه، ورب
حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب
امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصح لأئمة المسلمين،
ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحوط من وراءهم.

% (حم، ك) عن جبير بن مطعم؛ (د، ه) عن زيد بن ثابت؛ (ت
ه) عن ابن مسعود.

29165- نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه
غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل
فقه ليس بفقيه.

% (ت) عن زيد بن ثابت.

29166- نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع.

% (حم، ت، حب) عن ابن مسعود (أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع رقم 2656 ورقم 2657 وقال حسن صحيح. ص).

29167- اللهم ارحم خلفائي الذين يأتون من بعدي يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس.
%(طس) عن علي.

29168 لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن، فمن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

% (حم، م) عن أبي سعيد (أخرجه مسلم كتاب الزهد باب الثبت في الحديث وحكم كتابة العلم رقم 3004. ص).

29169- اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق.
%(حم، د، ك) (أخرجه أبو داود كتاب العلم باب كتابة العلم رقم 3629 وأحمد في مسنده (2/162، 192). ص) عن ابن عمر.

29170- إياكم وكثرة الحديث عني، فمن قال علي فليقل
حقاً أو صدقاً، ومن يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من
النار.

% (حم، هـ) (أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب التخليط في
تعمد الكذب رقم 35. ص) (ك) عن أبي قتادة.
29171- من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد
الكاذبين.

% (حم، م، هـ) عن سمرة (أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح
باب وجوب الرواية عن الثقات 1/9. ص).

29172- اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي
متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، ومن قال في القرآن برأيه
فليتبوأ مقعده من النار.

% (حم، ت) (أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب ما
جاء في الذي يفسر القرآن برأيه رقم 2951 وقال حسن.
ص) عن ابن عباس.

29173- الحديث عني ما تعرفون.

% (فر) عن علي.

29174- إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده، فإن يك حقا

كتبتم شركاء في الأجر، وإن يك باطلا كان وزره عليه.

% (ك) وأبو نعيم وابن عساكر - عن علي.

29175- بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا

حرج، من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

% (حم، خ، ن) عن ابن عمر (أخرجه الترمذي كتاب العلم

باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل رقم 2669 وقال

حسن صحيح. وهكذا أخرجه البخاري في صحيحه كتاب

أحاديث الأنبياء. ص).

29176- تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم.

% (حم، د، ك) عن ابن عباس.

29177- حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج.

% (د) عن أبي هريرة (أخرجه أبو داود كتاب العلم باب

الحديث عن بني إسرائيل رقم 36745. ص).

29178- حدثوا عني بما تسمعون، ولا تقولوا إلا حقا، ومن

كذب علي بني له بيت في جهنم يرتع فيه.

% (طب) عن أبي قرصافة.

29179 لا بأس في الحديث قدمت فيه أو أخرت إذا أصبت
معناه.

%الحكيم - عن واثلة.

29180 لا تأخذوا الحديث إلا عمن تجيزون شهادته.

%السجزي، (خط) عن ابن عباس.

29181- إني أحدثكم الحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب.

%(طب) عن عبادة بن الصامت.

*2*الإكمال من رواية الحديث وآداب الكتابة

29182- من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها

بعثه الله يوم القيامة فقيها عالماً.

%(عد) في العلل - عن ابن عباس عن معاذ؛ (حب) في

الضعفاء - عن ابن عباس؛ (عد) وابن عساكر من طرق -

عن أبي هريرة؛ ابن الجوزي - عن أنس.

29183- من حفظ على أمتي أربعين حديثاً فيما ينفعهم من

أمر دينهم بعث يوم القيامة من العلماء، وفضل

على(؟؟؟؟) العالم على العابد سبعين درجة: الله أعلم بما

بين كل درجتين.

% (ع، عد، هب) عن أبي هريرة.

29184- من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها

بعثه الله فقيها وكننت له يوم القيامة شافعا وشهيدا.

% الشيرازي في الألقاب، (حب) في الضعفاء، وأبو بكر في

الغيلانيات، (هب) والسلفي وابن النجار - عن أبي الدرداء؛

ابن الجوزي في العلل - عن أبي سعيد.

29185- من حفظ على أمتي أربعين حديثا ينتفعون بها بعثه

الله تعالى يوم القيامة فقيها عالما.

% ابن الجوزي - عن علي.

29186- من حفظ على أمتي أربعين حديثا ينفعهم الله

تعالى بها، قيل له: أدخل من أي أبواب الجنة شئت.

% أبو نعيم في الحلية وابن الجوزي - عن أبي مسعود.

29187- من حفظ على أمتي أربعين حديثا فيما يضرهم،

وينفعهم من أمر دينهم حشره الله تعالى يوم القيامة فقيها.

% ابن الجوزي - عن أبي أمامة.

29188- من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها فهو

من العلماء وكننت له شفيعا يوم القيامة.

%الديلمي - عن ابن مسعود وعن ابن عباس.

29189- من حفظ على أمتي أربعين حديثا مما يحتاجون إليه

من الحلال والحرام كتب الله تعالى فقيها عالما.

%ابن الجوزي - عن أنس.

29190- من حمل من أمتي أربعين حديثا فهو من العلماء.

%ابن النجار - عن ابن عباس.

29191- من نقل عني إلى من يلحقني من أمتي أربعين

حديثا كتب في زمرة العلماء وحشر في جملة الشهداء.

%ابن الجوزي في العلل - عن ابن عمر.

29192- من ترك أربعين حديثا بعد موته فهو رفيقي في

الجنة.

%الديلمي وابن الجوزي في العلل - عن جابر بن سمرة.

29193- نضر الله عبدا سمع مقالتي هذه فحفظها، ثم وعّاها

فبلغها عني.

%الخطيب في المتفق والمفترق - عن عائشة.

29194- نضر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه، ثلاث لا

يغل عليهن قلب امرئ مسلم، إخلاص العمل لله ومناصحة

ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من وراءهم.

% (كر) عن أنس.

29195- نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عني
فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه
منه.

% (حم، ه، ص) عن أنس؛ الخطيب - عن أبي هريرة؛ (طب)
عن عمير بن قتادة الليثي؛ (طس) عن سعد؛ الرافعي في
تاريخه - عن ابن عمر.

29196- نضر الله عبدا سمع مقالتي فحملها إلى غيره فرب
حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس
بفقيه، ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله
والنصيحة للأمة ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من
وراءهم ومن كانت الدنيا همه نزع الله تعالى الغنى من
قلبه وجعل فقره بين عينيه وشنت الله عليه ضيعته، ولم
يأت من الدنيا إلا ما رزق ومن كانت الآخرة همه جعل الله

تعالى الغنى في قلبه ونزع فقره من بين عينيه وكف عليه
ضياعته وأتته الدنيا وهي راغمة.

% (حم، طب، ص، هب) عن زيد بن ثابت؛ ابن النجار - عن
أبي هريرة.

29197- نضر الله من سمع مقالتي فلم يزد فيه ورب حامل
علم إلى من هو أوعى له منه.

% الخطيب - عن ابن عمر.

29198- نضر الله وجه عبد سمع مقالتي فحملها فرب حامل
فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا
يغل عليهن قلب مؤمن، إخلاص العمل لله، والطاعة لذوي
الأمر، ولزوم جماعة المسلمين؛ فإن دعوتهم تحيط (تحيط:
ومنه الحديث (وتحيط دعوته من ورائهم) أي تحذق بهم من
جميع جوانبهم. يقال: حاطه وأحاط به. النهاية 1/461. ب)
من وراءهم.

% (حل) عن جبير بن مطعم.

29199- نضر الله عبدا سمع مقالتي ثم وعاءها، ثم حفظها
فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو

أفقه منه، ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن، إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمور، والاعتصام بجماعة المسلمين فإن دعاءهم يحبط من وراءهم.

% (قط) في الأفراد وابن جبير، (كر) عن أنس.

29200- نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وعقلها فرب حامل فقه ليس بفقيه.

% ابن النجار - عن ابن مسعود.

29201- نضر الله عبدا سمع مقالتي فلم يزد فيه فرب حامل كلمة إلى من هو أوعى لها منه: ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن، إخلاص العمل لله، والمناصحة لولاة الأمر، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم.

% (طب، حل) عن معاذ بن جبل.

29202- رحم الله عبدا سمع مقالتي فحفظها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن، إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة المسلمين، ولزوم جماعة المسلمين.

% (طب) وابن قانع وأبو نعيم وابن عساكر - عن النعمان بن بشير عن أبيه.

29203- نضر الله من سمع كلمة أو كلمتين أو ثلاثا أو أربعاً أو خمسا أو ستا أو سبعا أو ثمانيا ثم علمهن.

% الديلمي وابن عساكر عن أبي هريرة.

29204- رحم الله امرأ سمع مني حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه، ثلاث خصال لا يغفل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمور، ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من وراءهم.

% (حب) عن زيد بن ثابت.

29205- رحم الله من سمع مني حديثاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى له من سامع.

% (حب) عن ابن مسعود.

29206- رحم الله امرأ سمع منا حديثاً فوعاه، ثم بلغه من هو أوعى منه.

% ابن عساكر - عن زيد بن خالد الجهني.

29207- إني أحدثكم بحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب.

%الديلمي - عن عبادة بن الصامت.

29208- اللهم ارحم خلفائي الذين يأتون من بعدي يروون

أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس.

% (طس) والرامهرمزي في المحدث الفاصل والخطيب

في شرف أصحاب الحديث وابن النجار - عن ابن عباس

عن علي؛ قال (طس): تفرد به أحمد بن عيسى أبو طاهر

العلوي، قال في الميزان: قال الدارقطني: كذاب والحديث

باطل، (و) في اللسان: ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه

جرحا ولا تعديلا.

29209- رحمة الله على خلفائي، قيل ومن خلفاؤك يا

رسول الله؟ قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها الناس.

%أبو نصر السجزي في الإبانة وابن عساكر - عن الحسن

بن علي.

29210- إذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق فخذوا به حدثت

به أو لم أحدث به.

% (عق) عن أبي هريرة؛ وقال، منكر وليس لهذا اللفظ
إسناد يصح.

29211- إذا حدثتم عني بحديث تعرفونه ولا تنكرونه قلته أو
لم أقله فصدقوا به فإنني أقول ما يعرف ولا ينكر، وإذا
حدثتم عني بحديث تنكرونه ولا تعرفونه فكذبوا به فإنني لا
أقول ما ينكر ولا يعرف.

%الحكيم - عن أبي هريرة.

29212- إذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق فأنا قلته.

% (بن) عن أبي هريرة؛ وضعف.

29213- من حدث عني حديثا هو لله عز وجل رضى فأنا
قلته، وإن لم أكن قلته.

% (كر) عن البخاري بن عبيد الطابخي عن أبيه عن أبي
هريرة.

29214- من قال علي حسنا موافقا لكتاب الله وسنتي فأنا
قلته، ومن قال علي كذبا مخالفا لكتاب الله تعالى وسنتي،
فليتبوأ مقعده من النار.

%الديلمي - عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس.

29215- إذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا، وأصبتم
المعنى فلا بأس.

%الحكيم، طب، (كر) عن يعقوب بن عبد الله بن سليمان
بن أكيمة الليثي عن أبيه عن جده قال قلنا: يا رسول الله إنا
نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته كما سمعنا منك
قال - فذكره - الحكيم - عن أبي هريرة.

29216 لا بأس إن زدت أو نقصت إذا لم تحل حراما أو
تحرم حلالا وأصبتم المعنى.

%عبد الرزاق وأبو موسى - عن محمد بن إسحاق بن
سليمان بن أكيمة الليثي عن أبيه عن جده أن أكيمة قال يا
رسول الله إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته قال
- فذكره.

29217- تحدثوا عني ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار، تحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج،
فإنكم لا تحدثون عنهم بشيء إلا وقد كان فيهم أعجب منه.
%(حم) عن أبي هريرة.

29218- تحدثوا وليتبوأ من كذب علي مقعده من جهنم.

% (طب) وسمويه والخطيب في كتاب تقييد العلم - عن
رافع بن خديج.

29219- سيأتيكم قوم بعدي يسألونكم عن حديثي فلا
تحدثوهم إلا بما تحفظون فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار.

% أبو نعيم - عن أبي موسى الغافقي.

29220- حدثوا عني ولا حرج حدثوا عني ولا تكذبوا علي
ومن كذب علي متعمدا فقد تبوأ مقعده من النار، وحدثوا
عن بني إسرائيل ولا حرج.

% (د) عن أبي سعيد.

29221- حدثوا عني كما سمعتم ولا حرج إلا من افتري علي
كذبا متعمدا ليضل به الناس بغير علم فليتبوأ مقعده من
النار.

% ابن عساكر - عن أنس.

29222- اكتبوا ولا حرج.

%الحكيم، (طب) وسمويه، (خط) في كتاب تقييد العلم -
عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا نسمع منك
أشياء فنكتبها قال - فذكره.

29223- من كتب عني أربعين حديثاً رجاء أن يغفر الله له
غفر له وأعطاه ثواب الشهداء.

%ابن الجوزي في العلل - عن ابن عمرو.

29224- يا زيد تعلم لي كتاب يهود (يهود: وفي التنزيل
(وقالوا كونوا هوداً أو نصارى) ويقال: هم يهود غير منصرف
للعلمية ووزن الفعل، ويجوز دخول الألف واللام فيقال:
اليهود، وعلى هذا فلا يمتنع التنوين لأنه نقل عن وزن
الفعل، إلى باب الأسماء، والنسبة إليه يهودي، وقيل:
اليهودي نسبة إلى يهودا بن يعقوب عليه السلام هكذا أورده
الصغاني يهودا في باب المهملة، وهود الرجل ابنه جعله
يهودياً، وتهود دخل في دين اليهود. المصباح 2/883. ب)
فإني والله ما آمن يهود على كتابي.
%(حم) عن زيد بن ثابت.

29225- إني أكتب إلى قوم فأخاف أن يزيدوا أو ينقصوا
فتعلم السريانية.

%عبد بن حميد - عن زيد بن ثابت.

29226- من كذب علي فليلتبس لجنبه مضجعا من النار.
%الشافعي،(ق) في المعرفة - عن أبي قتادة.

29227- من كذب علي متعمدا ليضل به الناس فليتبوأ
مقعده من النار.

% (طب) عن عمرو بن حريث.

29228- من كذب علي متعمدا ليضل به الناس فليتبوأ
مقعده من النار.

% (طب) عن عمرو بن حريث؛ (بز - حل) عن ابن مسعود.

29229- من كذب علي ما لم أقل فليتبوأ بيتا من جهنم.
% (طب) عن عقبة بن عامر.

29230- من كذب علي متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار أو
بيتا في جهنم.

% (حم) عن قيس بن سعد وابن عمرو معا.

29231- من كذب علي في رواية حديث فليتبوأ مقعده من النار.

% (بن) عن أنس.

29232- من كذب علي متعمدا فليتبوأ بيتا في النار.

% (طس) عن ابن عمر.

29233- من كذب علي نبيه أو عينيه أو على والديه فإنه لا

يرح (لا يريح: وفي الحديث (من قتل نفسا معاهدة لم يرح

رائحة الجنة) أي لم يشم ريحها. يقال راح يريح، وراح يراح،

وأراح يريح: إذا وجد رائحة الشيء، والثلاثة قد روي بها

الحديث. النهاية 2/272. ب) رائحة الجنة.

% ابن جرير، (طب، عد) والخرائطي في مساوي الأخلاق -

عن أوس بن أوس الثقفي؛ وهو ثالث حديث له ولا رابع لها؛

قال (عد) (لا أعلم يرويه غير إسماعيل بن عياش.

29234- من كذب علي متعمدا كلف يوم القيامة أن يعقد

بين طرفي شعرة ولن يقدر على ذلك.

% ابن قانع، (ك) وتعقب، وابن عساكر - عن صهيب.

29235- من كذب علي متعمدا أورد شيئا مما أمرت به
فليتبوأ مقعده من النار.

% (طس) والخطيب - عن أبي بكر.

29236- من كذب علي متعمدا أورد شيئا أمرت به فليتبوأ
بيتا في جهنم.

% (ع) عن أبي بكر.

29237- إياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي فليقل حقا
أو صدقا ومن يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار.
% (ه، ك) عن أبي قتادة.

29238- يا أيها الناس إياكم وكثرة الحديث عني فمن قال
علي فلا يقولن إلا حقا أو صدقا فمن قال علي ما لم أقل
فليتبوأ مقعده من النار.

% (حم) والدارمي وابن أبي عاصم، (ك، ص) عن أبي قتادة.

29239- من تعمد علي كذبا أورد شيئا قلته فليتبوأ مقعده
من النار.

% (خط) في الجامع - عن أبي بكر.

29240- اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا علي.

%ابن سعد - عن المنقع بن حصين التميمي.

29241- اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا علي.

%(طب) عن المنقع التميمي.

29242- من حدث عني وكذب فليتبوأ مقعده من النار.

%أبو نعيم في المعرفة - عن طلحة بن عبيد الله.

29243- من حدث عني حديثا كذبا متعمدا فليتبوأ مقعده من

النار.

%(طب) عن أبي أمامة.

29244- من حدث حديثا كما سمع فإن كان برا وصدقا فلك

وله، وإن كان كذبا فعلى من بدأ.

%(طب) عن أبي أمامة.

29245- من حدث عني ما لم أقل أو قصر عن شيء أمرت

به فليتبوأ بيتا في النار.

%(عق) عن أبي بكر.

29246- من قال علي ما لم أقل فليتبوأ بيتا في النار، ومن

تولى غير مواليه فليتبوأ بيتا في النار.

%ابن عساكر - عن عائشة.

29247- من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار،
ومن استشاره أخوه فأشار عليه بغير رشده فقد خانه،
ومن أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه.
%(ك، ق) عن أبي هريرة.

29248- من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار.
%(طب) عن أسامة بن زيد؛ أبو نعيم - عن جابر بن عابس
العبدى؛ (حم، طب) عن سلمة بن الأكوع؛ (حم، طب) عن
عقبة بن عامر، (ك) عن الزبير بن العوام، (حم) عن ابن
عمرو، الشافعي، (ك، ق) في المعرفة - عن أبي هريرة،
(حم) عن عثمان.

29249- من كذب علي متعمدا فليتبوأ بيّتا في النار ومن رد
حديثا بلغه عني فأنا مخاصمه يوم القيامة وإذا بلغكم عني
حديث فلم تعرفوه فقولوا: الله أعلم.
%(طب) عن سلمان.

29250- الحديث ما تعرفون.
%(طس) عن علي.

29251- من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من بين عيني

جهنم، قالوا: يا رسول الله نحدث عنك بالحديث نزيد

وننقص؟ قال: ليس ذلك أعنيكم إنما أعني الذي يكذب علي

متحدثا يطلب به شين الإسلام، قالوا: وهل لجهنم عين؟

قال: نعم أما سمعتموه يقول: إذا رأته من مكان بعيد،

فهل تراهم إلا بعينين؟.

%(طب) وابن مردويه - عن أبي أمامة.

29252- من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار،

ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد

خانه، ومن أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه.

%(حم) عن أبي هريرة.

29253 لا تكذبوا علي فإنه ليس كذب علي ككذب علي

أحد.

%(طب) عن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن أبيه.

29254 لا تكذبوا علي إن الذي يكذب علي لجريء.

%(طس) عن حذيفة.

29255- إن من أكبر الكبائر أن يقول الرجل علي ما لم أقل.

% (طب) عن واثلة.

29256- الذي يكذب علي يبنى له بيت في النار.

%الحاكم في الكنى - عن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده.

29257- إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم، فمن أدرك ذلك منكم فليثق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

% (حم، ت: حسن صحيح) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب رقم (70) ورقم الحديث (2257) وقال حسن صحيح. (ص)، (ق) عن ابن مسعود.*آداب العالم والمتعلم من الإكمال
29258- حفظ الغلام كالوسم على الحجر، وحفظ الرجل بعدما يكبر كالكتابة على الماء.

%أبو نعيم - عن أنس؛ (خط) - في الجامع - عن ابن عباس.
29259- إذا شك أحدكم في الأمر فليسألني عنه.
%ابن جرير، (طب) عن المقداد بن الأسود.

29260- السؤال نصف العلم، والرفق نصف المعيشة، وما
عال من اقتصد.

% (ك) في تاريخه عن أبي أمامة.

29261- السؤال نصف العلم، والرفق نصف المعيشة، وما
عال امرؤ في اقتصاد، الحمى قائد الموت، والدنيا سجن
المؤمن.

%العسكري في الأمثال - عن أنس؛ وفيه شبيب بن بشر
لين الحديث.

29262- حسن السؤال نصف العلم.

%الأزدي في الضعفاء، وابن السني - عن ابن عمر.

29263- سائل العلماء، وخالل الحكماء، وجالس الكبراء.
%الحكيم - عن أبي جحيفة.

29264 لا ينبغي للعالم أن يسكت على علمه، ولا ينبغي

للجاهل أن يسكت على جهله، قال الله تعالى: (فاسئلوا

أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون).

% (ط، ص) عن جابر.

29265- أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه، ومن
يرد الله به خيرا يفقهه بالدين، وإنما يخشى الله من عباده
العلماء.

% (طب) عن معاوية.

29266- إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير
يعطه، ومن يتق الشر يوقه.

% (كر) عن أبي هريرة.

29267- اطلبوا العلم واطلبوا العلم السكينة والحلم ولينوا
لمن تعلمونه ولمن تعلمتم منه، ولا تكونوا من جبابرة
العلماء فيغلب جهلكم علمكم.

% الديلمي - عن أبي هريرة.

29268- اطلبوا العلم كل اثنين وخميس فإنه ميسر لمن
طلب، فإذا أراد أحدكم حاجة فليكر إليها، فإني سألت ربي
أن يبارك لأمتي في بكورها.

% (عد) عن جابر.

29269- إذا جلستم إلى العلم أو في مجلس العلم فادنوا،
وليجلس بعضكم خلف بعض، ولا تجلسوا متفرقين كما
يجلس أهل الجاهلية.

%أبو نعيم في آداب العالم والمتعلم، الديلمي - عن أبي
هريرة.

29270- ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى
الله تعالى فأواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه
وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه.

% (خ)، (أخرجه البخاري كتاب العلم باب من قصد حيث
ينتهي به المجلس (1/26) ص) م، ت) عن أبي واقد الليثي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس في
المسجد، والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأما أحدهم فرأى
فرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم،
وأما الثالث فأدبر ذاهبا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكره.

29271- ألا أخبركم بهؤلاء الثلاثة؟ أما الأول فتاب فتاب الله

عليه، وأما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الثالث

فاستغنى فاستغنى الله عنه، والله غني حميد.

%الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن الحسن مرسلًا.

29272- أما هذا جاء فجلس إلينا فإنه تاب فتاب الله عليه،

وأما الذي مضى قليلا فإنه استحيا فاستحيا الله منه، وأما

الذي مضى على وجهه فإنه استغنى فاستغنى الله عنه.

% (ك) عن أنس.

29273- إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه.

% أبو نصر السجزي في الإبانة وقال: غريب، والديلمي (ك)

عن أبي هريرة (قال المناوي في الفيض (2/646) فيه

إبراهيم بن الهيثم ضعيف ورواه مسلم في المقدمة عن

ابن سيرين. ص).

29274- إن هذا العلم دين فلينظر أحدكم ممن يأخذ دينه.

% (عد، ك) في تأريخه - عن أنس.

29275- إنه سيأتي قوم يطلبون العلم فإذا رأيتموهم

فاستوصوا بهم.

% (ط) عن أبي سعيد.

29276- الناس لكم تبع يأتونكم من أقطار الأرض يسألونكم

عن العلم فإذا جاؤوكم فاستوصوا بهم خيرا.

% (حل) عن أبي سعيد.

29277- يأتىكم رجال من قبل المشرق يتعلمون، فإذا

جاؤوكم فاستوصوا بهم خيرا.

% (ت): غريب (أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في

الاستيلاء بمن يطلب العلم رقم (2451) وقال فيه: عمارة

بن جوين ضعيف. ص) عن أبي سعيد.

29278- إنه سيأتىكم بعدي أقوام يتعلمون منكم فإذا

جاؤوكم فعلموهم والطفوهم.

% ابن عساكر - عن أبي سعيد.

29279- مكتوب في الكتاب الأول: يا ابن آدم علم مجانا كما

علمت مجانا.

% ابن لال - عن ابن مسعود.

29280- من كان له علم فليصدق من علمه، ومن كان له

مال فليصدق من ماله.

%ابن السني - عن ابن عمر.

29281- إنكم بعثتم هداة ولم تبعثوا مضلين كونوا معلمين،

ولا تكونوا معاندين أرشدوا الرجل.

% (حل) عن الأعمش عن عمرو بن مرة الجملي عن أبي

البحثري.

29282- أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم.

%الديلمي - عن ابن عباس.

29283- من حدث بحديث لا يعلم تفسيره لا هو ولا الذي

حدثه إلا كأنما هو فتنة عليه وعلى الذي حدثه.

%ابن السني - عن عائشة؛ وفيه عباد بن بشر.

29284 لا تحدثوا أمتي من أحاديثي إلا بما تحمله عقولهم.

%أبو نعيم - عن ابن عباس.

29285- تناصحوا في العلم فإن خيانة أحدكم في علمه أشد

من خيانة في ماله وإن الله سائلكم يوم القيامة.

% (طب) عن ابن عباس.

29286- تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضا فإن خيانة

في العلم أشد من خيانة المال.

% (حل) عن ابن عباس.

29287- يا معشر أصحابي تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضا فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيانة في ماله، وإن الله تعالى سائلكم عنه.

% الخطيب وابن عساكر - عن ابن عباس، وفيه عبد القدوس بن حبيب الكلاعي متروك.

29288- إذا خص العالم بالعلم طائفة دون طائفة لم ينتفع به العالم ولا المتعلم.

% الديلمي - عن ابن عمر.

29289- ينبغي للعالم أن يكون قليل الضحك كثير البكاء لا يمازح ولا يصاخب ولا يماري ولا يجادل إن تكلم تكلم بحق وإن صمت صمت عن الباطل وإن دخل دخل برفق وإن خرج خرج بحلم.

% الديلمي - عن أبي.

29290- من قال إني عالم فهو جاهل.

% (طس) عن ابن عمر.

29291- ليس هذه ساعة فتوى.

%ابن السني - عن أبي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فلقية أعرابي فسأله عن شيء قال - فذكره.

29292- أول من قال (أما بعد) داود وهو فصل الخطاب.

%الديلمي - عن ابن موسى.

*2*الكتابة والمراسلة

29293- إن لجواب الكتاب حقا كرد السلام.

%(فر) عن ابن عباس.

29294- رد جواب الكتاب حق كرد السلام.

%(عد) عن أنس، ابن لال - عن ابن عباس.

29295- كرامة الكتاب ختمه.

%(طب) عن ابن عباس.

29296- من اطلع في كتاب أخيه بغير أمره فكأنما اطلع في

النار.

%(طب) عن ابن عباس.

29297- إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه، وإذا كتب

فليترب (فليترب: يقال: أتربت الشيء إذا جعلت عليه

التراب. النهاية 1/185 ب) كتابه فهو أنجح.

% (طس) عن أبي الدرداء.

29298- إذا كتب أحدكم إلى أحد فليبدأ بنفسه.

% (طب) عن النعمان بن بشير.

29299- إذا كتب أحدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمد

الرحمن.

% (خط) في الجامع، (طس) عن أنس.

29300- إذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السنين

فيه.

% (خط) وابن عساكر - عن زيد بن ثابت.

29301- إذا كتبت فضع قلمك على أذنك فإنه أذكر لك.

% ابن عساكر - عن أنس.

29302- ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملي.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في
تتريب الكتاب رقم (2714) وقال إسناده ضعيف. ص) عن
زيد بن ثابت.

29303- العجم يبدؤن بكبارهم إذا كتبوا، فإذا كتب أحدكم
فليبدأ بنفسه.

% (فر) عن أبي هريرة.

29304- الخط الحسن يزيد الحق وضحا (وضحا: وضع الأمر
يضح وضوحا، واتضح، أي: بان. المختار 575. ب).
% (فر) عن سلمة.

2 الإكمال من الكتابة والمراسلة

29305- استعن بيمينك، وأوماً بيده إلى الخط.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في
الرخصة فيه رقم (2666) قال البخاري فيه الخليل بن مرة
منكر الحديث. ص) عن أبي هريرة، وقال: إسناده ليس
بذلك القائم، الحكيم - عن ابن عباس، (ض) عن جابر قال
شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء
الحفظ قال - فذكره.

29306- إذا كتب أحدكم فليتربه فإن التراب مبارك وهو
أنجح للحاجة.

% (عد) عن جابر (أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما
جاء في ترتيب الكتاب رقم (2713) وقال هذا حديث منكر.
(ص).

29307- إذا كتبت كتابا فتربه فإنه أنجح للحاجة والتراب
مبارك.

% (عد، كر) عن جابر، قال (عد): منكر.

29308- تربوا الكتاب فإن التراب مبارك.

% (قط) في الأفراد وابن عساكر - عن جابر.

29309- تربوا الكتاب وسجوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة.

% (عق، عد) وابن عساكر - عن ابن عباس، ابن الجوزي في
العلل - عن أبي هريرة.

29310- تربوا الكتاب فإنه أعظم للبركة وأنجح للحاجة.

% (عق) عن جابر.

29311- تربوا الكتاب فإنه أنجح له.

% ابن منيع - عن يزيد أبي الحجاج.

29312- إذا كتبتم كتابا فجودوا (فجودوا: جاد الشيء جودة وجودة أي صار جيدا، وأجدت الشيء فجاد، والتجويد مثله. لسان العرب 3/135. ب) بسين بسم الله الرحمن الرحيم تقضى لكم الحوائج وفيه رضى الرحمن عز وجل.
%الديلمي - عن أنس.

29313- من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فلم يعور الهاء التي في الله كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ومن قرأ القرآن بإعراب فله أجر شهيد ومن مات غريبا مات شهيدا.
%الرافعي - عن ابن مسعود.

2 الفصل الثاني في آداب متفرقة

29314- إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا.
%(ت، ه) عن أبي سعيد (أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في الاستيضاء بمن يطلب العلم رقم (2650) وإسناده ضعيف. ب).

29315- إن تمام إيمان العبد أن يستفتي في كل حديثه.

% (طس) عن أبي هريرة.

29316- إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم.

% (ك) عن أنس؛ السجزي - عن أبي هريرة مر برقم 29273

29317- إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر

الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه.

% (قط) في الأفراد، (خط) عن أبي هريرة؛ (خط) عن أبي

الدرداء.

29318- حدثوا الناس بما يعرفون، أتريدون أن يكذب الله

ورسوله.

% (فر) عن علي؛ وهو في (خ) موقوف.

29319 لا تطرحوا الدر في أفواه الخنازير.

% ابن النجار - عن أنس.

29320 لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب.

% المخلص - عن أنس.

29321- دوروا مع كتاب الله حيث ما دار.

% (ك) عن حذيفة.

29322- سلوا أهل الشرف عن العلم، فإن كان عندهم علم
فاكتبوه فإنهم لا يكذبون.

%(فر) عن ابن عمر.

29323- إذا قعد الرجل إلى أخيه فليسأله تفقها ولا يسأله
تعنتا.

%(فر) عن علي.

29324- يأتیکم رجال من قبل المشرق ويتعلمون، فإذا
جاؤکم فاستوصوا بهم خيرا.

%(ت) عن أبي سعيد. مر برقم 29277

29325- سیأتیکم أقوام يطلبون العلم، فإذا رأیتموهم
فقولوا: مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأفتوهم.

%(ه) عن أبي سعيد (أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب
الوصاة بطلبة العلم رقم 247 وإسناده ضعيف. فيه عمارة
بن جوين أبو هارون العبدي. ص).

29326- عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا
بأنبياء ولا شهداء يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين

يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله تبارك
وتعالى هم جماع (جماع: وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما) وجعلناكم شعوبا وقبائل قال: الشعوب: الجماع،
والقبائل: الأفخاذ. الجماع بالضم والتشديد: مجتمع كل
شيء أراد منشأ النسب وأصل المولد. النهاية 1/215 ب)
من نوازع القبائل يجتمعون على ذكر الله فينتقون أطايب
الكلام كما ينتقي آكل التمر أطايبه.

% (طب) عن عمرو بن عبسة.

29327- طوبى للسابقين إلى ظل الله تعالى الذين إذا
أعطوا الحق قبلوه، وإذا سئلوه بذلوه والذين يحكمون
للناس بحكمهم لأنفسهم.

% الحكيم - عن عائشة.

29328- منهومان لا يشبعان؛ طالب العلم وطالب الدنيا.

% (عد) عن أنس؛ البزار - عن ابن عباس.

29329- طوبى للعلماء طوبى للعباد ويل لأهل الأسواق.

% (فر) عن أنس.

29330- علموا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا؛ فإذا
غضب أحدكم فليسكت.

% (حم، خد) عن ابن عباس.

29331- علموا ولا تعنفوا فإن المعلم خير من المعنف.

% الحارث (عد، هب) عن أبي هريرة.

29332- قيدوا العلم بالكتاب.

% الحكيم وسمويه - عن أنس: (طب، ك) عن ابن عمر.

29333- استعن بيمينك.

% (ت) عن أبي هريرة؛ الحكيم - عن ابن عباس مر برقم

29305

29334- كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء.

% (د) عن أبي هريرة (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في

الخطبة رقم (4820) وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

غريب رقم 1106 كتاب النكاح. ص).

29335- كونوا للعلم وعاء ولا تكونوا له رواة.

% (حل) عن ابن مسعود.

29336- مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش في الحجر،

ومثل الذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء.

% (طب) عن أبي الدرداء.

29337- همة العلماء الوعاية، وهمة السفهاء الرواية.

% ابن عساكر - عن الحسن مرسلًا.

29338- وقرؤا من تعلمون منه العلم، ووقروا من تعلمونه

العلم.

% ابن النجار - عن ابن عمر.

29339- استفتت نفسك وإن أفتاك المفتون.

% (تخ) عن وابصة (قال المناوي في الفيض (1/495): ورواه

أحمد والدارمي في مسنديهما قال الحافظ العراقي: وفيه

العلاء بن ثعلب مجهول. ص).

29340- اطلبوا العلم يوم الاثنين فإنه ميسر لطلابه.

% أبو الشيخ، (فر) عن أنس.

29341- اغدوا في طلب العلم فإنني سألت ربي تبارك

وتعالى أن يبارك لأمتي في بكورها ويجعل ذلك يوم

الخميس.

% (طس) عن عائشة.

29342- العالم إذا أراد بعلمه وجه الله تعالى هابه كل شيء،

وإذا أراد أن يکنز به الكنوز هاب من كل شيء.

% (فر) عن أنس.

2 حرف العين

2 كتاب العلم من قسم الأفعال باب في فضله والتحريض

عليه

29343- عن أبي العالية قال قال عمر: تعلموا القرآن خمس

آيات خمس آيات فإن جبريل نزل بالقرآن على النبي صلى

الله عليه وسلم خمس آيات خمس آيات.

% المرهبي في فضل العلم، (هب، خد).

29344- عن ابن عمر قال: مر عمر بقوم قد رموا رشقا

(رشقا: الرشق: مصدر رشقه يرشقه رشقا إذا رماه

بالسهام. النهاية 2/225 ب) وأخطأوا فقال: ما أسوأ رميكم؟

قالوا: نحن متعلمين، قال لحنكم أشد من سوء رميكم

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رحم الله
امراً أصلح من لسانه.

% (عق، قط) في الأفراد والعسكري في الأمثال وابن
الأنباري في الأيضاح والمرهبي، (هب) وقال: إسناده غير
قوي، (خط) في الجامع والديلمي وابن الجوزي في
الواهيات.

29345- عن أبي غفار قال: مر عمر بن الخطاب بقوم
يرمون فقال: ما أسوأ رميكم؟ قالوا: نحن متعلمين قال:
لفظكم أسوأ من رميكم قال بعضهم: يا أمير المؤمنين
يضحى بالضبي؟ قال: وما عليك لو قلت ظبي؟ قال: إنها
لغة، قال: رفع العتاب ولا يضحى بشيء من الوحش.
% ابن الأنباري.

29346- عن الأحنف بن قيس قال: قال عمر: تفقهوا قبل أن
تسودوا (تسودوا: أي تعلموا العلم ما دتم صغارا قبل أن
تصيروا سادة منظورا إليكم فتستحيوا أن تتعلموه بعد الكبر
فتبقوا جهالا. النهاية 2/418 ب).

%الدارمي وأبو عبيد في الغريب ونصر في الحجة، (هب)
وابن عبد البر في العلم.

29347- عن مورق العجلي قال: قال عمر: تعلموا السنن
والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن.

%أبو عبيد في فضائله، (ص، ش) والدارمي وابن عبد البر،
(ق).

29348- عن عمر قال: تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا
له الوقار والسكينة وتواضعوا لمن تعلمتم منه العلم
وتواضعوا لمن علمتموه العلم ولا تكونوا من جبابرة العلماء
فلا يقوم علمكم بجهلكم.

% (حم) في الزهد وآدم بن أبي إياس في العلم والدينوري
في المجالسة وابن منده في غرائب شعبة والآجري في
أخلاق حملة القرآن، (هب) وابن عبد البر في العلم، (ش).
29349- عن الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي قال: كتب
عمر بن الخطاب إلى أمراء الأجناد: تفقهوا في الدين فإنه لا
يعذر أحد باتباع باطل وهو يرى أنه حق ولا يترك حق وهو
يرى أنه باطل.

%آدم بن أبي اياس في العلم.

29350- عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أما بعد
فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية وأعربوا القرآن فإنه
عربي وتمعددوا (وتمعددوا: في حديث عمر (تمعددوا
واخشوشنوا) هكذا يرون من كلام عمر وقد رفعه الطبراني
في (المعجم) عن أبي حنبل الأسلمي عن النبي صلى الله
عليه وسلم. تمعدد الغلام: إذا شب وغلظ. وقيل: أراد
تشبهوا بعيش معد بن عدنان. وكانوا أهل غلظ وقشف: أي
كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى العجم. النهاية 4/342. ب)
فإنكم معديون.

%(ش).

29351- عن أبي بكر بن أبي موسى أن أبا موسى أتى عمر
بن الخطاب بعد العشاء فقال له عمر: ما جاء بك؟ قال:
جئت أتحدث إليك قال: هذه الساعة؟ قال: إنه فقه فجلس
عمر فتحدثا طويلا ثم إن أبا موسى قال: الصلاة يا أمير
المؤمنين قال: إنا في صلاة.

%(عب، ش).

29352- عن عمر قال: ألا إن أصدق القيل قيل الله وأحسن

الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور

محدثاتها، ألا إن الناس لن يزالوا بخير ما أتاهم العلم عن

أكابرهم.

%ابن عبد البر في العلم.

29353- عن عمر قال: قد علمت متى صلاح الناس ومتى

فسادهم، إذا جاء الفقه من قبل الصغير استعصى عليه

الكبير، وإذا جاء الفقه من قبل الكبير تابعه الصغير فاهتديا.

%ابن عبد البر.

29354- عن الزهري قال كان مجلس عمر مغتصا عن

القراء شبابا وكهولا فرما استشارهم ويقول لا يمنع أحدكم

حادثة سنه أن يشير برأيه فإن العلم ليس على حادثة السن

وقدمه، ولكن الله تعالى يضعه حيث يشاء.

%ابن عبد البر، (ق).

29355- عن أبي عثمان النهدي أن عمر بن الخطاب قال:

تعلموا العربية.

% (ق).

29356- عن الليث بن سعد قال: قدم عمرو بن العاص على
عمر بن الخطاب فسأله عمر: من استخلفت على مصر؟
قال: مجاهد بن جبير فقال له عمر: مولى ابنة غزوان: قال:
نعم إنه كاتب فقال عمر: إن العلم ليرفع بصاحبه.
%ابن عبد الحكم.

29357- عن الحسن قال: قال عمر بن الخطاب: عليكم
بالتفقه في الدين والتفقه في العربية وحسن العربية.
%أبو عبيد.

29358- عن ابن معاوية الكندي قال: قدمت على عمر
بالشام فسألني عن الناس فقال: لعل الرجل يدخل
المسجد كالبعير النافر فإن رأى مجلس قومه ورأى من
يعرفهم جلس إليهم؟ قلت لا ولكنها مجالس شتى يجلسون
فيتعلمون الخير ويذكرونه، قال: لن تزالوا بخير ما كنتم
كذلك.

%المروزي، (ش).

29359- عن عمر قال: تعلموا اللحن والفرائض فإنه من
دينكم.

% (ش).

29360- عن عمر قال: تعلموا كتاب الله تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله.

% (ش).

29361- عن علي قال: قال رجل: يا رسول الله ما ينفي عني حجة الجهل؟ قال: العلم قال: فما ينفي عني حجة العلم؟ قال: العمل.

% (خط) في الجامع، وفيه عبد الله بن خراش ضعيف.

29362- عن علي قال: يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل كثيرة، فرأسه التواضع، وعينه البراءة من الحسد، وأذنه الفهم، ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية، وعقله معرفة الأشياء والأمور الواجبة، ويده الرحمة، ورجله زيارة العلماء، وهمته السلامة، وحكمته الورع، ومستقره النجاة، وقائده العافية ومركبه الوقار وسلاحه لين الكلمة، وسيفه الرضاء وقوسه المداراة وجيشه مجاورة العلماء وماله الأدب، وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف ومأواه المودعة ودليله الهدى ورفيقه صحبة الأخيار.

% (خط) في الجامع.

29363- عن علي قال: من حق العالم عليك أن تسلم على

القوم عامة وتخصه دونهم بالتحية وأن تجلس أمامه، ولا

تشيرن عنده بيدك، ولا تغمزن بعينيك ولا تقولن قال فلان

خلافًا لقوله، ولا تغتابن عنده أحدا ولا تسار (تسار: ساره

في أذنه مسارة وسرارا - بالكسر - وتساروا: تناجوا.

المختار 235. ب) في مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولا تلج عليه إذا

مل، ولا تعرض من طول صحبته فإنما هي بمنزلة النخلة

تنتظر متى يسقط عليك منها شيء فإن المؤمن العالم

لأعظم أجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله، فإذا

مات العالم انثلمت في الإسلام ثلثة لا يسدها شيء إلى

يوم القيامة.

% (خط) فيه.

29364- عن علي قال: ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا

الحسد إلا في طلب العلم.

% (خط) فيه؛ وفيه محمد بن الأشعث الكوفي متهم.

29365- عن علي قال: تعلموا العلم تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله فإنه سيأتي من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة أعشاره، وإنه لا ينجو فيه إلا كل نومة منبت (منبت: وفي الحديث (فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى) يقال للرجل إذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته: قد انبت، من البت: القطع، وهو مطاوع بت يقال بته وأبته. النهاية 1/92. ب) إنما أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم ليسوا بالعجل المذايع (المذايع: هو جمع مذياع من أذاع الشيء إذا أفشاه. وقيل: أراد الذين يشيعون الفواحش، وهو بناء مبالغة. النهاية 2/174. ب) البذر.

% (حم) في الزهد وأبو عبيد والدينوري في الغريب، (كر).

29366- عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبعث العالم والعابد فيقال للعابد: ادخل الجنة ويقال للعالم: اثبت تشفع للناس كما أحسنت أدبهم.

% الديلمي.

29367- عن حذيفة قال: بحسب المؤمن من العلم أن يخشى الله عز وجل وبحسب المؤمن من الكذب أن يقول: أستغفر الله وأتوب إليه ثم يعود.
%(كر).

29368- عن حذيفة قال: كفى من العلم الخشية، وكفى من الجدل أن يذكر العالم حسناته وينسى سيئاته، وكفى من الكذب أن يتوب من الذنب ثم يعود فيه.
%(كر).

29369- عن الحسن بن علي أنه قال لبنيه وبني أخيه: إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين، فتعلموا العلم فمن لم يحسن منكم أن يؤديه أو يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته.

%(ق) في المدخل، (كر).

29370- عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي عن مكحول عن أبي أمامة أو واثلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء فيقول: إني

لم أستودع قلوبكم الحكمة وأنا أريد أن أعذبكم ثم يدخلهم الجنة.

% (كر، عد)؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات. قال
(عد): هذا منكر لم يتابع عثمان عليه الثقات.

29371- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقيل أن يرفع، ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام ثم قال؛ فإن العالم والمتعلم كهاتيه من هاتين شريكان في الأجر - وفي لفظ: في الخير - ولا خير في سائر الناس بعده.

% (ك) وابن النجار.

29372- عن أبي الدرداء قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عويمر يا أبا الدرداء كيف بك إذا قيل لك يوم القيامة؛ علمت أم جهلت؟ فإن قلت علمت قيل لك: فماذا عملت فيما تعلمت، وإن قلت جهلت قيل لك: فماذا عذرَكَ فيما جهلت ألا تعلمت.

% (كر).

29373- {مسند أبي ذر رضي الله عنه} يا أبا ذر لأن تغدو
تعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة وأن
أن تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل خير من
أن تصلي ألف ركعة تطوعا.
%(ه، ك) في تأريخه - عنه. (أخرجه ابن ماجه في المقدمة
باب فضل من تعلم القرآن وعلمه رقم 219 إسناده حسن
قاله المنذري. ص).

29374- عن زر قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال:
ما جاء بك؟ قلت ابتغاء العلم، قال: فإن الملائكة تضع
أجنحتها لطالب العلم رضى ما يفعل قال: وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا كنا في سفر أمرنا أن لا ننزع
أخفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، ولكن من غائط
وبول ونوم.
%(عب، ص، ش).

29375- عن أبي قرصافة قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فحفظها
فرب حامل علم إلى من هو أعلم منه، ثلاث لا يغفل عليهن

القلب: إخلاص العمل لله، ومناصحة الولاة، ولزوم الجماعة.

% (خط).

29376- عن أبي هريرة قال: إن الله لا يرفع العلم إنما يهلك العلماء ولا يتعلم الجاهل.
% (كر).

29377- {مسند أبي هريرة رضي الله عنه} يا أبا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه فإنك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق، وعلم الناس سنتي وإن كرهوا ذلك، وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فلا تحدث في دين الله حدثا برأيك.

% أبو نصر السجزي في الإبانة وقال: غريب، (خط) وابن النجار - عن أبي هريرة.

29378- عن علي الأزدي قال: سألت ابن عباس عن الجهاد فقال: ألا أدلك على ما هو خير لك من الجهاد؟ تجيء مسجدا فتعلم فيه القرآن والفقه في الدين أو قال السنة.

%ابن زنجويه.

29379- عن ابن عباس قال: إن هذا العلم يزيد الشريف

شرفا ويجلس المملوك على الأسرة.

%(كر).

29380- عن محمد بن أبي قتلة أن رجلا كتب إلى ابن عمر

يسأله عن العلم فكتب إليه ابن عمر: إنك كتبت تسألني عن

العلم فالعلم أكبر من أن أكتب به إليك، ولكن إن استطعت

أن تلقى الله كاف اللسان عن أعراض المسلمين خفيف

الظهر من دمائهم خميص البطن من أموالهم لازما

لجماعتهم فافعل.

%(كر).

29381- عن ابن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا رأى الذين يبتغون العلم قال: مرحبا بكم

ينابيع الحكمة مصابيح الظلم خلجان الثياب جدد القلوب

ريحان كل قبيلة.

%الديلمي.

29382- عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من جاءه الموت وهو يطلب العلم يحي به الإسلام لم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحمة الله على خلفائي، قالوا: ومن خلفاؤك يا رسول الله؛ قال: الذين يحبون سنتي ويعلمونها الناس.

%(كر).

29383- عن سعيد بن جبير أنه سئل ما علامة هلاك الناس؟ قال: إذا هلك علماؤها.
%(ش).

29384- {مسند علي رضي الله عنه} قال الديلمي أنبأنا والدي أنبأنا أبو الحسن الميداني الحافظ قال: قرأت في أمالي أبي عبد الله الحسين بن محمد بن هارون الضبي حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النيسابوري حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمود بن عبد الله بن أسد حدثنا علي بن الحسن الأفطس حدثنا عيسى بن موسى حدثنا عمر بن صبيح حدثنا كثير بن زياد عن الحسن قال سمعت رجلا من

الأنصار والمهاجرين منهم علي بن أبي طالب يقولون: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من طلب العلم لله لم يصب منه بابا إلا ازداد في نفسه ذلا وفي الناس تواضعا، ولله خوفا وفي الدين اجتهادا فذلك الذي ينتفع بالعلم فليتعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه بابا إلا ازداد في نفسه عظمة وعلى الناس استطالة وبالله اغترارا وفي الدين جفاء فذلك لا ينتفع بالعلم فليمسك وليكف عن الحجة على نفسه والندامة والخزي يوم القيامة. في هذا الإسناد التصريح بسماع الحسن من علي وهي لطيفة لولا أن فيه عمر بن صبيح وقد أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من وجه آخر - عن علي بن الحسن به وقال: عن الحسن عن علي من غير تصريح بالسماع.

29385- {مسند علي رضي الله عنه} عن علياء قال: قال علي: من يشتري مني علما بدرهم.

%المروزي في العلم.

29386- عن علي قال: نوم على علم خير من اجتهاد على جهل.

%آدم في العلم.

29387- عن علي قال: ألا أنبئكم بالفقيه حق الفقيه؟ من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله تعالى، ولم يؤمنهم مكر الله ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره، ولا خير في عبادة ليس فيها تفقه، ولا خير في فقه ليس فيه تفهم - وفي لفظ لا ورع فيه - ولا خير في قراءة ليس فيها تدبر.

%ابن الضريس وابن بشران، (حل، كر) والمرهبي في العلم وزاد: ألا إن لكل شيء ذروة وذروة الجنة الفردوس ألا وإنها لمحمد صلى الله عليه وسلم.

29388- عن ابن وهب أخبرني عتبة بن نافع عن إسحاق بن أسيد عن أبي مالك وأبي إسحاق عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه؟ قالوا بلى قال: من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤيسهم من روح الله، ولا يؤمنهم من مكر الله ولا

يدع القرآن رغبة إلى ما سواه، ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه، ولا علم ليس فيه تفهم، ولا قراءة ليس فيها تدبر.

%العسكري في المواعظ وابن لال والديلمي وابن عبد البر في العلم وقال لا يأتي هذا الحديث مرفوعاً إلا من هذا الوجه أكثرهم يوقفونه على علي.

29389- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اكتبوا هذا العلم فإنكم تنتفعون به إما في دنياكم وإما في آخرتكم، وإن العلم لا يضيع صاحبه.

%الديلمي، وفيه محمد بن محمد بن علي بن الأشعث كذبوه.

29390- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علم الباطن سر من أسرار الله تعالى وحكم من أحكام الله عز وجل يقذفه في قلوب من يشاء من عباده.

%أبو عبد الرحمن السلمي والديلمي وابن الجوزي في الواهيات؛ وقال لا يصح وعامة رواته لا يعرفون.

29391- عن كميل بن زياد قال: أخذ بيدي علي بن أبي طالب فأخرجني إلى ناحية الجبابة فلما أصحر تنفس ثم قال: يا كميل إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها، احفظ عني ما أقول لك: الناس ثلاثة: عالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا إلى ركن وثيق، يا كميل العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والعلم يزكو على العمل والمال تنقصه النفقة يا كميل محبة العالم دين يدان بها العلم يكسب العالم الطاعة لربه في حياته، وجميل الأحدثة بعد وفاته وصنيعة المال تزول بزواله، والعلم حاكم والمال محكوم عليه، يا كميل مات خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة هاهنا وأشار إلى صدره علما لو أصبت له حملة ثم قال اللهم بلى أصبته لقنا (لقنا: أي فهما غير ثقة. النهاية 4/266. ب) غير مأمون يستعمل آلة الدين للدنيا ويستظهر بحجج الله على كتابه، وبنعمه على كتابه أو منقادا لأهل الحق لا بصيرة له

في أحيائه يقتدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة،
اللهم لا ذا ولا ذاك أو منهوما باللذات سلس القياد
للشهوات أو مغرى بجمع الأموال والإدخار وليساً من دعاة
الدين أقرب شبهها بهما الأنعام السائمة كذلك يموت العلم
بموت حامليه ثم قال: اللهم بلى لا تخلوا الأرض من قائم
لله بحجة إما ظاهر مشهور وإما خائف مغمور لئلا تبطل
حجج الله وبياناته وكم وأين أولئك، أولئك هم الأقلون عدداً
الأعظمون عند الله قدرا بهم يدفع الله عن حجه حتى
يؤدوها إلى نظرائهم ويزرعوها في قلوب أشباههم، هجم
بهم العلم على حقيقة الأمر، فباشروا روح اليقين،
واستسهلوا ما استوعر منه المترفون، وانسوا بما
استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة
بالنظر الأعلى يا كميل أولئك خلفاء الله في أرضه الدعاة
إلى دينه هاهنا شوقاً إلى رؤيتهم أستغفر الله لي ولك.
%ابن الأنباري في المصاحف والمرهبي في العلم ونصر
في الحجة، (حل، كر).

29392- عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي أنبأني

علي عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن علي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما انتعل أحد قط ولا

تخفف ولا لبس ثوبا ليغدو في طلب علم يتعلمه إلا غفر الله

له حيث يخطو عتبة بابه.

% (كر)؛ وإسماعيل متروك متهم.

29393- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: احبسوا على المؤمنين ضالتهم (ضالتهم: أي ضائعهم

يعني امنعوا من ضياع ما تقوم به سياستهم الدنيوية

ويوصلهم إلى الفوز بالسعادة الآخروية أي بأن تحفظوا ذلك

ولا تهملوه فيضيع قالوا: يا رسول الله وما ضالة المؤمنين؟

قال: (العلم) أي الشرعي فإن الناس لا يزالون عند وقوع

الحوادث يتطلبون علم حكمها كما يتطلب الرجل ضالته،

فهو أمر بتعلم العلم الشرعي الذي به قيام الدين وسياسة

عامة المسلمين كالقيام بالحج والبراهين القاطعة على

إثبات الصانع وما يجب له وما يستحيل عليه وإثبات الثواب

ودفع الشبه والمشكلات والاشتغال بالفقه وأصوله

والتفسير والحديث بحفظه ومعرفة رجاله وجرحهم
وتعديلهم واختلاف العلماء واتفاقهم وعلوم العربية والقيام
به فرض كفاية، فإذا لم ينتصب في كل قطر من تندفع
الحاجة بهم أثموا كلهم، وعلى الإمام أن يرتب في كل قرية
ومحلة عالما متدينا بعلم الناس دينهم ويجيب في الحوادث
ويندب عن الدين ويردع من نبغ من الفرق الضالة. فيض
القدير (1/180. ب)، قالوا: وما ضالة المؤمن يا رسول الله؟
قال: العلم.

%ابن النجار؛ وفيه عمر بن حكام عن بكر بن خنيس وهما
متروكان.

2 باب التحذير من علماء السوء وآفات العلم
29394- عن الحسن قال لما قدم وفد البصرة على عمر
فيهم الأحنف بن قيس سرحهم وحبسه عنده حولا ثم قال:
هل تدري لم حبستك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حذرنا كل منافق عليم اللسان وإني تخوفت أن تكون منهم
ولست منهم إن شاء الله.
%ابن سعد، (ع).

29395- عن أبي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر: إياكم والمنافق العليم قالوا: وكيف يكون المنافق عليهما؟ قال يتكلم بالحق ويعمل بالمنكر.

% (هب) وابن النجار.

29396- عن عمر قال: يهدم الدين - وفي لفظ: يهدم الإسلام - ثلاثة: زيغة عالم، ومجادلة منافق بالقرآن، وأئمة مضلون.

% ابن المبارك وجعفر الفريابي في صفة المنافق وابن عبد البر في العلم وابن النجار.

29397- عن الأحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: كنا نتحدث إنما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم اللسان.

% جعفر الفريابي في صفة المنافق، (ع) في معجمه ونصر، (كر).

29398- عن العلاء بن موسى قال حدثني أبي قال: خرج رجل من مسالمة مصر إلى المدينة في خلافة عمر بن

الخطاب، فلما أمسى عليه الليل وهو في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال: رحم الله من يضيفني الليلة فأخذ عمر بيده فانصرف به فأدخله منزله، فأوقد عليه سراجا وقدم إليه أقراصا من شعير وملحا جريشا ثم قال له: من أين أنت؟ قال: من أهل مصر قال: من أي القبائل؟ قال: من مسالمتها قال: فأطفأ عمر السراج ورفع الطعام، ثم أخذ بيده فأخرجه ثم قال: قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجالستكم وإنه سيكون منكم قوم في آخر الزمان يترأسون حلق العلم، فإذا تكلم الشريف وثبتم (وثبتم: الوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام. النهاية 5/150. ب) في حلقه ثم قلتم لا ثم لا. %نصر.

29399- عن أبي حازم قال: قال عمر بن الخطاب: ما أخاف على هذا الأمر إلا من أحد رجلين، لا أخاف عليه مؤمنا لأنه قد استبقاه إيمانه، ولا فاسقا بينا فسقه، ولكني أخاف عليه رجلا يأخذ القرآن فيسرع حذقه (حذقه: الحذق والحذاقة: المهارة في كل عمل حذق الشيء يحذقه وحذقه حذقا

وحذاقا وحذاقا وحذاقة وحذاقة فهو حاذق من قوم حذاق.

الأزهري: تقول حذق وحذق في عمله يحذق ويحذق فهو حاذق ماهر، والغلام يحذق القرآن حذاقا وحذاقا، والاسم الحذاقة.

أبو زيد: حذق الغلام القرآن والعمل يحذق حذاقا وحذاقا وحذاقا وحذاقا وحذاقة وحذاقة مهر فيه. لسان العرب 10/40. ب) فإذا أذلقه بلسانه وأفرغ أفرغا ابتدر مجلسه واستمع منه ثم تأوله على غير تأويله. %آدم.

29400- عن عمر قال: إن الإسلام في بناء وإن له انهداما وإن مما يهدمه زلة عالم وجدال منافق بالقرآن، وأئمة مضلين. %آدم.

29401- عن ابن عباس قال: خطبنا عمر فقال: إن أخوف ما أخاف عليكم تغير الزمان وزيفة عالم، وجدال منافق بالقرآن وأئمة مضلون يضلون الناس بغير علم.

%أبو الجهم.

29402- عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: بينما ابن عباس مع عمر وهو آخذ بيده فقال عمر: أرى القرآن قد ظهر في الناس قلت ما أحب ذاك يا أمير المؤمنين قال: لم؟ قلت: لأنهم متى يقرأوا ينقروا ومتى ينقروا يختلفوا ومتى يختلفوا يضرب بعضهم رقاب بعض، فقال عمر: إن كنت لأكاتمها الناس.

%(كر).

29403- عن الحسن قال لما قدم أبو موسى البصرة كتب إليه عمر يقرأ الناس القرآن، فكتب إليه بعدة ناس قرأوا القرآن فحمد الله عمر ثم كتب إليه في العام القابل بعدة هي أكثر من العدة الأولى ثم كتب إليه في العام الثالث، فكتب إليه عمر يحمد الله على ذلك وقال: إن بني إسرائيل إنما هلكت حين كثرت قراؤهم.

%رسته.

29404- عن عمر قال: ما أخاف على هذه الأمة من مؤمن ينهائهم إيمانهم ولا من فاسق بين فسقه ولكن أخاف عليها

رجلا قد قرأ القرآن حتى أذلقه بلسانه ثم تأوله على غير تأويله.

%ابن عبد البر.

29405- عن الأحنف عن عمر قال: كنا نقول في عهد النبي صلى الله عليه وسلم: إنما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم اللسان، فاتق يا أحنف أن تكون منهم.

%العسكري في المواعظ.

29406- عن عمر قال: إن أصحاب الرأي أعداء السنن أعتهم الأحاديث أن يحفظوها، وتفلتت منهم أن يعوها، واستحيوا حين سئلوا أن يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم.

%ابن أبي زمنين في أصول السنة والأصبهاني في الحجة.
29407- عن أبي عمران الجوني عن هرم بن حيان أنه قال: إياكم والعالم الفاسق فبلغ عمر بن الخطاب فأشفق منها ما العالم الفاسق فكتب إليه هرم بن حيان: والله يا أمير المؤمنين ما أردت إلا الخبر يكون إمام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشبه على الناس فيضلوا.

%ابن سعد والمروزي في العلم.

29408- عن أبي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن

الخطاب يقول على المنبر: إن أخوف ما أخاف على هذه

الامة المنافق العليم قالوا: وكيف يكون منافق عليم يا أمير

المؤمنين؟ قال: عالم اللسان جاهل القلب والعمل.

%مسدد وجعفر الفريابي في صفة المنافق.

29409- عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: قال عمر

ما أخاف عليكم أحد رجلين؟ مؤمن قد تبين إيمانه ورجل

كافر قد تبين كفره ولكن أخاف عليكم منافقا يتعوذ بالإيمان

يعمل بغيره.

%جعفر فيه.

29410- عن عمر قال: إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء

السنن أعتهم الأحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضلوا

وأضلوا.

%ابن جرير واللالكائي في السنة وابن عبد البر في العلم،

(قط).

29411- عن زياد بن حدير الأسدي قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ثلاث أخافهن عليكم وبهن يهدم الإسلام: زلة العالم، ورجل عهد الناس عنده علما فاتبعوه على زلة، ورجل منافق قرأ القرآن فما أسقط منه ألفا ولا واوا أضل الناس عن الهدى إذ كان أجدهم وأئمة مضلون.

%آدم بن أبي إياس في العلم ونصر المقدسي في الحجة وجعفر الفريابي في صفة المنافق.

29412- عن ابن سيرين قال: بلغ عمر أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص بالبصرة فكتب إليه {آلر. تلك آيات الكتاب المبين. نحن نقص عليك أحسن القصص} إلى آخر الآية، فعرف الرجل ما أراد عمر فترك.

%المروزي.

29413- عن عمر قال: أخوف ما أخاف على هذه الأمة قوم يتأولون القرآن على غير تأويله.

%(ش).

29414- عن علي قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا وجهه

فقال: غير الدجال أخوف عندي عليكم من الدجال أئمة
مضلون.

% (ش، حم، ع) والدورقي.

29415- عن الحسن قال: خطب عمر بن الخطاب فقال: إن
أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ المسلم البري عند الله
تعالى فيشاط لحمه كما يشاط لحم الخنزير فيقال عاص
وليس بعاص فقام علي من تحت المنبر فقال: ومتى ذاك يا
أمير المؤمنين ومتى تشتد البلية وتعظم الحمية وتسبى
الذرية وتدقهم الفتن كما تدق الرحي ثقلها وكما تأكل النار
الحطب فقال له عمر رضى الله عنه: ومتى يكون ذلك يا
علي؟ قال: إذا تفقهوا لغير الدين وتعلموا لغير العمل،
وطلبوا الدنيا بعمل الآخرة.

% عبد الله بن أيوب المخزومي في جزئه.

29416- عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: إني لا أخاف على أمتي مؤمنا ولا مشركا
إن كان مؤمنا منعه إيمانه، وإن كان مشركا منعه اشراكه،

ولكن أخاف عليها منافقا عليم اللسان يقول ما تعرفون،
ويفعل ما تنكرون.

%العسكري في المواعظ.

29417- {مسند أنس رضي الله عنه} عن عباد بن كثير عن
الحسن عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: تعوذوا بالله من فخر القراء فإنهم أشد فخرا من
الجبابرة ولا أحد أبغض إلى الله تعالى من قاريء متكبر.
%الديلمي.

29418- {أيضا} عن ابان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: يؤتى بعصابة من أمتي يوم القيامة وهم القراء
فيقال لهم: من كنتم تعبدون؟ قالوا: إياك ربنا قال: فمن
كنتم تسألون؟ قالوا: إياك ربنا، قال: فمن كنتم تستغفرون؟
قالوا: إياك ربنا فيقول كذبتكم عبدتموني بالكلام
واستغفرتموني بالألسن وفررتم مني بالقلوب فينظمون
في سلسلة ثم يطاف بهم على رؤس الخلائق فيقال: هؤلاء
كذابوا أمة محمد.

%أبو الشيخ في الثواب.

29419- عن علي أنه قال: يا حملة القرآن اعملوا به فإن العالم من عمل بما علم ووافق عمله علمه وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم يخالف سريرتهم علانيتهم، ويخالف عملهم علمهم يجلسون حلقة فيباهي بعضهم بعضا حتى إن أحدهم ليغضب على جليسه حين يجلس إلى غيره ويدعه، أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالستهم تلك إلى الله.

% (قط) في حديث ابن مردك، (خط) في الجامع وأبو الغنائم النرسي في كتاب أنس، العاقل، (كر).

29420- {مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه} عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اطلع قوم من أهل الجنة على قوم من أهل النار فقالوا: بم دخلتم النار فإنما دخلنا الجنة بتعليمكم؟ قالوا: إنا كنا نأمر ولا نفعل.
% ابن النجار.

29421- عن حذيفة قال: اتقوا الله يا معشر القراء، وخذوا طريق من كان قبلكم، فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم

سبقا بعيدا، ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتكم ضلالا بعيدا.

% (ش، ك).

29422- {مسند معاوية بن أبي سفيان} نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقل المسائل.
% (ك).

29423- عن أبي الدرداء قال: يوشك العلم أن يرفع، ورفعته أن يذهب بحملته.
% (ك).

29424- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي على الناس زمان يخلق (يخلق: خلق الثوب: بلي، وبابه سهل، وأخلق أيضا مثله. المختار 146. ب) القرآن في قلوبهم يتهافتون تهافتا قيل: يا رسول الله: وما تهافتهم؟ قال: يقرأ أحدهم فلا يجد حلاوة ولا لذة يبدأ أحدهم بالسورة وإنما نهمة آخرها، فإن عملوا ما نهوا عنه قالوا: ربنا اغفر لنا، وإن تركوا الفرائض قالوا لا يعذبنا الله ونحن لا نشرك به شيئا، أمرهم رجاء ولا خوف فيهم أولئك

الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون
القرآن أم على قلوب أقفالها.

%الديلمي.

29425- {مسند عبد الله بن عمرو} إن الله تبارك وتعالى
سيرفع بهذا الدين أقواما ويضع به آخرين.
%(ع).

29426- عن عمر عن الحسن قال: يبعث الله بهذا العلم
أقواما يطلبونه ولا يطلبونه خشية وهو عليهم حجة إنما
يبعثهم في طلبه لكيلا يضيع العلم.
%ابن النجار.

29427- عن ابن مسعود قال لا يزال الناس بخير ما أتاهم
العلم عن علمائهم وكبرائهم وذوي أنسابهم، فإذا أتاهم
العلم عن صغارهم وسفلهم فقد هلكوا.
%(ك).

29428- عن أبي العالية قال: سيأتي على الناس زمان
تخرب صدورهم من القرآن وتبلى كما تبلى ثيابهم ولا
يجدون له حلاوة ولا لذة إن قصرُوا عما أمرُوا به قالوا: إن

الله غفور رحيم، وإن عملوا ما نهوا عنه قالوا: إن الله لا
يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، أمرهم
كله طمع ليس معه خوف، لبسوا جلود الضأن على قلوب
الذئاب، أفضلهم في أنفسهم المداهن.
%(كر).

29429- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: تعوذوا بالله من جب الحزن أو وادي الحزن قيل يا
رسول الله وما جب الحزن أو وادي الحزن؟ قال: واد في
جهنم تستعيذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله
تعالى للقراء المرائين وإن من شر القراء من يزور الأمراء.
%(عق) والعسكري في المواعظ وفيه عبد الله بن حكيم
أبو بكر الداهري (عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري
البصري: قال الذهبي في الميزان: (2/410) ليس بثقة
وكذاب. ص) ليس بشيء، (كر). *فصل في العلوم

المذمومة والمباحة

2 علم النجوم

29430- عن عمر قال: تعلموا من النجوم ما تهتدون بها

وتعلموا من الأنساب ما تتواصلون بها.

%هناد.

29431- عن الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده أنه صلى

مع عمر بن الخطاب المغرب، فلما انصرف دور من حصى

المسجد فألقى عليها رداءه ثم استلقى ثم قال: هل ناءت

المرزم (المرزم: رزم الشتاء رزمة شديدة: برد فهو رازم،

وبه سمى نوء المرزم. لسان العرب 12/240. ب) بعد؟ فلم

يجبه أحد قلت: يا أمير المؤمنين وما المرزم؟ قال نسر

الطائر مرزم الخريف قلت: يا أمير المؤمنين فإننا ندعو

المرزم السماك قال: نسر الطائر مرزم الخريف.

%ابن جرير.

29432- عن عمر قال: تعلموا من هذه النجوم ما تهتدون به

في ظلمات البر والبحر ثم أمسكوا.

% (ش) وابن عبد البر في العلم.

29433- عن الربيع بن سبرة الجهني قال: لما غزا عمر وأراد

الخروج إلى الشام خرجت معه، فلما أراد أن يدلج (يدلج:

أدلج: سار من أول الليل. المختار 164. ب) نظرت فإذا القمر في الدبران (الدبران: الدبران محرك: منزل للقمر. القاموس 2/27. ب) فأردت أن أذكر ذلك لعمر فعرفت أنه يكره ذكر النجوم، فقلت له: يا أبا حفص انظر إلى القمر ما أحسن استواءه هذه الليلة؛ فنظر فإذا هو في الدبران فقال: قد عرفت ما تريد يا ابن سبرة تقول: إن القمر في الدبران والله ما نخرج بشمس ولا بقمر إلا بالله الواحد القهار.

% (خط، كر) في كتاب النجوم.

29434- {مسند علي رضي الله عنه} عن عمير بن سعيد قال: سمعت عليا يخبر القوم أن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة وتسميها العجم أناهيد وكان الملكان يحكمان بين الناس، فأتتهما فأرادها كل واحد منهما عن غير علم صاحبه فقال أحدهما لصاحبه: يا أخي إن في نفسي بعض الأمر أريد أن أذكره لك قال: اذكره يا أخي لعل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك فاتفقا على أمر في ذلك فقالت لهما المرأة: ألا تخبراني بما تصعدان به إلى السماء

وبما تهبطان به إلى الأرض؟ فقالا: بسم الله الأعظم نهبط
به وبه نصعد، فقالت: ما أنا بمؤاتيتكما الذي تريدان حتى
تعلمانيه، فقال أحدهما لصاحبه علمها إياه قال: كيف لنا
بشدة عذاب الله، فقال الآخر: إنا نرجو سعة رحمة الله
فعلمها إياه فتكلمت به فطارت إلى السماء ففزع ملك في
السماء لصعودها فطأ رأسه فلم يجلس بعد ومسحها
الله فكانت كوكبا.

%ابن راهويه وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في العقوبات
وابن جرير وأبو الشيخ في العظمة، (ك).

29435- عن عطاء قال: قيل لعلي بن أبي طالب: هل كان
للنجوم أصل؟ قال: نعم كان نبي من الأنبياء يقال له يوشع
بن نون فقال له قومه لا تؤمن بك حتى تعلمنا بدء الخلق
وآجاله، فأوحى الله تعالى إلى غمامة فأمطرتهم واستنقع
على الجبل ماء صافيا، ثم أوحى الله تعالى إلى الشمس
والقمر والنجوم: أن تجري في ذلك الماء، ثم أوحى إلى
يوشع بن نون أن يرتقي هو وقومه على الجبل فارتقوا
الجبل فقاموا على الماء حتى عرفوا بدء الخلق وآجاله

بمجري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار،
فكان أحدهم يعلم متى يموت ومتى يمرض، ومن ذا الذي
يولد له، ومن ذا الذي لا يولد له فبقوا كذلك برهة من
دهرهم، ثم إن داود عليه الصلاة والسلام قاتلهم على الكفر
فأخرجوا إلى داود في القتال من لم يحضر أجله ومن حضر
أجله خلفوه في بيوتهم فكان يقتل من أصحاب داود ولا
يقتل من هؤلاء أحد فقال داود: رب أقاتل على طاعتك
ويقاتل هؤلاء على معصيتك، فيقتل من أصحابي ولا يقتل
من هؤلاء أحد فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: إني كنت
علمتهم بدء الخلق وآجاله وإنما أخرجوا إليك من لم يحضر
أجله ومن حضر أجله خلفوه في بيوتهم فمن ثم يقتل من
أصحابك ولا يقتل منهم أحد قال داود: يا رب على ماذا
علمتهم؟ قال: على مجاري الشمس والقمر والنجوم
وساعات الليل والنهار قال: فدعا الله تعالى فحبست
الشمس عليهم فزاد في النهار فاختلفت الزيادة بالليل
والنهار فلم يعرفوا قدر الزيادة فاختلف عليهم حسابهم قال
علي: فمن ثم كره النظر في النجوم.

% (خط) في كتاب النجوم؛ وسنده ضعيف.

29436- عن أبي هريرة قال: نهى النبي صلى الله عليه

وسلم عن النظر في النجوم.

% ابن النجار.

29437- عن علي قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن النظر في النجوم وأمرني بإسباغ الطهور.

% (خط) فيه.

29438- {من مسند علي رضي الله عنه} عن علي قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنزى الحمر على

الخيول وأن ينظر في النجوم وأمر بإسباغ الوضوء.

% (عق) وابن مردويه، (خط) في كتاب النجوم.

29439- عن عبد الله بن عوف بن الأحمر أن مسافر بن

عوف بن الأحمر قال لعلي بن أبي طالب حين انصرف من

الأنباري إلى أهل النهروان: يا أمير المؤمنين لا تسر في

هذه الساعة، وسر في ثلاث ساعات يمضين من النهار قال

علي: ولم؟ قال: لأنك إن سرت في هذه الساعة أصابك

أنت وأصحابك بلاء وضرر شديد وإن سرت في الساعة

التي أمرتك بها ظفرت وظهرت وأصبت وطلبت فقال
علي: ما كان لمحمد صلى الله عليه وسلم منجم ولا لنا من
بعده هل تعلم ما في بطن فرسي هذه؟ قال إن حسبت
علمت قال: من صدقك بهذا القول كذب القرآن قال الله
تعالى: (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما
في الأرحام) الآية، ما كان محمد صلى الله عليه وسلم
يدعي علم ما ادعيت علمه تزعم أنك تهدي إلى علم
الساعة التي يصيب السوء من سافر فيها؟ قال: نعم قال:
من صدقك بهذا القول استغنى عن الله تعالى في صرف
المكروه عنه، وينبغي للمقيم بأمرك أن يوليكَ لأمر دون
الله ربه لأنك أنت تزعم هدايته إلى الساعة التي تنجو من
السوء، من سافر فيها، فمن آمن بهذا القول لم آمن عليه
أن يكون كمن اتخذ دون الله ندا وضدا، اللهم لا طائر إلا
طيرك، ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك نكذبك ونخالفك،
ونسير في هذه الساعة التي تنهانا عنها، ثم أقبل على
الناس فقال: يا أيها الناس إياكم وتعلم هذه النجوم إلا ما
يهتدى به في ظلمات البر والبحر، إنما المنجم كالكاfer،

والكافر في النار والله لئن بلغني أنك تنظر في النجوم
وتعمل بها لأخلدك في الحبس ما بقيت وبقيت، ولأحرمك
العطاء ما كان لي سلطان، ثم سار في الساعة التي نهاه
عنها فأتى أهل نهروان فقتلهم ثم قال: لو سرنا في الساعة
التي أمرنا بها فظفرنا أو ظهرنا لقال قائل سار في الساعة
التي أمر بها المنجم ما كان لمحمد صلى الله عليه وسلم
منجم ولا لنا من بعده ففتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر
وسائر البلدان، أيها الناس توكلوا على الله وثقوا به فإنه
يكفى ما سواه.

%الحارث، (خط) في كتاب النجوم.

29440- عن علي قال: إن هؤلاء العرافين كهان العجم فمن
أتى كاهنا يؤمن بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد
صلى الله عليه وسلم.

%(ش).

29441- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا
علي لا تجالس أصحاب النجوم.

%الخرائطي في مساوي الأخلاق والديلمي.

*2*علم النسب

29442- عن عمر قال: تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم.

%هناد.

29443- عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس

وأبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد

فرأى جمعا من الناس على رجل فقال: ما هذا؟ قالوا: يا

رسول الله رجل علامة، قال: وما العلامة؟ قالوا: أعلم

الناس بأنساب العرب وبالشعر وبما اختلف فيه العرب،

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا علم لا ينفع وجهالة لا

تضر.

%الديلمي.

*2*القصاص

29444- عن قتادة قال: سمع عمر بن الخطاب رجلا يتبع

القصص فقال له: أحسن سورة (يوسف)؟ قال: نعم، قال:

اقرأها فقرأها حتى بلغ (نحن نقص عليك أحسن القصص)

فقال: أتريد أحسن من أحسن القصص.

% (ك).

29445- عن أبي نضرة استأذن تميم الداري عمر بن

الخطاب في القصص فقال: الذبح، ثم أذن له بعد.

%المروزي في العلم.

29446- عن بشر بن عاصم قال: جاء تميم الداري إلى عمر

فاستأذنه في القصص فقال: نعم وهو الذبح.

%العسكري في المواعظ.

29447- عن السائب بن يزيد أنه لم يكن يقص على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر ولا عمر وكان أول

من قص تميم الداري استأذن عمر أن يقص على الناس

قائما فأذن له.

%العسكري.

29448- عن ثابت البناني قال: أول من قص عبيد بن عمير

على عهد عمر بن الخطاب.

%ابن سعد والعسكري في المواعظ.

29449- عن أبي البحتري قال: دخل علي بن أبي طالب

المسجد فإذا رجل يخوف فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يذكر

الناس، فقال: ليس برجل يذكر الناس ولكنه يقول: أنا فلان

ابن فلان اعرفوني فأرسل إليه فقال: أتعرف الناسخ من المنسوخ؟ فقال لا قال: فاخرج من مسجدنا ولا تذكر فيه.
%المروزي في العلم والنحاس في نسخه والعسكري في المواعظ.

29450- عن أبي يحيى قال: مر بي علي وأنا أقص فقال: هل عرفت الناسخ من المنسوخ؟ قلت لا قال: أنت أبو اعرفوني.

%المروزي في العلم.

29451- عن شريح قال: كنت مع علي بن أبي طالب ومعه الدرة بسوق الكوفة وهو يقول: يا معشر التجار خذوا الحق وأعطوا الحق تسلموا لا تردوا قليل الربح فتحرموا كثيره، حتى انتهى إلى قاص يقص فقال: تقص ونحن حديثوا عهد برسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنني أسألك عن مسألتين فإن أصبت وإلا أوجعتك ضربا قال: سل يا أمير المؤمنين قال: ما ثبات الإيمان وزواله؟ قال: ثبات الإيمان الورع وزواله الطمع.

%وكيع في الغرر.

29452- عن الحارث عن علي أنه دخل المسجد فإذا بصوت

قاص فلما رآه سكت قال علي: من هذا؟ قال القاص أنا

فقال علي: أما أني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول: سيكون بعدي قصاص لا ينظر الله إليهم.

%أبو عمير ابن فضالة في أماليه.

29453- عن سعيد بن أبي هند أن عليا مر بقاص فقال: ما

يقول؟ قالوا: يقص قال لا ولكن يقول: اعرفوني.

%مسدد؛ وصح.

29454- {مسند تميم الداري رضي الله عنه} عن السائب

بن يزيد قال: لم يكن يقص على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم ولا أبي بكر ولا عمر وكان أول من قص تميم

الداري استأذن عمر فأذن له فقص قائما.

%أبو نعيم.

29455- عن أبي هريرة قال: أول من أسرج في المسجد

تميم الداري.

%أبو نعيم.

*2*علم النحو

29456- عن أبي الأسود الدؤلي (هو: ظالم بن عمرو بن سفيان... ويقال اسمه: عمرو بن عثمان ثقة. وهو أول من تكلم في النحو. توفي سنة (69) وهو من كبار التابعين وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب لابن حجر (12/11 ص) قال: دخلت على علي بن أبي طالب فرأيتَه مطرقاً متفكراً فقلت فيم تفكر يا أمير المؤمنين؟ قال: إني سمعت ببلدكم هذا لحناً فأردت أن اصنع كتاباً في أصول العربية، فقلت: إذا فعلت هذا أحيتنا وبقيت فينا هذه اللغة، ثم أتيتَه بعد ثلاث فألقى إلي صحيفة فيها: بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف، فالأسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل، ثم قال لي: تتبعه وزد فيه ما وقع لك واعلم يا أبا الأسود أن الأشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر، وإنما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر قال أبو الأسود: فجمعت عنه أشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها أن وأن وليت ولعل وكأن، ولم

أذكر لكن فقال لي: لم تركتها؟ فقلت لم أحسبها منها

فقال: بلى هي منها فزاد لي فيها.

%أبو القاسم الزجاجي في أماليه.

29457- عن صعصة بن صوحان قال: جاء أعرابي إلى علي

ابن أبي طالب فقال: يا أمير المؤمنين كيف نقرأ هذا

الحرف لا يأكله إلا الخاطون كل والله يخطو فتبسم علي

وقال: (لا يأكله الخاطئون) قال: صدقت يا أمير المؤمنين ما

كان الله ليسلم عبده، ثم التفت علي إلى أبي الأسود

الدؤلي فقال: إن الأعاجم قد دخلت في الدين كافة فضع

للناس شيئاً يستدلون به على صلاح ألسنتهم فرسم له

الرفع والنصب والخفض.

%(هب، كر) وابن النجار.

*2*علم الباطن

29458- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: علم الباطن سر من أسرار الله وحكم من حكم الله

تعالى يقذف في قلوب من يشاء من عباده.

%أبو عبد الرحمن السلمي والديلمي وابن الجوزي في
الواهيات وقال لا يصح، وعامة رواته لا يعرفون.

29459- عن علي قال: لقد سبق إلى جنات عدن أقوام ما
كانوا بأكثر صلاة ولا صيام ولا حج ولا اعتمار ولكن عقلوا
عن الله ما أمرهم به.

%الدينوري في المجالسة.

*2*باب في آداب العلم والعلماء

*2*فصل في رواية الحديث

29460- {مسند الصديق رضي الله عنه} قال الحافظ عماد

الدين بن كثير في مسند الصديق قال: الحاكم أبو عبد الله

النيسابوري حدثنا بكر بن محمد الصريفي بمرو حدثنا

موسى بن حماد ثنا المفضل ابن غسان ثنا علي بن صالح

حدثنا موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن إبراهيم

بن عمرو بن عبيد الله التيمي حدثنا القاسم بن محمد قال:

قالت عائشة: جمع أبي الحديث عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم فكانت خمسمائة حديث، فبات ليلة يتقلب

كثيرا، قالت: فغممني فقلت تتقلب لشكوى أو لشيء بلغك؟

فلما أصبح قال: أي بنية هلمي الأحاديث التي عندك فجئته
بها فدعا بنار فأحرقها وقال: خشيت أن أموت وهي عندك
فيكون فيها أحاديث عن رجل ائتمنه ووثقت به ولم يكن كما
حدثني فأكون قد تقلدت ذلك. وقد رواه القاضي أبو أمية
الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي عن أبيه عن علي
بن صالح عن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
علي بن أبي طالب عن إبراهيم بن عمر بن عبيد الله
التيمي حدثني القاسم بن محمد أو ابنه عبد الرحمن بن
القاسم شك موسى فيهما قال: قالت عائشة - فذكره وزاد
بعد قوله: فأكون قد تقلدت ذلك ويكون قد بقي حديث لم
أجده فيقال: لو كان قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما غبي (غبي: وفي حديث الصوم (فإن غبي عليكم) أي
خفي. النهاية 3/342. ب) على أبي بكر إني حدثكم الحديث
ولا أدري لعلي لم أتبعه حرفا حرفا. قال ابن كثير: هذا
غريب من هذا الوجه جدا وعلي بن صالح لا يعرف
والأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من
هذا المقدار بألوف ولعله إنما اتفق له جمع تلك فقط ثم

رأى ما رأى لما ذكرت قلت قال الشيخ جلال الدين
السيوطي رحمه الله تعالى أو لعله جمع ما فاته سماعه من
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثه عنه به بعض الصحابة
كحديث الجدة ونحوه والظاهر أن ذلك لا يزيد على هذا
المقدار لأنه كان يحفظ الصحابة وعنده من الأحاديث ما لم
يكن عند أحد منهم كحديث (ما دفن نبي إلا حيث يقبض) ثم
خشي أن يكون الذي حدثه وهم فكره تقلد ذلك وذلك
صريح في كلامه.

29461- {أيضا} قال ابن سعد في الطبقات قال محمد بن
عمر الأسلمي إنما قلت الرواية عن الأكابر من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنهم ماتوا قبل أن يحتاج
إليهم وإنما كثرت عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي
طالب لأنهما وليا فسئلا وقضيا بين الناس وكل أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا أئمة يقتدى بهم
ويحفظ عنهم ما كانوا يفعلون، ويستفتون فيفتون، وسمعوا
أحاديث فأدوها فكان الأكابر من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقل حديثا عنه من غيرهم مثل أبي بكر

وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة ابن الجراح وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبي بن كعب وسعد بن عباد وعبادة بن الصامت وأسيد بن حضير ومعاذ بن جبل ونظرائهم فلم يأت عنهم من كثرة الحديث مثل ما جاء من الأحاديث من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عباس ورافع بن خديج وأنس بن مالك والبراء بن عازب ونظرائهم لأنهم بقوا وطالت أعمارهم فاحتاج الناس إليهم ومضى كثير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله وبعده بعلمه لم يؤثر عنه شيء ولم يحتج إليه لكثرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنهم من لم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ولعله أكثر له صحبة ومجالسة وسماعاً من الذي حدث عنه ولكن حملنا الأمر في ذلك منهم على التوقي في الحديث أو على أنه لم يحتج إليه لكثرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعلى الاشتغال بالعبادة والأسفار في الجهاد في
سبيل الله حتى مضوا ولم يحفظ عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم شيء - انتهى.

29462- عن قيس بن عبادة قال: سمعت عمر يقول: من
سمع حديثاً فأداه كما سمع فقد سلم.
%(كر).

29463- عن البراء بن عازب قال: ما كل ما نحدثكموه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعناه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم، ولكن حدثناه أصحابنا كانت تشغلنا
رعية الإبل.
%أبو نعيم.

29464- عن النعمان بن بشير عن أبيه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: رحم الله عبداً سمع مقالتي فحفظها
فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو
أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل
لله، ومناصحة ولاة المسلمين، ولزوم جماعتهم.
%(طب) وابن قانع وأبو نعيم، (كر).

29465- عن حذيفة قال: إنا قوم عرب نردد الأحاديث فنقدم ونؤخر.

%(هق، كر).

29466- عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نضر الله عبدا سمع كلامي ثم لم يزد فيه، رب حامل كلمة إلى من هو أوعى لها منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: الإخلاص لله، والمناصحة لولاة الأمر، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم.

%(كر).

29467- {مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه} أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله، وأن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة بوضوء سابغ لوقتها، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن كان لك مال، وتصلي اثنتي عشرة ركعة في كل يوم وليلة، والوتر لا تتركه في كل ليلة، ولا تشرك بالله شيئا، ولا تعق

والديك، ولا تأكل مال اليتيم ظلماً ولا تشرب الخمر، ولا
تزن، ولا تحلف بالله كاذباً، ولا تشهد شهادة زور ولا تعمل
بالهوى ولا تغترب أخاك، ولا تقذف المحصنة، ولا تغل أخاك
المسلم، ولا تلعب، ولا تله مع اللاهين، ولا تقل للقصير يا
قصير تريد بذلك عيبه، ولا تسخر بأحد من الناس، ولا تمش
بالنميمة بين الإخوان، واشكر الله على نعمته، وتصبر عند
البلاء والمصيبة، ولا تأمن من عقاب الله، ولا تقطع أقراباً
وصلهم، ولا تلعن أحداً من خلق الله، وأكثر من التسبيح
والتكبير والتهليل، ولا تدع حضور الجمعة والعيدين، واعلم
أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك،
ولا تدع قراءة القرآن على كل حال.

%الحافظ أبو القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق

بن منده والحافظ أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن
بابويه الرازي في الأربعين وابن عساكر والرافعي - عن
سلمان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الأربعين حديثاً التي قال: من حفظها من أمتي دخل الجنة
قلت: وما هي يا رسول الله؟ قال - فذكره، وفي آخره:

قلت يا رسول الله ما ثواب من حفظ هذه الأربعين؟ قال
حشره الله تعالى مع الأنبياء والعلماء يوم القيامة.

29468- {أيضا} ابن عساكر قرأت بخط أبي الحسن الحنائي
أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم البجلي البلوطي
حدثنا حاتم بن مهدي البلوطي حدثنا علي بن الحسين بن
إسحاق حدثنا أبي حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي عن
محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن ليث عن
مجاهد عن سلمان قال: سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت: يا رسول الله الأربعين حديثا التي ذكرت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حفظها على أمتي
دخل الجنة وحشره الله مع الأنبياء والعلماء.

29469- {من مسند سلمة بن الأكوع} عن يعقوب بن عبد
الله بن سليمان بن أكيمة الليثي عن أبيه عن جده قال: أتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بأبينا أنت وأمنا يا
رسول الله إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته كما
سمعناه منك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا لم
تحلوا حراما ولا تحرموا حلالا وأصبتم المعنى فلا بأس.

% (كر).

29470- عن صالح بن كيسان قال: اجتمعت أنا والزهري ونحن نطلب العلم فقال لي: تعال حتى نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: تعال حتى نكتب كل ما جاء عن الصحابة فإنه سنة، وقلت أنا: ليس بسنة فلا نكتبه فقال: بل هو سنة، فكتب ولم أكتب فأنجح (فأنجح: نجح فلان، وأنجح، إذا أصاب طلبته. ونجحت طلبته وأنجحت وأنجحه الله. النهاية 5/18. ب) وضيعت.

% يعقوب بن سفيان، (ق) في المدخل، (كر).

29471- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله من سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

% ابن النجار، (كر).

29472- عن السائب بن يزيد قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبي هريرة: لتتركن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لألحقنك بأرض دوس وقال لكعب: لتتركن الحديث أو لألحقنك بأرض القردة.

% (كر).

29473- عن ابن أبي سفيان أنه خطب فقال: يا ناس أقلوا
الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كنتم
تتحدثون فتحدثوا بما كان يتحدث به في عهد عمر كان
يخيف الناس في الله.

% (كر).

29474- عن الزهري عن عروة أن عمر بن الخطاب أراد أن
يكتب السنن فاستفتى أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك فأشاروا عليه أن يكتبها فطفق (فطفق:
طفق: بمعنى أخذ في الفعل وجعل يفعل، وهي من أفعال
المقاربة. النهاية 3/129. ب) عمر رضي الله عنه يستخير
الله فيها شهرا، ثم أصبح يوما وقد عزم الله له فقال: إني
كنت أريد أن أكتب السنن، وإني ذكرت قوما كانوا قبلكم
كتبوا كتابا فأكبوا عليها وتركوا كتاب الله، وإني والله لا
أشوب كتاب الله بشيء أبدا.
% ابن عبد البر في العلم.

29475- عن ابن وهب قال: سمعت مالكا يحدث أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب هذه الأحاديث أو كتبها ثم قال لا كتاب مع كتاب الله.
%ابن عبد البر.

29476- عن يحيى بن جعدة قال: أراد عمر رضي الله عنه أن يكتب السنة ثم بدا له أن لا يكتبها، ثم كتب في الأمصار: من كان عنده شيء من ذلك فليمح.
%أبو خيثمة وابن عبد البر معا في العلم.

29477- عن قيس بن عبادة قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: من سمع حديثاً فأداه كما سمع فقد سلم.
%ابن عبد البر.

29478- عن عمر رضي الله عنه قال: السنة ما سنه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا خطأ الرأي سنة للأمة.
%ابن عبد البر.

29479- عن محمد بن إسحاق قال: أخبرني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: والله ما مات عمر بن الخطاب حتى بعث إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم من الآفاق عبد الله ابن حذافة وأبا الدرداء وأبا ذر وعقبة بن عامر فقال: ما هذه الأحاديث التي قد أفشيتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الآفاق؟ قالوا: أتنهانا؟ قال لا أقيموا عندي لا والله لا تفارقوني ما عشت فنحن أعلم نأخذ ونرد عليكم فما فارقوه حتى مات.

% (كر).

29480- عن الزهري قال: أراد عمر بن الخطاب أن يكتب السنن فاستخار الله شهرا ثم أصبح فقد عزم له فقال: ذكرت قوما كتبوا كتابا فأقبلوا عليه وتركوا كتاب الله.

% ابن سعد.

29481- عن أسلم قال: كنا إذا قلنا لعمر حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أخاف أن أزيد حرفا أو

أنقص حرفاً، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كذب علي متعمداً فهو في النار.

% (حم، عد، عق) وأبو نعيم في المعرفة والشيرازي في الألقاب.

29482- عن قرظة بن كعب قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: أقلوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شريككم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. % ابن صاعد في طرق حديث من كذب علي متعمداً وروى صدره الموقوف، الدارمي، (ط، ك) وابن عبد البر.

29483- عن ابن أبي أوفى قال: كنا إذا أتينا زيد بن أرقم فنقول: حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول: كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد.

% (كر).

29484- عن البخاري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حدث عني حديثاً

هو لله عز وجل رضى فأنا قلته وإن لم أكن قلته، قالوا: يا رسول الله ولم؟ قال: لأن به أرسلت.

% (كر).

29485- عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال: بلغني حديث عن علي خفت أن أصيب أن لا أجده عند غيره فرحلت حتى قدمت عليه العراق فسألته عن الحديث فحدثني وأخذ عهدا أن لا أخبر به أحدا ولوددت لو لم يفعل فاحثكموه.

% (كر).

29486- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حفظ على أمتي أربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها عالما.

% الجوزقي وأبو الفتح الصابوني والصدر البكري في الأربعين.

29487- عن علي قال: إذا قرأت العلم على العالم فلا بأس أن ترويه عنه.

% المرهبي.

29488- عن علي قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم ارحم خلفائي - ثلاث مرات - قيل يا رسول الله: ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يأتون من بعدي ويروون أحاديثي ويعلمونها الناس.

% (طس) والرامهرمزي في المحدث الفاصل وأبو الأسعد هبة الله القشيري وأبو الفتح الصابوني معا في الأربعين، (خط) في شرف أصحاب الحديث والديلمي وابن النجار ونظام الملك في أماليه ونصر في الحجة وأبو علي ابن جيش الدينوري في حديثه.

2 كذب الرواية

29489- عن عثمان قال: ما يمنعي أن أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون أوعى أصحابه عنده ولكنني أشهد لسمعته يقول: من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار.

% (ط، حم، ع) وصح.

29490- عن محمود بن لبيد قال: سمعت عثمان بن عفان على المنبر يقول لا يحل لأحد يروي حديثا لم يسمع به في

عهد أبي بكر ولا عهد عمر فإني لم يمنعني أن أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون أوعى أصحابه عنده إلا أنني سمعته يقول: من قال علي ما لم أقل فقد تبوأ مقعده من النار.

%ابن سعد، (كر).

29491- عن علي قال: إذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم أنهنا وأهداه وأتقاه.

% (ط، حم) وابن منيع ومسدد والدارمي، (ه) وابن خزيمة والطحاوي، (ع، حل، ض).

29492- عن علي قال: إذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن آخر من السماء أحب إلي من أن أقول ما لم يقل، وإذا حدثكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة.

% (ط، حم، خ، م، د، ن، ع) وابن جرير وأبو عوانية وابن أبي عاصم، (ق) في الدلائل.

29493- عن أبي سعيد قال: كنا نغزو وندع الرجل والرجلين
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجيء من غزاتنا
فيحدثونا بما حدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنحدث به نقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.
%ابن أبي خيثمة، (كر).

29494- عن أبي نضرة قال: قلنا لأبي سعيد ألا نكتب منك ما
نسمع؟ قال: أتريدون أن تجعلوها مصاحف إن نبيكم صلى
الله عليه وسلم كان يحدثنا الحديث فنحفظ فاحفظوا كما
حفظنا منه.

%الدارمي، (هق) في، (خط) في، (ك).

29495- {مسند أنس} عن محمد بن سيرين قال: كان أنس
قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
إذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً ففزع
منه عال: أو كان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.
%(حم، ع) والبخاري (هق كر).

29496- {من مسند صهيب} عن عمرو بن دينار قال حدثني
بعض ولد صهيب أنهم قالوا لأبيهم: مالك لا تحدثنا كما

يحدث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أما
إني قد سمعت كما سمعوا ولكن يمنعني من الحديث
حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولكن
سأحدثكم بحديث حفظه قلبي ووعاه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: أيما رجل تزوج امرأة ومن نيته
أن يذهب بصادقها فهو زان حتى يموت وأيما رجل بايع رجلا
بيعا ومن نيته أن يذهب بحقه فهو خائن حتى يموت.
%(ع، ك).

29497- {أيضا} عن صيفي بن صهيب قال: قلنا لأبينا صهيب
يا أبانا لم لا تحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما يحدث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال:
أما إني قد سمعت كما سمعوا ولكني يمنعني من الحديث
عنه أني سمعته يقول: من كذب علي متعمدا كلف يوم
القيامة أن يعقد طرفي شعيرة ولن يقدر على ذلك،
وسمعه يقول: من تزوج امرأة ومن نيته أن يذهب بصادقها
لقي الله وهو زان حتى يتوب، وسمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول: من أَدان بدين وهو يريد أن لا يفي به
لقي الله سارقاً حتى يتوب.

% (كر).

29498- {مسند علي} عن سعيد بن زيد قال: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن كذبا علي ليس
ككذب علي أحد، من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار.

% (كر).

29499- عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار،
وذلك أنه بعث رجلا في حاجة فكذب عليه فوجدوه ميتا لم
تقبله الأرض.

% ابن النجار؛ وفيه الوازع بن نافع ليس بثقة.

2 آداب العلم متفرقة

29500- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن محمد بن
سيرين قال: لم يكن أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
أهيب لما يعلم من أبي بكر، ولم يكن أحد بعد أبي بكر أهيب

لما لا يعلم من عمر، وإن أبا بكر نزلت به قضية فلم يجد لها
في كتاب الله تعالى أصلاً ولا في السنة أثراً فقال: أجتهد
رأي فإن يكن صواباً فمن الله، وإن يكن خطأً فمني
وأستغفر الله.

%ابن سعد وابن عبد البر في العلم.

29501- عن عمر قال: احذروا هذا الرأي على الدين فإنما
كان الرأي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيباً لأن
الله تعالى كان يريه وإنما هو منا تكلف وظن وإن الظن لا
يغني من الحق شيئاً.

%ابن أبي حاتم، (ق) وابن عبد البر في العلم.

29502- عن عمرو بن دينار أن رجلاً قال لعمر: بما أراك
الله؟ قال: مه إنما هذه للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة.
%ابن المنذر.

29503- عن عمر قال لا يتعلم العلم لثلاث ولا يترك لثلاث:
لا يتعلم ليمارى به ولا يباهى به ولا يراى به، ولا يترك حياء
من طلبه ولا زهادة فيه ولا رضى بالجهل منه.
%ابن أبي الدنيا.

29504- عن عطاء بن عجلان قال: قال عمر بن الخطاب

أوشك أن يقبض هذا العلم قبضا سريعا، فمن كان منكم

عنده شيء فلينشره غير الغالي فيه ولا الجافي عنه.

%أبو عبد الله بن منده في مسند إبراهيم بن أدهم، (عب).

29505- عن ابن سيرين أن عمر قال لأبي موسى: أما بلغني

أنك تفتي الناس ولست بأمير؟ قال: بلى قال: فول حارها

(حارها: ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما (قال

لأبيه لما أمره بجلد الوليد بن عقبة: ول حارها من تولى

قارها) أي ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعينه شأنه.

والقار ضد الحار. النهاية 1/364. ب) من تولى قارها.

% (عب) والدينوري في المجالسة وابن عبد البر في العلم،

(كر).

29506- عن مكحول قال: كان عمر يحدث الناس، فإذا رآهم

قد تنابوا (تنابوا: نبا الشيء عنه: تجافى وتباعدا، وبابه سما.

المختار 511. ب) وملوا أخذ بهم في غراس الشجر.

%ابن السمعاني.

29507- عن أبي حصين قال: إن أحدهم ليفتي في المسألة،
ولو وردت على عمر بن الخطاب لجمع لها أهل بدر.
%(كر).

29508- عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال: مر جبير بن
مطعم على ماء فسأله عن فريضة فقال لا علم لي،
ولكن أرسلوا معي حتى أسأل لكم عنها فأرسلوا معه فأتى
عمر، فسأله: فقال من سره أن يكون فقيها عالما فليفعل
كما فعل جبير بن مطعم سئل عما لا يعلم فقال: الله أعلم.
%ابن سعد.

29509- عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوذ بالله
من معضلة ليس لها أبو حسن.
%ابن سعد، والمروزي في العلم.

29510- عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي
الأشعري أن مر من قبلك يتعلم العربية فإنها تدل على
صواب الكلام، ومرهم برواية الشعر فإنه يدل على معالي
الأخلاق.
%ابن الأنباري.

29511- عن أبي عكرمة قال ؟ كان عمر بن الخطاب إذا
سمع رجلا يخطئ فتح عليه، وإذا أصابه بلحن ضربه بالدرّة.
%ابن الأنباري.

29512- عن علي بن عيسى بن يونس عن أبي إسحاق قال:
وقف أعرابي على رجل وهو يعلم آخر القرآن وهو يقول:
(أن الله برئ من المشركين ورسوله) فقال له - الأعرابي:
والله ما أنزل الله هذا على نبيه محمد فوثب به الرجل
فلبب (فلبب: يقال: لببت الرجل ولببته: وإذا جعلت في
عنقه ثوبا أو غيره وجررته به. وأخذت بتليب فلان، إذا
جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسـه وقبضت عليه تجره.
والتليب: مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل.
النهاية 4/223. ب) الأعرابي فقال: بيني وبينك عمر بن
الخطاب، فذهب به إلى عمر فقال له: يا أمير المؤمنين إني
كنت أعلم رجلا فسمعتني هذا أقول (أن الله برئ من
المشركين ورسوله) فقال الأعرابي: والله ما أنزل هذا على
محمد، فقال عمر: صدق الأعرابي إنما هي: ورسوله.
%ابن الأنباري.

29513- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان

بن عفان كانا يتنازعا في المسألة بينهما حتى يقول
الناظر إليهما لا يجتمعان أبدا فما يفترقان إلا على أحسنه
وأجمله.

% (خط) في رواية مالك.

29514- عن عمر قال: من رق وجهه رق علمه.

% الدارمي.

29515- {مسند علي رضي الله عنه} عن علي قال: حدثوا

الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله.

% (خ).

29516- عن علي قال: ما أخذ الله ميثاقا من أهل الجهل

يطلب حتى أخذ ميثاقا من أهل العلم ببيان العلم لأن الجهل

قبل العلم.

% المرهبي في العلم.

29517- عن محمد بن كعب قال سأل رجل عليا عن مسألة

فقال فيها فقال الرجل: ليس هكذا ولكن كذا وكذا قال

علي: أصبت وأخطأت (وفوق كل ذي علم عليم).

%ابن جرير وابن عبد البر في العلم.

29518- عن عبد الله بن بشير أن علي بن أبي طالب سئل عن مسألة فقال لا علم لي بها ثم قال: وأبردها على الكبد سئلت عما لا أعلم فقلت لا أعلم.

%سعدان بن نصر في الرابع من حديثه.

29519- عن خالد بن عرعة قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: ألا رجل يسأل فينتفع وينفع جلساءه.
%ابن عبد البر في العلم.

29520- عن علي قال: إن من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تعنته (تعنته: أي تشق عليه. النهاية 3/307. ب) في الجواب، وأن لا تلج عليه إذا أعرض، ولا تأخذ بثوبه إذا كسل، ولا تشير إليه بيدك، وأن لا تغمزه بعينيك، وأن لا تسأل في مجلسه وأن لا تطلب زلته وإن زل تأنيت أوبته (أوبته: آب: رجع، وبابه قال، وأوبة وإيابا أيضا، والأواب: التائب. المختار 23. ب) وقبلت فيثته، وأن لا تقول قال فلان خلاف قولك وأن لا تفشي له سرا، وأن لا تغتاب عنده أحدا وأن تحفظه شاهدا وغائبا وأن تعم القوم بالسلام وأن

تخصه بالتحية، وأن تجلس بين يديه وإن كانت له حاجة
سبقت القوم إلى خدمته وأن لا تمل من طول صحبته إنما
هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها منفعة، وإن العالم
بمنزلة الصائم المجاهد في سبيل الله، فإذا مات العالم
انثلمت في الإسلام ثلثة لا تسد إلى يوم القيامة وطالب
العلم يشيعه سبعون ألفاً من مقربي السماء.

%المرهبي وابن عبد البر في العلم.

29521- عن الحارث الأعور قال: سئل علي بن أبي طالب
عن مسألة فدخل مبادراً ثم خرج في حذاء ورداء وهو
متبسم فقيل له: يا أمير المؤمنين إنك كنت إذا سئلت عن
مسألة تكون فيها كالسكة المحماة، قال: إني كنت حاقناً ولا
رأي لحاقن ثم أنشأ يقول:

إذا المشكلات تصدين لي * كشفت حقائقها بالنظر

فإن رؤيت في محيا الصوا * ب [الصواب] عمياء لا يجتلهها

البصر

مقنعة بغيوب الأمور * وضعت عليها صحيح الفكر

لسانا كشقشقة الأريج * يي [الأريجيني] أو كالحسام اليماني

الذكر

وقلنا إذا استنطقته الفنو * ن [الفنون] أبر عليها بباهى

الدرر

ولست بأمعة في الرجال * يسائل هذا وذا ما الخبر

ولكنني مذبذب [مذبذب، كلمة واحدة؟؟] الأصغرين * أبيين

مع ما مضى وما غبر

%ابن عبد البر في العلم (أورد هذا الحديث ابن عبد البر في

كتابه: جامع بيان العلم وفضله (2/113) وشرح معنى الأبيات

للألفاظ الضرورية. ص).

29522- عن علي قال: تذاوروا وتذاوروا الحديث ولا تتركوه

يدرس (يدرس: وفي الحديث (تذاوروا القرآن) أي اقرأوه

وتعهدوه لئلا تنسوه. يقال: درس يدرس درسا ودراسة.

وأصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء. النهاية 2/113. ب).

% (خط) في الجامع.

29523- عن أبي الطفيل قال: سمعت عليا يقول: أيها الناس
تحبون أن يكذب الله ورسوله؟ حدثوا الناس بما يعرفون
ودعوا ما ينكرون.
%(خط) فيه.

29524- عن علي قال: قراءتك على العالم وقراءته عليك
سواء.
%الدينوري والديلمي.

29525- عن علي قال: تعلموا العلم، فاذا علمتموه فاكظموا
عليه ولا تخلطوه بضحك وباطل فتمجه (فتمجه: مج
الشراب من فيه: رمى به، وبابه رد. المختار 487. ب)
القلوب.

%(عم) في الزهد، (خط) في الجامع.
29526- عن حذيفة قال: إنما يفتي أحد ثلاثة: من عرف
الناسخ والمنسوخ أو رجل ولي سلطانا فلا يجد من ذلك
بدا، أو متكلف.
%(كر).

29527- عن الحسن بن جابر قال: سألت أبا أمامة عن كتاب العلم فلم ير به بأسا.

% (كر).

29528- عن أبي الدرداء قال لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يمقت الناس في جنب الله ثم يرجع إلى نفسه فيكون لها أشد مقتا.

% (كر).

29529- عن أبي الدرداء قال لا يكون عالما حتى يكون متعلما ولا يكون بالعلم عالما حتى يكون به عاملا.

% (كر).

29530- عن أبي الدرداء أنه كان إذا حدث بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم إن هكذا فشكله (فشكله: شكلت الكتاب: قيدته بالإعراب. ويقال أيضا: أشكلت الكتاب بالألف، كأنك أزلت به عنه الإشكال والإلتباس وهذا نقلته من غير سماع. الصحاح للجوهري 5/1737. ب).

% (ع) والرويانى، (كر).

29531- عن حميد بن هلال عن أبي رفاعه قال: انتهيت إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت: يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته، ثم أتى بكرسي خلت قوائمه حديدا فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعلمني مما علمه الله، ثم أتى خطبته فأتمها.

% (طب) وأبو نعيم - عن أبي رفاعه العدوي.

29532- عن أبي سعيد قال: عهد إلينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال لا أعرفن رجلا منكم علم علما فكتمه فرقا من الناس.

% (كر).

29533- عن أبي سعيد أنه كان إذا أتاه هؤلاء الأحداث قال:

مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نوسع لهم في

المجلس، ونفقههم الحديث فإنكم خلوفنا والمحدثون بعدنا

وكان مما يقول للحدث: إذا أنت لم تفهم الشيء استفهمنيه
فإنك أن تقوم وقد فهمته أحب إلي من أن تقوم ولم تفهمه.
%ابن النجار.

29534- عن أبي هارون العبدى قال: كنا إذا أتينا أبا سعيد
الخدري قال: مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه
وسلم، قلنا: وما وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
قال: قال لأصحابه: الناس لكم تبع وسيأتيكم أقوام من
أقطار الأرض يتفقهون؛ فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا
وعلموهم مما علمكم الله.

%ابن جرير، (كر) وفي لفظ: سيأتيكم أقوام من أطراف
الأرضين يسألونكم عن الدين فإذا جاؤوكم فأوسعوا لهم
واستوصوا بهم خيرا وعلموهم.

29535- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: إنه سيأتيكم ناس من إخوانكم يتفقهون ويتعلمون
فعلموهم، ثم قولوا: مرحبا مرحبا ادنوا.
%(كر).

29536- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن عباس لا تحدث حديثاً لا تحمله عقولهم فيكون فتنة عليهم.

%الديلمي.

29537- عن عثمان بن أبي رواد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: قالوا يا رسول الله ما نسمع منك نحدث به كله؟ فقال: نعم إلا أن تحدث قوما حديثاً لا تضبطه عقولهم فيكون على بعضهم فتنة، فكان ابن عباس يكن أشياء يفشيها إلى قوم.

% (عق، كر)؛ قال (عق): عثمان بن داود مجهول ينقل الحديث ولا يتابعه على حديثه ولا يعرف إلا به.

29538- عن ابن عباس قال: خذوا الحكمة ممن سمعتموها فإنه قد يقول الحكمة غير الحكيم وتكون الرمية من غير رام.

%العسكري في الأمثال.

29539- { مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله

عنهما } قلت يا رسول الله أقيد العلم؟ قال: نعم يعني

كتابته.

%(كر).

29540- عن ابن مسعود قال: إن الناس كلهم قد أحسنوا

القول فمن وافق قوله فعله فذاك الذي أصاب حظه، ومن

خالف قوله فعله فإنما يوبخ نفسه.

%(كر).

29541- عن ابن مسعود قال: لو أن أهل العلم صانوا العلم

ووضعوه عند أهله لسادوا أهل زمانهم ولكنهم وضعوه عند

أهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم

صلى الله عليه وسلم يقول: من جعل الهموم هما واحدا هم

المعاد كفاه الله سائر الهموم، ومن شعبته الهموم أحوال

الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك.

%(كر).

29542- عن ابن مسعود قال: قولوا خيرا تعرفوا به، واعملوا

به تكونوا من أهله ولا تكونوا عجلاء مذاييع (مذاييع: هو جمع

مذيع، من أذاع الشيء إذا فشاها. النهاية 2/174. ب) بذرا
(بذرا: جمع بذور. يقال: بذرت الكلام بين الناس كما تبذر
الحبوب: أي فشيتته وفرقته. النهاية 1/110. ب).
%(عب، كر).

29543- عن ابن مسعود قال: كفى بخشية الله علما وكفى
بالاغترار بالله جهلا.
%(كر).

29544- عن عدي أن رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما
فقد غوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل ومن
يعص الله ورسوله.
%(ش، حم).

29545- {مسند علي رضي الله عنه} عن أبي البخثري
وزاذان قالا: قال علي وأبردها على الكبد إذا سئلت عما لا
أعلم أن أقول: الله أعلم.
%(الدارمي، كر).

29546- عن علي قال: ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه؟ من لم يؤيس الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله تعالى، ألا لا خير في عمل لا فقه فيه، ولا خير في فقه لا ورع فيه، ولا قراءة لا تدبر فيها ألا إن لكل شيء ذروة، وذروة الجنة الفردوس هي لمحمد صلى الله عليه وسلم.

%الجوهري.*أدب الكتابة

29547- عن عمر قال: شر الكتابة المشق وشر القراءة الهذمة، وأجود الخط أبينه.

%ابن قتيبة في غريب الحديث، (خط) في الجامع.

29548- عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمر بن الخطاب كتب إلى معاذ بن جبل بكتاب، فأجابه معاذ بن جبل فكان كتابه إليه من معاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب.

% (كر) وعبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا.

29549- عن عمر قال: تربوا صحفكم أنجح لها.

% (ش).

29550- عن أبي هلال قال حدثني رجل من باهلة أن كاتب
أبي موسى كتب إلى عمر فكتب من أبي موسى فكتب
عمر: إذا أتاك كتابي هذا فاجلده سوطا وأعزله من عملك.
%ابن الأنباري، (ش).

29551- عن عمر قال: قيدوا العلم بالكتاب.
%(ك) والدارمي.

29552- عن ابن المسيب قال: أول من كتب التاريخ عمر
لستين ونصف من خلافته، فكتب لست عشرة من الهجرة
بمشورة علي بن أبي طالب.
%(خ) في تاريخه، (ك).

29553- عن ابن المسيب قال: قال عمر: متى نكتب التاريخ
فجمع المهاجرين فقال له علي: من يوم هاجر النبي صلى
الله عليه وسلم وترك أرض الشرك ففعله عمر.
%(خ) في تاريخه الصغير، (ك).

29554- عن الشعبي قال: كتب أبو موسى إلى عمر: إنه
يأتينا من قبلك كتب ليس لها تاريخ فأرخ، فاستشار عمر
في ذلك، فقال بعضهم: أرخ لمبعث رسول الله صلى الله

عليه وسلم، وقال بعضهم لوفاته، فقال عمر لا بل نؤرخ
لمهاجره فإن مهاجره فرق بين الحق والباطل.
%(كر).

29555- عن أبي الزناد قال: استشار عمر في التاريخ
فأجمعوا على الهجرة.
%(كر).

29556- عن ابن سيرين أن رجلا من المسلمين قدم من
أرض اليمن فقال لعمر: رأيت باليمن شيئا يسمونه بالتاريخ
يكتبون من عام كذا من شهر كذا فقال عمر: إن هذا لحسن
فأرخوا، فلما أجمع على أن يؤرخ شاورهم فقال قوم: بمولد
النبي صلى الله عليه وسلم، وقال قوم: بالمبعث، وقال
قوم: حين خرج مهاجرا من مكة، وقال قائل: لوفاته حين
توفي فقال قوم: أرخوا خروجه من مكة إلى المدينة، ثم
بأي شيء نبدأ فنصيره أول السنة، فقالوا: رجب فإن أهل
الجاهلية كانوا يعظمونه وقال آخرون: شهر رمضان وقال
بعضهم: ذو الحجة، وقال آخرون: الشهر الذي خرج من
مكة، وقال آخرون: الشهر الذي قدم فيه، فقال عثمان:

أرخوا من المحرم أول السنة وهو شهر حرام، وهو أول
الشهور في العدة، وهو منصرف الناس عن الحج، فصيروا
أول السنة المحرم، وكان ذلك سنة سبع عشرة في ربيع
الأول.

%ابن أبي خيثمة في تاريخه.

29557- عن الشعبي قال: أول ما كتب النبي صلى الله عليه
وسلم كتب: باسمك اللهم فلما نزلت (بسم الله مجراها
ومرسها) كتب بسم الله فلما نزلت (إنه من سليمان وإنه
بسم الله الرحمن الرحيم) كتب بسم الله الرحمن الرحيم.
%(ش).

29558- {مسند علي رضي الله عنه} عن سعيد بن أبي
سكينه قال: بلغني أن علي بن أبي طالب نظر إلى رجل
يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال: جودها فإن رجلا
جودها فغفر له.

%الختلي.

29559- عن أبي حكيمة العبدى قال: كنت أكتب المصاحف
بالكوفة فيمر علينا علي فيقوم فينظر فقال: اجل (اجل: جلا

السيف، أي: صقله. المختار 81. ب) قلمك فقطعت منه، ثم كتبت وهو قائم فقال: نوره كما نوره الله، وفي لفظ فقال: هكذا نوروا ما نور الله.

%أبو عبيد في فضائله وابن أبي داود في المصاحف.
29560- عن أبي حكيمة العبدى قال: أتى علي علي وأنا كاتب مصحفا فجعل ينظر إلى كتابي قال: اجل قلمك فقضمت (فقضمت: القضم: الأكل بأطراف الأسنان، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها (فأخذت السواك فقضمته وطيبته) أي مضغته بأسنانها ولينته. النهاية 4/78. ب) قضة ثم جعلت أكتب فنظر علي فقال: نعم نوره كما نوره الله.
%(هب، ص).

29561- {مسند أنس} عن عمرو بن الأزهر عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكاتبه: إذا كتبت فضع قلمك على أذنك؛ فإنه أذكرك.
%عمرو بن الأزهر؛ قال (ن) وغيره: متروك، وقال (حم): يضع الحديث، وقال (خ): يرمى بالكذب.

29562- عن علي قال: الخط علامة فكل ما كان أبين كان أحسن.

% (خط) في الجامع.

29563- عن علي أنه قال لكاتبه عبيد الله بن أبي رافع: ألق

دواتك وأطل شق قلمك، وافرج بين السطور وقرمط

(وقرمط: القرمطة في الخط: مقارنة السطور. المختار

419. ب) بين الحروف.

% (خط) فيه.

29564- عن عوانة بن الحكم قال: قال علي لكاتبه: أطل

جلفة (جلفة: الجلف: القشر. جلف الشيء يجلفه جلفا:

قشره. لسان العرب 309. ب) قلمك وأسمنها وأيمن قطتك

(قطتك: قططت القلم قطا من باب قتل قطعت رأسه

عرضا في بريه: والقط: الكتاب والجمع قطوط مثل حمل

وحمول. المصباح 2/697. ب) وأسمعني طنين النون، وحو

الحاء وأسمن الصاد وعرج العين واشقق الكاف وعظم

الفاء ورتل اللام وأسلس الباء والتاء والثاء وأقم الزاي وعل

ذنبا واجعل قلمك خلف أذنك يكون أذكر لك.

% (خط)؛ وفيه الهيثم بن عدي ومحمد بن الحسن بن زياد
النقاش متهمان.

29565- عن ميمون بن مهران قال: رفع إلى عمر صك
محله شعبان فقال: أي شعبان الذي يجيء أو الذي مضى أو
الذي هو آت؟ ثم قال لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم:
ضعوا للناس شيئاً يعرفونه من التاريخ، فقال بعضهم: اكتبوا
على تاريخ الروم، فقالوا: إن الروم يطول تأريخهم ويكتبون
من ذي القرنين فقال: اكتبوا على تاريخ فارس فقال: إن
فارس كلما قام ملك طرح من كان قبله فأجمع رأيهم على
أن الهجرة كانت عشر سنين، فكتبوا التاريخ من هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم.

% (خ) في الأدب، (ك) (أورد البخاري في صحيحه حديثاً في
باب التاريخ ومن أين أرخو التاريخ 5/87. ص)

29566- عن معاوية قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يا معاوية ألق الدواة وحرف (وحرف: تحريف القلم:
قطه محرفاً. المختار 99. ب) القلم وانصب (وانصب: نصبت
الخشبة نصبا من باب ضرب أقمتها. المصباح المنير 2/833

ب) الباء و فرق السين ولا تغور الميم وحسن الله ومد
الرحمن، وجود الرحيم، وضع قلمك على أذنك اليسرى فإنه
أذكر لك.

%الديلمي.

*2*الكتاب الثاني من حروف العين

*2*كتاب العتاق من قسم الأقوال وفيه فصلان

*2*الفصل الأول في الترغيب فيه والأحكام

29567- من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منها

عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه.

% (ق، ت) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب العتق باب

فضل العتق رقم (1509). ص) عن أبي هريرة.

29568- من أعتق شقيصا من مملوك فعليه خلاصه في

ماله، فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل، ثم

استسعى غير مشقوق عليه.

% (حم، ق 4) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العتق باب

إذا أعتق نصيبا (3/190) ص)، عن أبي هريرة.

29569- من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن
العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق.

%(حم، ق، 4) عن ابن عمر.

29570- من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له إلا أن
يشترط السيد ماله فيكون له.

%(د، ه) عن ابن عمر.

29571- هو حر كله ليس لله شريك.

%(حم، ن د ه) عن والد أبي المليح.

29572- من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار.

%(حم، د، ت) عن عمرو بن عبسة.

29573- أزكى الرقاب أعلاها ثمنا، وأفضل الليل جوف

الليل، وأفضل الشهور المحرم.

%(ابن النجار - عن أبي ذر.

29574- أفضل الرقاب أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها.

%(حم، ق، ن) عن أبي ذر؛ (حم طب) عن أبي أمامة.

29575- أعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضواً من النار.

% (د)، (أخرجه أبو داود كتاب العتق باب في ثواب العتق رقم 3945 قال المنذري في عون المعبود (10/510) أخرجه الحاكم والحديث صحيح وأخرجه النسائي. ص) (ك) عن واثلة.

29576- أيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً فإن الله تعالى جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظماً من العظام محرره من النار، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظماً من عظام محررها من النار يوم القيامة.

% (د)، (أخرجه أبو داود كتاب العتق باب أي الرقاب أفضل رقم 3946 وقال الترمذي: حسن صحيح. ص) (ح) عن أبي نجیح السلمي.

29577- أيما امرئ مسلم أعتق امرأة مسلماً فهو فكاكه من النار، يجزي بكل عظم منه عظماً منه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها من النار تجزي بكل

عظم منها عظما منها، وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين
مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزى بكل عظيمين منهما
عظما منه.

% (طب) عن عبد الرحمن بن عوف؛ (د، ه، طب) عن مرة
بن كعب؛ (ت) عن أبي أمامة (أخرجه الترمذي كتاب النذور
والإيمان باب ما جاء في فضل من أعتق رقم 1547 وقال
الترمذي: حسن صحيح غريب. ص).

29578- أيما رجل أعتق أمة ثم تزوجها بمهر جديد فله
أجران.

% (طب) عن أبي موسى.

29579- طينة المعتق من طينة المعتق.

% ابن لال وابن النجار، (فر) عن ابن عباس.

29580- عتق النسمة أن تنفرد بعقها وفك الرقبة أن تعين
على عتقها.

% الطيالسي - عن البراء.

2 الإكمال من الترغيب في العتاق وأحكامه

29581- من أعتق مسلماً كان فكاكه من النار بكل عضو من هذا عضواً من هذا.

%الحاكم في الكنى، (ك) وابن عساكر - عن واثلة.

29582- من أعتق نسمة مسلمة وقاه الله بكل عضو منه عضواً من النار.

%ابن سعد، (طب) وابن النجار - عن علي.

29583- من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار بكل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه، ومن أدرك أحد والديه فلم يغفر له فأبعده الله ومن ضم يتيماً من بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة.

%ابن سعد، (طب) عن مالك.

29584- من أعتق نسمة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار، ومن أعتق نسمتين أعتق الله بكل عضوين منهما عضوين منه من النار.

%عبد الرزاق - عن عمرو بن عنبسة.

29585- من أعتق رقبة كانت فكاكه من النار عضواً بعضو.

% (ك، ق) عن أبي موسى.

29586- من أعتق رقبة فك الله بكل عضو من أعضائه

عضوا من أعضائه من النار.

% (ك) عن عقبة بن عامر.

29587- من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل إرب منها إربا

منه من النار حتى أنه ليعتق باليد اليد وبالرجل الرجل،

وبالفرج الفرج.

% (حم) عن أبي هريرة.

29588- من أعتق رقبة مسلمة فهو فداؤه من النار بكل

عظم من عظام محرره عظما من عظام محرره.

% (ص) عن عمرو بن عبسة.

29589- أيما رجل أعتق امراً مسلماً استنقذه الله بكل عضو

منه عضوا من النار.

% (خ) عن أبي هريرة.

29590- هل لك يا أبا راشد أن تعتقه فيعتق الله عز وجل

بكل عضو منه عضوا منك من النار.

% الدولابي وابن عساكر - عن أبي راشد الأزدي.

29591- إذا ملك أحدكم شيئاً فيه ثمن رقبة فليعتقها فإنه

يفدي كل عضو منها عضواً منه من النار.

% (طب) والبلغوي - عن أبي سكينه.

29592- اعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضواً

منه من النار.

% (د، حب، طب، ق) عن واثلة قال أتينا رسول الله صلى

الله عليه وسلم في صاحب لنا أوجب النار بالقتل قال -

فذكره. مر برقم 29575.

29593- أعتق عن أمك.

% (حم، ن) عن سعيد بن عباد.

2 أدب العتق من الإكمال

29594- ابدئي بالرجل قبل المرأة.

% (ك) عن عائشة أنها كان لها غلام وجارية زوج فقالت يا

رسول الله إني أريد أن أعتقها قال - فذكره.

29595- إن أعتقتهم فابدئي بالغلام قبل الجارية.

% (حب) عن عائشة.

29596- مثل الذي يعتق أو يتصدق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع.

% (عب، حم، ت: حسن صحيح) (أخرجه الترمذي كتاب الوصايا باب ما جاء في الرجل يتصدق أو يعتق عند الموت رقم 2123 وقال حسن صحيح. ص) ن، طب، ك، ق) عن أبي الدرداء؛ الشيرازي في الألقاب - عن جابر.

29597- من اشترى رقبة ليعتقها فلا يشترط لأهلها العتق فإنه عقدة من الرق.

% (طب) عن معقل بن يسار.

2 أحكامه من الإكمال

29598- يعتق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ربعا وإن شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة.

% (ق) عن محمد بن فضالة عن أبيه.

29599- يعتق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ثلثا، وإن شاء ربعا.

% (طب) عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه.

29600- يعتق في عتقك ويرق في رقك.

% (حم) والبغوي، (ق) عن إسماعيل بن أمية بن سعد بن العاص عن أبيه عن جده) قال كان لنا غلام فأعتق نصفه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال - فذكره.

29601- إذا كان العبد بين الاثنين فأعتق أحدهما نصيبه فإن كان موسرا يقوم عليه قيمته لا وكس ولا شطط ثم يعتق. % (د) عن ابن عمر (أخرجه أبو داود كتاب العتق باب فيمن روى أنه لا يستسعى رقم (3928). ص).

29602- إن قربك فلا خيار لك. % (د هق) عن عائشة رضي الله عنها أن بريرة أعتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - فذكره (أخرجه أبو داود كتاب الطلاق باب حتى متى يكون لها الخيار رقم (2219). ص).

29603- من أعتق شقفا في مملوك ضمن لشركائه أنصباؤهم.

% (طب) عن ابن عمر.

29604- من أعتق شقصا في مملوك فعليه جواز عتقه إن كان له مال.

%(طب) عن عبادة بن الصامت.

29605- من كان له عبد بينه وبين آخر فأعتق نصيبه فإنه يقام عليه فيعتقه.

%(طب) عن ابن عمر.

29606- من أعتق شقصا في مملوك ضمن بقيته.

%(حم) عن سعيد بن المسيب عن ثلاثين من الصحابة.

29607- من أعتق سهما في مملوكه فعتقه عليه في ماله إن كان له مال ليس لله شريك.

%(ق) عن أبي هريرة.

29608- من أعتق عبدا وله فيه شريك وله وفاء فهو حر ويضمن نصيب شركائه بقيمة عدل بما أساء مشاركتهم، وليس على العبد شيء.

%(ق، ك) عن جابر؛ (ك) عن ابن عمر.

29609- من أعتق شركا في مملوك له فقد ضمن عتقه يقوم العبد ثم يعتق.

% (ق) عن ابن عباس (أخرجه مسلم كتاب العتق باب رقم
20 رقم الحديث 1501. ص).

29610- أيما عبد كان في شرك وأعتق رجل نصيبه يقام
عليه القيمة يوم يعتق وليس ذلك عند الموت.

% (ق) عن ابن عمر.

29611- إذا أعتق الرجل العبد تبعه ماله إلا أن يكون شرط
المعتق.

% (قط) في الأفراد والديلمي - عن ابن عمر.

29612- من أعتق مملوكه فليس للمملوك في ماله شيء.
% (عق) عن ابن مسعود.

29613- من أعتق عبدا فماله للذي أعتقه.

% (ق) عن ابن مسعود.

29614- إن الله أعتقه حين ملكته يعني أخاه.

% (قط، ق) وضعفاه - عن ابن عباس.

2 الفصل الثاني في أحكام تتعلق بالعتاق

2 الولاء

29615- أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست

في كتاب الله، ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو

باطل، وإن كان مائة شرط، قضاء الله أحق وشرط الله

أوثق، وإنما الولاء لمن أعتق.

% (ق) (أخرجه مسلم كتاب العتق باب إنما الولاء لمن أعتق

رقم 8. ص 4) عن عائشة.

29616- كل شرط ليس في كتاب الله تعالى فهو باطل وإن

كان مائة شرط.

% (البزار، (طب) عن ابن عباس.

29617- إن الولاء ليس بمتحول ولا منتقل.

% (طب) عن ابن عباس.

29618- نهى عن بيع الولاء وعن هبته.

% (حم)، (أخرجه مسلم كتاب العتق باب النهي عن بيع الولاء

وهبته رقم 1506. ص 4) عن ابن عمر رضي الله عنهما.

29619- إنما الولاء لمن أعتق.

%مالك، (حم)، (هذا الحديث فقرة من حديث طويل: أخرجه مسلم في كتاب العتق رقم 8 وفي باب إنما الولاء لمن أعتق رقم 1504 ص) خ، د) عن ابن عمر.

29620- من تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله تعالى منه يوم القيامة عدلا (عدلا ولا صرفا: العدل: الفدية وقيل: الفريضة. والصرف: التوبة. وقيل النافلة. النهاية 3/190. ب) ولا صرفا. %د) عن أبي هريرة.

29621 لا يحل أن يتولى مولى رجل مسلم بغير إذنه. %حم، م) عن جابر.

29622- الولاء لمن أعطى الورق (الورق: الدراهم المضروبة. المختار 568. ب) وولي النعمة.

%ق، ش) عن عائشة.

29623- الولاء لمن أعتق.

%طب، حم) عن ابن عباس.

29624- الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب.

% (طب) عن عبد الله بن أبي أوفى؛ (ك، ه، ق) عن ابن عمر.

29625- إنما الولاء لمن أعتق.

% (خ) عن ابن عمر.

29626- من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه.

% (طب، عد قط، هق) عن أبي أمامة.

29627- من تولى غير مواليه فقد خلع ربة الإسلام من عنقه.

% (حم) عن جابر.

29628- موالينا منا.

% (طس) عن ابن عمر.

29629- مولى القوم من أنفسهم.

% (خ) عن أنس. (أخرجه البخاري كتاب الفرائض باب مولى

القوم من أنفسهم (1938). ص).

29630- يرث الولاء من يرث المال.

% (ت) عن ابن عمر.

29631- مولى الرجل أخوه وابن عمه.

% (طب) - عن سهل بن حنيف.

29632- الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له.

% (ت، ه ن) عن عمر.

*2*الإكمال من الولاء

29633- اشترىها فإن الولاء لمن أعطى الثمن أو لمن ولي النعمة.

% (ت): حسن صحيح عن عائشة.

29634- اشترىها فأعتقها فإن الولاء لمن أعطى الثمن.

% (حم) عن ابن عمر.

29635- اشترىها فإن الولاء لمن أعتق.

% (حم) عن عائشة (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب

الفرائض باب الولاء لمن أعتق رقم (8/191). ص).

29636- اشترى واشترطني فإن الولاء لمن أعتق.

% (طب) عن بريدة.

29637- ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان شرطاً ليس في كتاب الله فمردود إلى كتاب
الله.

% (طب) عن ابن عباس.

29638- الولاء بمنزلة النسب لا يباع ولا يوهب أقره حيث
جعله الله.

% (ق) عن علي.

29639- المولى أخ في الدين ونعمة وأحق الناس بميراثه
أقربهم من المعتق.

% (ص، ق) عن الزهري مرسلاً.

29640- ما منعك أن تقول: الأنصاري، فإن مولى القوم
منهم.

% ابن منده - عن رشيد الفارسي.

29641- هلا قلت: خذها وأنا الغلام الأنصاري فإن مولى
القوم منهم.

% أبو نعيم - عن عقبة بن عبد الرحمن عن أبيه.

29642- مولى القوم منهم.

% (كر) عن ابن عباس.

29643- مولى القوم من أنفسهم ومولى مولاهم منهم.

% (عد، كر) عن ابن عباس؛ وفيه إسحاق بن كثير أبو حذيفة كذاب؛ قال عد: هذا منكر.

29644- حليف القوم منهم ومولى القوم وابن أخت القوم منهم.

% البزار - عن أبي هريرة.

29645- حليفنا منا، وابن أختنا منا، ومولانا منا. أنتم تسمعون أن أوليائي يوم القيامة المتقون، فإن كنتم أولئك فذاك، وإلا فانظروا لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالأثقال فأعرض عنكم.

% ابن سعد، (خ) في الأدب والبغوي، (طب، ك) عن إسماعيل بن عبيد بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده.

29646- من تولى غير مواليه فليتبوأ بيتا في النار.

% ابن جرير - عن عائشة.

29647- من تولى غير مواليه فقد كفر.

% ابن جرير - عن أنس.

29648- من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله وغضبه، لا يقبل
الله تعالى منه صرفا ولا عدلا.

%ابن جرير - عن أنس.

29649- من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن حلف عند
منبري هذا بيمين كاذبة يستحل بها مال امرئ مسلم بغير
حق فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ومن أحدث في مدينتي هذه حدثا أو آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل.

%(طب، ص) عن أبي أمامة.

29650- من تولى مولى قوم بغير إذنهم فعليه لعنة الله لا
صرف عنها ولا عدل.

%(عب) عن عطاء مرسلا.

29651- من تولى مولى قوم بغير إذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل.
%ابن جرير - عن أبي سلمة عن سعيد.

29652- من تولى مولى قوم بغير إذنهم أو آوى محدثا فعليه
غضب الله لا يقبل منه صرفا ولا عدلا.

%ابن جرير - عن جابر.

*2*الاستيلاد

29653- أم الولد حرة وإن كان سقطا.

%(طب) عن ابن عباس.

29654- أيما أمة ولدت من سيدها، فإنها حرة إذا مات إلا أن
يعتقها قبل موته.

%(ه، ك) عن ابن عباس.

29655- من وطئ أمتة فولدت له فهي معتقة عن دبر.

%(حم) عن ابن عباس.

*2*الإكمال من الاستيلاد

29656- أيما رجل ولدت منه أمتة فهي معتقة عن دبر منه.

%(عب، هق) عن ابن عباس (أخرجه ابن ماجه كتاب العتق

باب أمهات الأولاد رقم (2515) إسناده ضعيف. ص).

*2*الكتابة

29657- المكاتب عبد ما بقي من مكاتبته درهم.

% (د) (وهكذا أورده الترمذي في كتاب البيوع عند حديث رقم 1259. ص) عن ابن عمر.

29658- أيما عبد كاتب على مائة أوقية فأداها إلا عشرة أواق فهو عبد وأيما عبد كاتب على مائة دينار فأداها إلا عشرة دنانير فهو عبد.

% (حم، د، ه، ك) عن ابن عمر.
29659- يترك للمكاتب الربع.

% (ك) عن علي.

29660- إذا أصاب المكاتب حدا أو ورث ميراثا فإنه يرث على قدر ما عتق عنه أو يقام عليه بقدر ما عتق منه.

% (د، ت،) (أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤدي رقم (1259) وقال الترمذي حديث ابن عباس حسن. ص) (ك، هق) عن ابن عباس.

29661- من كاتب مملوكه على مائة أوقية فأداها إلا عشرة أواق، ثم عجز فهو رقيق.

% (ت) عن ابن عمرو.

29662- المكاتب يعتق بقدر ما أدى ويقام عليه الحد بقدر ما عتق منه ويرث بقدر ما عتق منه.

% (ن) عن ابن عباس.

29663- يؤدي المكاتب بحصة ما أدى دية حر وما بقي دية عبد.

% (حم، ت،) أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤدي رقم (1259) وقال الترمذي حديث ابن عباس حسن. (ص) (ك) عن ابن عباس.

29664- إذا كان لإحداكن مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه.

% (حم، د، ت،) أخرجه الترمذي كتاب البيوع رقم 1261 وقال حسن صحيح. (ص) (ك، هق) عن أم سلمة.

*2 الإكمال من الكتابة

29665- من كاتب مكاتباً على مائة درهم فقضاها كلها إلا عشرة دراهم فهو عبد أو على مائة أوقية فقضاها كلها إلا أوقية فهو عبد.

% (عب) عن ابن عمر.

29666- إذا مات المكاتب وترك ميراثا أو أصاب حدا فإنه يرث على قدر ما أعتق منه، ويقام عليه الحد بقدر ما أعتق منه.

%(طب) عن ابن عباس.

29667- إذا كاتب أحدكم عبدا فليرها ما بقي عليه شيء من كتابته، فإذا قضاها فلا يكلمن إلا من وراء حجاب. %(ق) عن أم سلمة.

29668- إذا كان عند المكاتب ما يؤدي فاحتجب منه. %(عب) عن أم سلمة.

29669- إذا كان لإحدكم مكاتب فكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه.

%(حم، د ت): حسن صحيح، (طب، ك هق) عن أم سلمة
مر برقم 29664.

*2*التدبير

29670- المدبر من الثلث.

% (ه) عن ابن عمر (أخرجه ابن ماجه كتاب العتق باب

المدير رقم 2514 قال أبو عبد الله لا أصل له، قال

الشافعي: الذين حدثوه يوقفونه على ابن عمر. ص).

29671- المدير لا يباع ولا يوهب وإنما هو حر من الثلث.

% (قط، هق) عن ابن عمر.

2 الإكمال من التدبير

29672 لا بأس ببيع خدمة المدير إذا احتاج إليه.

% (قط، ق) وضعفه - عن جابر؛ وصحه ابن القطان.

2 أحكام متفرقة

29673- من ملك ذا رحم محرم فهو حر.

% (حم، د، ت، ه، ك) عن سمرة.

29674- أيما رجل أعتق غلاما ولم يسم ماله فالمال له.

% (ه) عن ابن مسعود.

29675- إذا أعتقت الأمة فهي بالخيار مالم يطأها إن شاءت

فارقت وإن وطئها فلا خيار لها، ولا تستطيع فراقه.

% (حم) عن رجال من الصحابة.

29676- إن قربك فلا خيار لك.

% (د) عن عائشة مر برقم 29602

2 محظورات العتق

29677- لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن
أعتق ولد الزنا.

% (ك) عن أبي هريرة.

29678- لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن
أمر بالزنا ثم أعتق الولد.

% (ك) عن عائشة.

29679- نعلان أجاهد فيهما خير من أن أعتق ولد الزنا.

% (حم، ه، ك) عن ميمونة بنت سعد.

29680- مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا
شبع.

% (حم، ت، ن، ك) عن أبي الدرداء.

29681- الذي يعتق عند الموت كالذي يهدي إذا شبع.

% (د) عن أبي الدرداء.

2 الإكمال من محظورات العتق

29682 لا خير فيه، نعلان أجاهد فيهما أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا.

%ابن سعد - عن ميمونة بنت سعد.

29683- ولد الزنا لا خير فيه، نعلان أجاهد فيهما أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا.

% (طب) عن ميمونة بنت سعد.

2 كتاب العتق من قسم الأفعال

2 الترغيب فيه

29684- عن علي في الرجل يعتق جاريته، ثم يتزوجها

ويجعل عتقها صداقها قال: له أجران اثنان.

% (عب).

29685- عن وائلة بن الأسقع أن نفرا من بني سليم أتوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقالوا: يا

رسول الله إن صاحبنا لنا قد أوجب، قال أعتقوا عنه رقبة

يفك الله عنه بكل عضو منها عضوا منه من النار.

% (كر).

29686- عن واثلة قال: شهدت نبي الله صلى الله عليه وسلم وأتاه نفر من بني سليم فقالوا: يا رسول الله إن صاحبنا لنا قد أوجب فقال: مروه فليعتق رقبة يفك الله بها بكل عضو منها عضوا منه من النار.
%(كر).

29687- عن أبي هريرة أن عمرو بن الشريد جاء بخادم أسود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن أُمِّي جعلت عليها رقبة مؤمنة فهل يجزي أن أعتق هذه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم للخادم: أين ربك؟ فرفعت رأسها فقالت: في السماء فقال: من أنا؟ قالت: رسول الله قال: أعتقها فإنها مؤمنة.
%أبو نعيم في المعرفة.

2 فصل في أحكام تتعلق به

29688- عن الزبير أنه ملك يوم الطائف خالات له فأعتقهن بملكه إياهن.
%(ش).

2 الولاء

29689- عن إبراهيم قال: كان عمر وعلي وزيد بن ثابت يقولان: الولاء للكبر فلا يرث النساء من الولاء إلا ما أعتقن أو كاتبن.

% (عب، ش) والدارمي، (ق).

29690- عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: كتب إلي عمر أن الولاء للكبر (للكبر: أي أكبر ذرية الرجل، مثل أن يموت الرجل عن ابنين فيرثان الولاء، ثم يموت أحد الابنين عن أولاد، يرثون نصيب أبيهم من الولاء، وإنما يكون لعمهم، وهو الابن الآخر. يقال: فلان كبر قومه بالضم؛ إذا كان أقعدهم في النسب وهو أن ينتسب إلى جده الأكبر بآباء أقل عددا من باقي عشيرته. النهاية 4/141. ب).

%الدارمي.

29691- عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يكاتب عبدا له، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: اشترط ولاء.

% (عب).

29692- عن الحكم بن عتبة قال اختصم علي والزبير إلى عمر في موالي صفية فقال علي: عمتي وأنا أعقل عنها وأرثها، وقال الزبير: أُمِّي وأنا أرثها فقال عمر لعلي: أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الولاء تبعاً للميراث فقضى به الزبير.
%ابن راهويه.

29693- عن عمر قال: إن كان لرجل موالي وله ابنان فمات الأب كان الولاء لابنيه، فإن مات أحد ابنيه وله ولد ذكور ثم مات بعض الموالى فإن ابن الابن على حصة أبيه من الولاء، ولم يكن الولاء كله لعمه.
%(عب).

29694- عن عبد الرحمن بن عمرو بن حزم أن مولى مات ليس له موالى فأمر عثمان بماله فأدخل بيت المال.
%الدارمي.

29695- عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن العاص بن هشام هلك وترك بنين له ثلاثة اثنان لأم ورجل لعدة فهلك أحد اللذين لأم وترك مالا وموالى فورثه

أخوه الذي ورث المال وولاء الموالي وترك ابنه وأخاه لأبيه فقال ابنه: قد أحرزت ما كان أبي قد أحرز من المال وولاء الموالي، فقال أخوه: ليس كذلك وإنما أحرزت المال فأما ولاء الموالي فلا رأيت لو هلك أخي اليوم ألسنت أرثه أنا؟ فاختصما إلى عثمان فقضى لأخيه بولاء الموالي.
%الشافعي، (هق).

29696- عن سعيد بن المسيب أن عمر وعثمان قالا: الولاء للكبير.

% (ق).

29697- عن عروة أن الزبير ورافع بن خديج اختصما إلى عثمان في مولاة لرافع بن خديج كانت تحت عبد فولدت منه أولادا فاشترى الزبير العبد فأعتقه فقضى عثمان بالولاء للزبير.

% (ق).

29698- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن الزبير بن العوام قدم خبير فرأى فتية لعسا (لعسا: اللعس: جمع ألعس، وهو الذي في شفته سواد النهاية 4/253. ب) ظرفا،

فأعجبه ظرفهم فسأل عنهم فقليل: هم موالي لرافع بن خديج أمهم حرة مولاة لرافع بن خديج وأبوهم مملوك لأشجع، فأرسل الزبير فاشترى أباهم فأعتقه ثم قال لبنيه: انتسبوا إلي فإنما أنتم موالي فقال رافع: بل هم موالي ولدوا وأمهم حرة وأبوهم مملوك فاختصما إلى عثمان فقضى بولائهم للزبير.

% (هق)؛ وقال هذا هو المشهور عن عثمان وقد روي عن الزهري عن عثمان منقطعا بخلافه ثم روي عن الزهري أن الزبير قدم خبير فرأى فتية أعجبه حالهم فسأل عنهم فقليل هم موالي لبني حارثة أمهم حرة مولاة لبني حارثة وأبوهم مملوك فأرسل إلى أبيهم فاشتراه فأعتقه فاختصم هو وبنو حارثة إلى عثمان بن عفان في الولاة فقضى عثمان بالولاء لبني حارثة وقال عثمان الولاة لا يجر قال (ق): الرواية الأولى عن عثمان أصح لشواهدا ومراسيل الزهري رديئة. 29699- عن عطاء بن أبي رباح أن طارق بن المرقع أعتق أهل بيت سوائب (سوائب: قد تكرر في الحديث ذكر (السائبة والسوائب) كان الرجل إذا فذر لقدم من سفر، أو

برء من مرض أو غير ذلك قال: ناقتي سائبة، فلا تمنع من ماء ولا مرعى، ولا تحلب، ولا تتركب. وكان الرجل إذا أعتق عبدا فقال: هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث. وأصله من تسبيب الدواب، وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت ومنه حديث عبد الله (السائبة يضع ماله حيث شاء) أي العبد الذي يعتق سائبة، ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له، فيضع ماله حيث شاء. ومنه الحديث (رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار، وكان أول من سيب السوائب، وهي التي نهى الله عنها في قوله: (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة فالسائبة أم البحيرة. النهاية 2/431. ب) فأتى بميراثهم فقال عمر: أعطوه ورثة طارق فأبوا أن يأخذوه فقال عمر: فاجعلوه في مثلهم من الناس.

%الشافعي، (ق).

29700- عن عطاء بن أبي رباح أن طارق بن المرقع أعتق رجلا سائبة فمات السائبة وترك مالا فعرض ماله على طارق فأبى أن يأخذه فكتب عامل مكة إلى عمر بن الخطاب، فكتب عمر أن اجمع المال واعرضه على طارق

فإن قبله فادفعه إليه، وإن لم يقبله فاشتر رقابا فأعتقهم
قال فعرض على طارق فلم يقبله فاشترى به خمسة عشر
أو ستة عشر مملوكا فأعتقهم.
%(هق).

29701- عن عبد الله بن وديعة بن خدام قال: كان سالم
مولى أبي حذيفة مولى لامرأة منا يقال لها: سلمى بنت
يعار أعتقته سائبة في الجاهلية، فلما أصيب باليمامة أتى
عمر بن الخطاب بميراثه فدعا وديعة بن خدام فقال: هذا
ميراث مولاكم؛ وأنتم أحق به، فقال: يا أمير المؤمنين قد
أغنانا الله عنه قد أعتقته صاحبتنا سائبة فلا نريد أن نرزأ
(نرزأ: في حديث سراقه بن جعشم (فلم يرزأني شيئا) أي
لم يأخذنا مني شيئا. يقال رزأته أرزؤه. وأصله النقص. النهاية
2/218. ب) من امرأة شيئا فجعله عمر في بيت المال.
%(خ) في تاريخه، (ق).

29702- عن عمر قال: إذا كانت المرأة تحت المملوك
فولدت منه ولدا فإنه يعتق بعثق أمه وولأؤه لموالي أمه،
فإذا أعتق الأب جر الولاء لموالي أبيه.

% (عب) والدارمي، (ق) وصحه.

29703- عن عمر قال: إن الولاء كالرحم - وفي لفظ:

كالنسب لا يباع ولا يوهب.

% (ش، ق).

29704- عن قبيصة بن ذؤيب قال: كان الرجل إذا أعتق

سائبة لم يرثه، وإذا جنى جناية كان على من أعتقه، فدخلوا

على عمر بن الخطاب فقالوا: يا أمير المؤمنين أنصفنا إما

أن يكون عليكم العقل ولكم الميراث، وإما أن يكون لنا

الميراث وعلينا العقل فقضى عمر لهم بالميراث.

% (هق).

29705- عن جابر بن عبد الله قال: من تولى مولى رجل

مسلم أو آوى محدثا فعليه غضب الله لا يقبل الله منه

صرفا ولا عدلا وقال: كتب النبي صلى الله عليه وسلم على

كل بطن عقوله، ثم كتب إنه لا يحل أن يتوالى مولى رجل

مسلم بغير إذنه ولعن في صحيفة من فعل ذلك.

% (عب).

29706- عن عروة قال: جاءت وليدة لبني هلال اسمها
بريرة تستعين عائشة في كتابتها فسامت عائشة بها أهلها،
فقالوا لا نبيعها إلا ولنا ولاؤها فتركها وقالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم: أبوا أن يبيعوها إلا ولهم ولاؤها فقال:
لا يمنعك ذلك إنما الولاء لمن أعتق فابتاعها عائشة
وأعتقتها فخيرت بريرة فاخترت نفسها فقسم لها النبي
صلى الله عليه وسلم شاة، فأهدت لعائشة منها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: هل عندكم من طعام؟ فقالت لا إلا
ذا الشاة التي أعطيت بريرة فنظر ساعة ثم قال: قد وقعت
موقعها، هي عليها صدقة ولنا هدية فأكل منها، قال عروة:
ابتاعها مكاتبة على ثمان أواق وإن لم ينقص من كتابتها
شيء.

%(عب).

29707- عن ابن عباس قال: الولاء لمن أعتق لا يجوز بيعه
ولا هبته.
%(عب).

29708- {أيضا} إن مات رجل ولم يدع أحدا يرثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ابتغوا أحدا فلم يجدوا أحدا يرثه فدفع النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه إلى مولى له أعتقه الميت.

% (عب).

29709- {أيضا} مات رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يترك وارثا إلا عبدا له فأعتقه، وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه.

% (عب).

29710- عن ابن عباس أن موالى بريرة اشترطوا الولاء فقضى النبي صلى الله عليه وسلم أن الولاء لمن أعطى الثمن.

% (ش).

29711- عن الفارسي مولى بني معاوية أنه ضرب رجلا يوم أحد فقتله فقال: خذها وأنا الغلام الفارسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منعك أن تقول: الأنصاري وأنت منهم إن مولى القوم منهم.

% (ش).

29712- {مسند عبد الله بن عمر} نهى رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته.

% (هب).

29713- {مسند ابن عمر} أرادت عائشة أن تشتري بريرة

فقالوا: تتابعينها على أن ولاءها لنا، فذكرت ذلك للنبي

صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا

يمنعك ذلك منها فإنما الولاء لمن أعتق.

% (ش).

29714- عن هذيل بن شرحبيل قال: جاء رجل إلى عبد الله

بن مسعود فقال له: كان لي عبد فأعتقته وجعلته سائبة في

سبيل الله تعالى، فقال له عبد الله: إن أهل الإسلام لا

يسيبون وإنما يسيب أهل الجاهلية وأنت ولي نعمته وأحق

بميراثه.

% (عب).

29715- عن ابن مسعود قال: يجر الأب الولاء إذا أعتق

الأب.

% (عب).

29716- عن عقبة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا فضربت رجلا فقلت: خذها وأنا الغلام الفارسي، فسمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هلا قلت: خذها مني وأنا الغلام الأنصاري فإن مولى القوم منهم.

% الديلمي.

29717- عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حاصر حصنا فأتاه أحد من العبيد أعتقه؛ فإذا أسلم مولاه رد ولاءه عليه.

% (د) عن يزيد بن أبي حبيب مرسلًا.

29718- عن أبي مليكة قال: لما سامت (سامت: المساومة: المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها. يقال: سام يسوم سوما وسام وسام. النهاية 2/425. ب) عائشة بريدة فقالت: أعتقها: قالوا وتشرطين لنا ولاءها؟ فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ذلك فقال: نعم

اشترطيه لهم؛ فإن الولاء لمن أعتق، ثم قام فخطب فقال:
ما بال الشرط قد وقع قبله حق الله؟ الولاء لمن أعتق.
%(عب).

29719- {مسند علي} عن زيد بن وهب عن علي وعبد الله
وزيد بن ثابت أنهم كانوا يجعلون الولاء للكبير من العصابة
ولا يورثون النساء إلا ما أعتقن أو أعتقن من أعتقن.
%(ق).

29720- {أيضا} عن محمد عن علي قال: نهى عن بيع الولاء
وهبته.

%(ق)؛ وقال: في كتابي نها - بالألف - وعليه صح فظاهره
أن عليا نهى عن ذلك.

29721- عن علي أنه سئل عن بيع الولاء فقال: أبيع الرجل
نسيبه.

%(ق).

29722- {أيضا} عن النخعي أن عليا وزيدا قالا في رجل ترك
أخا لأبيه وأمه وأخا لأبيه فجعلا الولاء لأخيه لأبيه وأمه فإن
مات الأخ من أبيه رجع الولاء لبني الأخ للأب والأم.

% (ق).

29723- {أيضا} عن الشعبي أن عليا قال: إذا أعتقت المرأة عبدا أو أمة فهلكت وتركت ولدا ذكرا فولاء ذلك المولى لولدها ما كانوا ذكورا فإن انقطعت الذكور رجع الولاء إلى أوليائها.

% (ق).

29724- {أيضا} عن يزيد الرسيك أن عليا كان لا يجر الولاء.

% (ق).

29725- عن علي قال: الولاء بمنزلة الحلف لا يباع ولا يوهب أقره حيث جعله الله.

% الشافعي، (عب، ص؛ ق).

29726- عن علي قال: الولاء شعبة من النسب من أحرز الولاء أحرز الميراث.

% (عب، ق).

29727- عن عبد الله بن شبرمة أن عليا وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت قضوا أن الولاء ينقل كما ينقل

النسب لا يحرزه الذي يرث ولي النعمة ولكنه ينقل إلى
أولى الناس بولي النعمة.

% (عب).

29728- عن علي قال: من تولى مولى قوم بغير إذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا.

% (عب). *الاستيلاد

29729- عن سعيد بن المسيب أن عمر أعتق أمهات الأولاد
وقال: أعتقهن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
%(خط)، وفيه عبد الرحمن الإفريقي ضعيف.

29730- عن عمر قال: الأمة يعتقها ولدها وإن كان سقطا.
%(عب، ش، ق).

29731- عن سليمان بن يسار قال: قلت لابن المسيب أعمار
أعتق أمهات الأولاد؟ قال لا ولكن أعتقهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم.

% (عب، ق) وضعفه.

29732- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب أمر
بأمهات الأولاد يقومن في أموال أبنائهن بقيمة عدل ثم
يعتقن فمكث بذلك صدرا من خلافته، ثم توفي رجل من
قريش كان له ابن أم من ولد فكان عمر يعجب بذلك
الغلام، فمر ذلك الغلام على عمر في المسجد بعد وفاة
أبيه بلال فقال له عمر: ما فعلت يا ابن أخي في أمك؟ قال:
قد فعلت يا أمير المؤمنين خيرا خيرني إخوتي في أن
يسترقوا أُمي أو يخرجوني من ميراثي من أبي فكان
ميراثي من أبي أهون علي من أن تسترق أُمي فقال عمر:
أولست إنما أمرت في ذلك بقيمة عدل ما رأى رأيا وأمر
بشيء إلا قلت فيه، ثم قام فجلس على المنبر فاجتمع إليه
الناس حتى إذا رضي جماعتهم قال: يا أيها الناس إني قد
كنت أمرت في أمهات الأولاد بأمر قد علمتموه ثم قد حدث
لي رأي غير ذلك، فأيا امرئ كانت عنده أم ولد يملكها
بيمينه ما عاش، فإذا مات فهي حرة لا سبيل عليها.
%يعقوب بن سفيان، (ق، ك).

29733- عن زيد بن وهب قال: باع عمر أمهات الأولاد ثم

رجع.

% (ق).

29734- عن عمر قال أيما وليدة ولدت لسيدها فهي له

متعة ما عاش فإذا مات فهي حرة من بعده، ومن وطئ

وليدة فضيعها فالولد له والضيعة عليه.

% (ق).

29735- عن ابن عمر أن عمر قضى في أم الولد أن لا تباع

ولا توهب ولا تورث يستمتع بها صاحبها ما عاش، فإذا مات

فهي حرة.

% (عب) ومسدد، (ق).

29736- {مسند عمر} عن أبي إسحاق الهمداني أن أبا بكر

كان يبيع أمهات الأولاد في إمارته وعمر في نصف إمارته

ثم إن عمر قال: كيف تباع وولدها حر؟ فحرم بيعها، حتى إذا

كان عثمان شكوا وركبوا في ذلك.

% (عب).

29737- عن أبي العجفاء أن عمر قال: الأمة إذا أسلمت وعفت وحصنت فإن ولدها يعتقها وإن فجرت وكفرت - أو قال: زنت رقت.
%(...).

29738- عن محمد بن عبد الله الثقفي أن أباه عبد الله بن فارط اشترى جارية بأربعة آلاف ثم أسقطت لرجل سقطا فسمع بذلك عمر بن الخطاب، فأرسل إليه قال: وكان أبي عبد الله بن فارط صديقا لعمر بن الخطاب فلامه شديدا وقال: والله إن كنت لأنزهك عن هذا - أو عن مثل هذا - وأقبل على الرجل ضربا بالدرة وقال: الآن حين اختلط لحومكم ولحومهن ودماءكم ودماءهن تبيعوهن وتأكلون أثمانهن قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها، وأكلوا أثمانها، ارددوها فردها.
%(عب).

29739- عن جابر كنا نبيع أمهات الأولاد والنبي صلى الله عليه وسلم حي لا يرى بذلك بأسا.
%(عب).

29740- {من مسند خلاد الأنصاري} مات رجل وأوصى إلي
فكان مما أوصى به أم ولده وامرأة حرة، فوقع بين أم الولد
والمرأة كلام فقالت المرأة: يالكعاء (لكعاء: اللكع عند
العرب: العبد، ثم استعمل في الحمق والذم. ويقال للرجل:
لكع، وللمرأة لكاع. وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو ألكع.
النهاية 4/268. ب) غدا يأخذ بأذنك فتباعين في السوق،
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
تباع قط.

%(طب).

29741- عن خوات بن جبير عن أبي سعيد قال: كنا نبيع
أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
%(ت).

29742- عن ابن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في أم الولد: أعتقها ولدها وتعتد عدة الحرة.
%(عب)؛ وسنده ضعيف.

29743- عن عمرو بن دينار قال: كتب علي في وصيته: أما
بعد فإن ولأندي اللاتي أطوف عليهن تسع عشرة وليدة

منهن أمهات أولاد معهن أولادهن ومنهن حبالى، ومنهن من
ولا ولد لهن، فقضيت إن حدث بي حدث في هذا الغزو فإن
من كانت منهن ليست بحبلى وليس لها ولد فهي عتيقة
لوجه الله ليس لأحد عليها سبيل، ومن كانت منهن حبلى أو
لها ولد فإنها تحبس على ولدها، وهي من حظه، فإن مات
ولدها وهي حية فإنها عتيقة لوجه الله، هذا ما قضيت في
ولائي التسع عشرة، والله المستعان شهد هياج بن أبي
سفيان وعبيد الله بن أبي رافع وكتب في جمادى سنة سبع
وثلاثين.

% (عب).

29744- عن الحكم بن عتيبة أن عليا خالف عمر في أم
الولد أنها لا تعتق إذا ولدت لسيدها.

% (هب).

29745- عن عبيدة السلماني قال سمعت عليا يقول: اجتمع
رأيي ورأي عمر في أمهات الأولاد أن لا يبعن ثم رأيت بعد
أن يبعن قال عبيدة قلت له: فأريك ورأي عمر في الجماعة

أحب إلي من رأيك وحدك في الفرقة - أو قال - في الفتنة -
فضحك علي.

% (عب) وابن عبد البر في العلم، (هق).

29746- عن إبراهيم قال: أعتق أمهات الأولاد فأتت امرأة
منهن عليا أراد سيدها أن يبيعها في دين كان عليه فقال:
اذهبي فقد أعتقك عمر.

% (عب).

29747- عن علي قال: إن شاء أعتق الرجل أم ولده وجعل
عتقها مهرها.

% (ش).

2 عتق المشترك

29748- {مسند التلب بن ثعلبة} عن ابن التلب عن أبيه
التلب أن رجلا أعتق نصيبا له في مملوك فلم يضمه النبي
صلى الله عليه وسلم.

% الحسن بن سفيان وأبو نعيم.

29749- عن إسماعيل بن أمية عن أبيه عن جده قال: كان
لهم غلام يقال له طهمان - أو ذكوان - فاعتق جده نصفه،

فجاء العبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم: يعتق في عتقك ويرق في
رقك، فكان يخدم سيده حتى مات.

% (عب) والبغوي وابن منده.

29750- عن خالد بن سلمة المخزومي قال: جاء رجل إلى
عمر بعرفة فقال: إني أعتقت شقفا من غلامي هذا قال:
أعتق كله ليس معه شريك.

% سفيان الثوري في الجامع، (ق).

29751- عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان بيني وبين
الأسود وأمنا غلام قد شهد القادسية وأبلى فيها فأرادوا
عتقه، وكنت صغيرا فذكر الأسود ذلك لعمر فقال: أعتقوا
أنتم ويكون عبد الرحمن على نصيبه حتى يرغب في مثل ما
رغبتم فيه أو يأخذ نصيبه.

% (ق).

29752- عن ابن شبرمة قال لرجل له نصيب في عبد لا
تفسد على أصحابك فتضمن.

% (عب).

29753- عن النخعي أن رجلا أعتق شركا له في عبد وله شركاء يتامى فقال عمر بن الخطاب: انتظرهم حتى يبلغوا، فإن أحبوا أن يعتقوا أعتقوا وإن أحبوا أن يضمن لهم ضمن. % (عب).

29754- عن محمد بن سيرين قال: كان عبد بين رجلين فأعتق أحدهما نصيبه فكتب شريكه إلى عمر فكتب أن يقوم على القيمة. % مسدد، (ق).

29755- عن ابن عمر أن رجلا أعتق شقصا له على مملوكه فضمنه النبي صلى الله عليه وسلم. % (كر).

29756- {مسند أبي أمامة بن عمير} عن أبي المليح عن أبيه أن رجلا من قومه أعتق شقصا له من مملوكه فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل خلاصه في ماله وقال: ليس معه شريك.

% (حم) والحاتر وأبو نعيم في المعرفة.

2 المدبر

29757- عن جابر قال: دبر (دبر: يقال: دبرت العبد إذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير أي أنه يعتق بعدما يدبره سيده ويموت. النهاية 2/98. ب) رجل من الأنصار غلاما له ولم يكن له مال غيره فباعه النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه النحام (النحام: هو نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عوف. النهاية 5/30. ب) عبدا قبطيا.
%(ض، ش).

29758- دبر رجل من الأنصار غلاما له لم يكن له مال غيره فقال النبي: من يبتاعه مني؟ فاشتراه رجل من بني عدي.
%(عب).

29759- {أيضا} أعتق أبو مذكور غلاما له يقال له يعقوب القبطي عن دبر (دبر: أي بعد موته. النهاية 2/98. ب) منه، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أله مال غيره؟ قالوا لا قال: من يشتريه مني؟ فاشتراه نعيم بن النحام ختن عمر بن الخطاب بثمانمائة درهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أنفق على نفسك، فإن كان فضل فعلى أهلك

فإن كان فضل فعلى أقاربك، فإن كان فضل فاقسم ههنا
وههنا.

% (عب).

29760- عن عطاء بن عباس عن عطاء أن ابن عباس وابن
عمر وغيرهما قالوا: يصيب الرجل وليدته إذا دبرها إن أحب.
% (عب).

29761- عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن النبي صلى
الله عليه وسلم باع مدبرا احتاج سيده إلى ثمنه.
% (د، عب) عن معمر عن ابن المنكدر - مثله.

29762- عن أبي قلابة أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر منه
فجعله النبي صلى الله عليه وسلم من الثلث.
% (عب).

29763- عن أبي قلابة أن رجلا من الأنصار دبر غلاما له لم
يدع غيره، فأعتق النبي صلى الله عليه وسلم ثلثه.
% (عب).

29764- عن أبي قلابة قال: أعتق رجل عبدا له ليس له مال غيره عند موته فأعتق النبي صلى الله عليه وسلم ثلثه واستسعاه في الثلثين.
%(عب).

29765- عن الشعبي أن عليا جعل المدبر من الثلث.
%سفيان الثوري في الفرائض، (عب، ق).

29766- عن ابن جريج قلت لعطاء: أيدبر الرجل عبده ليس له مال غيره؟ قال لا ثم ذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم في العبد الذي دبر على هذه الحالة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم أغنى عنه من فلان وذكر ما قال في الرجل يتصدق بماله ويجلس لا مال له.
%(عب).

29767- عن عطاء أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر ليس له مال غيره فبلغ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب من ذلك فدعا الغلام وباعه بسبعمئة درهم، ثم دفع الثمن إليه فقال: استنفقه.
%(ص).

29768- {مسند علي} عن الشعبي عن علي وعبد الله قالا:

من جميع المال يعني المدبر.

%سفيان الثوري في الفرائض.

*2*أحكام الكتابة

29769- عن عمر قال: المكاتب عبد ما بقي عليه درهم.

% (ش) والطحوي، (ق).

29770- عن ابن سيرين أن مكاتبا قال لمولاه: خذ مني

مكاتبتك نجوما فأتى عثمان بن عفان فذكر ذلك له فدعاه

فقال: خذ مكاتبتك فقال لا إلا نجوما فقال له: هات المال

فجاء به فكتب له عتقه فقال: ألقه في بيت المال، فأدفعه

إليك نجوما، فلما رأى ذلك أخذه.

% (ق).

29771- عن رجل قال كنت مملوكا لعثمان فبعثني في

تجارة فقدمت عليه فقامت بين يديه ذات يوم فقلت: يا أمير

المؤمنين أسألك الكتابة فقطب (فقطب: أي قبض ما بين

عينيه كما يفعله العبوس، ويخفف ويثقل. النهاية 4/79. ب)

وقال: نعم لولا أنه في كتاب الله ما فعلت، أكاتبتك على مائة

ألف على أن تعدّها في عدتين والله لا أعطيك منها درهما،
فخرجت فلقيني الزبير، فذكرت له ذلك فردني إليه فقام
بين يديه فقال: يا أمير المؤمنين فلان كاتبته فقطبت قال
نعم ولولا آية في كتاب الله ما فعلت، أكتبه على مائة ألف
على أن يعدّها لي في عدتين والله لا أعطيه منها درهما
فغضب الزبير وقال: أمثل بين يديك قائما أطلب إليك حاجة
تحول دونها بيمين، ثم كاتبه فكاتبته فانطلق بي الزبير إلى
أهله فأعطاني مائة ألف، ثم قال: انطلق فاطلب فيها من
فضل الله فانطلقت فطلبت فيها من فضل الله، فأديت إلى
عثمان ماله وإلى الزبير ماله وفضل في يدي ثمانون ألفا.
%(ق).

29772- عن عمر قال: إذا أدى المكاتب النصف لم يسترق.

%سفيان الثوري في الفرائض، (ق).

29773- عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي بكر أن رجلا كاتب

غلاما له فنجمها (فنجمها: تنجيم الدين: هو أن يقدر عطاؤه

في أوقات معلومة مشاهرة أو مساناة، ومنه تنجيم

المكاتب ونجوم الكتابة. ونجم عليه الدية: قطعها عليه نجما

نجما؛ ويقال: جعلت مالي على فلان نجوما منجمة يؤدي كل نجم في شهر كذا، وقد جعل فلان ماله على فلان نجوما معدودة يؤدي عند انقضاء كل شهر منها نجما، وقد نجمها عليه تنجيما. لسان العرب 12/570. ب) نجوما فأتى بمكاتبته كلها فأبى أن يأخذها إلا نجوما، فأتى المكاتب عمر، فأرسل عمر إلى مولاه، فجاء فعرضت عليه فأبى أن يأخذها فقال عمر: فأني أطرحها في بيت المال وقال للمولى: خذها نجوما وقال للمكاتب: اذهب حيث شئت.

% (ق).

29774- عن القاسم بن محمد أن عمر بن الخطاب كان يكره قطاعة المكاتب الذي يكون عليه الذهب والورق ثم يقاطعه على ثلاثة أو أربعة أو ما كان ويقول: اجعلوا ذلك في العرض على ما شئتم.

% (عب، ش، ق).

29775- عن عمر قال: إذا أدى المكاتب الشطر فلا رق عليه.

% (عب، ش، ق).

29776- عن جابر عن عامر الشعبي عن زيد بن ثابت في المكاتب يموت وقد بقي عليه من مكاتبه قال: هو عبد ما بقي عليه درهم، وقال عبد الله: إذا أدى الثلث أو النصف فهو غريم، وقال علي: يعتق بحساب ما أدى ويرثه ولده بحساب ذلك، قال جابر: بلغني أن عمر بن الخطاب جمع عليا وعبد الله وزيدا في المكاتب فقال زيد: نقيس لهم فقال: أرأيتم إن أصاب حدا وكيف يدخل على أمهات المؤمنين فجعل يقيس لهم بنحو هذا ففضله عمر عليهما في المكاتب.

% (كر).

29777- عن قتادة أن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت قالوا: إذا مات المكاتب وله مال فهو لمواليه وليس لولده شيء.

% (ش، ق).

29778- عن حكيم بن حزام قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمير بن سعد: أما بعد فإنه من قبلك من المسلمين أن يكتبوا أرقاءهم على مسألة الناس.

% (عب، ش، ق).

29779- عن عكرمة أن عمر كاتب عبدا له يكنى بأبي أمية
فجاء بنجمه حين حل قال: اذهب به فاستعن به في مكاتبك
فقال: يا أمير المؤمنين لو تركته حتى يكون آخر نجم قال:
إني أخاف أن لا أدرك ذلك ثم قرأ (وآتوهم من مال الله
الذي آتكم) قال عكرمة: كان أول نجم أدي في الإسلام.
%(عب) وابن سعد وابن أبي حاتم، (ق).

29780- عن أنس بن سيرين عن أبيه قال: كاتبني أنس بن
مالك على عشرين ألف درهم فكنت فيمن فتح تستر
فاشترت رثة (رثة: في الحديث (عفوت لكم عن الرثة)
وهي متاع البيت الدون. وبعضهم يرويه الرثية، والصواب
الرثة بوزن الهرة. النهاية 2/195. ب) فربحت فيها، فأتيت
أنس بن مالك بكتابته فأبى أن يقبلها مني إلا نجوما فأتيت
عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له فقال: أنت هو وقد كان
رآني ومعني أثواب فدعا لي بالبركة؟ قلت: نعم فقال: أراد
أنس الميراث وكتب إلى أنس أن اقبلها فقبلها.
%(ابن سعد، (ق).

29781- عن أبي سعد المقبري قال: كاتبني مولاتي على أربعين ألف درهم فأديت إليها عامة ذلك، ثم حملت ما بقي إليها فقلت: هذا مالك فاقبضيه، قالت لا حتى آخذه منك شهرا بشهر وسنة بسنة، فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب، فقال: ادفعه إلى بيت المال، ثم بعث إليها فقال: هذا مالك في بيت المال وقد عتق أبو سعيد، فإن شئت فخذى شهرا بشهر وسنة بسنة فأرسلت فأخذته.

%ابن سعد، (ق) وحسنه.

29782- عن قتادة قال: سأل سيرين أبو محمد أنس بن مالك الكتابة فأبى أنس فرفع عمر الدرة وتلا (فكاتبوهم) فكاتبه أنس.

% (عب) وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير؛ ورواه (ق) موصولا عن قتادة عن أنس.

29783- عن علي قال: المكاتب يعتق منه بقدر ما أدى.

% (عب، ص، ق).

29784- عن علي قال: إذا تتابع نجمان فلم يؤد نجومه رد في الرق.

% (ش، ق، ك).

29785- عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: (وآتوهم من مال الله الذي آتكم).

% (عب) والشافعي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن

مردويه، (ك، ق، ص).

29786- عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عليا قال في

قوله: (وآتوهم من مال الله الذي آتكم) قال: يترك للمكاتب

ربع مكاتبته.

% (عب، ص) وعبد بن حميد، (ن) وابن جرير وابن المنذر

وابن مردويه، (ق) وصححه، (ص).

29787- عن عطاء أن ابن عباس سئل عن المكاتب يوضع

له ويتعجل منه فلم ير به بأسا وكرهه ابن عمر إلا بالعروض

(العروض: كل شيء عرض إلا الدراهم والدنانير فإنها عين

وقال أبو عبيد: العروض الأمتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن

ولا تكون حيوانا ولا عقارا. المختار 424 ب).

% (عب).

29788- {مسند علي} عن أبي التياح أنه أتى عليا فقال: أريد

أن أكتب قال: أعندك شيء؟ فقال لا فجمعهم علي بن
أبي طالب فقال: أعينوا أخاكم فجمعوا له فبقي بقية عن
مكاتبته فأتى عليا فسأله عن الفضلة فقال: اجعلها في
المكاتبين.

% (ق).

29789- عن علي قال: يؤدي المكاتب بقدر ما بقي منه دية
الحر وبقدر ما رق منه دية العبد.

% (ط، ق).

29790- عن علي قال: المكاتب يرث بقدر ما أدى.
%

% (ق).

29791- عن علي قال: المكاتب بمنزلتها.

% (ق).

29792- عن علي قال: إذا أدى المكاتب النصف فهو غريم.
% سفيان.

29793- {أيضا} عن ابن جريج قال قلت لعطاء: المكاتب
يموت وله ولد أحرار ويدع أكثر ما بقي عليه من كتابته؟

قال: يقضى عنه ما بقي من كتابته وما كان من فضل لبنيه،
فقلت: أبلغك هذا عن أحد؟ قال: زعموا أن علي بن أبي
طالب كان يقضي عنه ما عليه ثم لبنيه ما بقي.
%الشافعي، (ص).

29794- {أيضا} عن الشعبي قال: كان زيد بن ثابت يقول:
المكاتب عبد ما بقي عليه درهم لا يرث ولا يورث، وكان
علي يقول: إذا مات المكاتب وترك مالا قسم ما ترك على
ما أدى وعلى ما بقي؛ فما أصاب ما أدى فلورثته وما أصاب
ما بقي فلمواليه، وكان عبد الله يقول: يؤدي إلى مواليه ما
بقي عليه من مكاتبته ولورثته ما بقي.
%(ق).

2 أحكام متفرقة

29795- عن عمر قال: في الأمة تعتق وزوجها مملوك إذا
جامعها بعد أن تعلم أن لها الخيار فلا خيار لها.
%(عب، ش).

29796- عن عمر قال: إذا أعتقت المرأة فلها الخيار مالم
يطأها زوجها.

% (عب).

29797- عن عمر قال: لأن أحمل على نعلين في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا.

% (عب).

29798- عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب كان يوصي بأولاد الزنا خيرا وكان يقول: أعتقوهم وأحسنوا إليهم.

% (عب).

29799- عن عمر قال: من كان عليه محررة من ولد إسماعيل فلا يعتقن من حمير أحدا.

% (عب).

29800- عن عمر قال: من ملك ذا رحم محرم عتق.

% (عب، د، ق).

29801- عن عمر قال لا يسترقت ذواتهم.

% (ق).

29802- عن إبراهيم أن غلاما لآل الأسود شهد القادسية فأبلى فأراد الأسود أن يعتقه فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال: دعه حتى يشب عبد الرحمن مخافة الضمان.
%البغوي في الجعديات، (كر).

29803- عن عمر قال: إذا أعتق العبد وله مال فالمال للعبد إلا أن يشترط ماله لمولاه الذي أعتقه.
%ابن جرير، (هق).

29804- عن محمد بن زيد قال: قضى عمر في أمة غزا مولاه وأمر رجلا ببيعها ثم بدا لمولاه فأعتقها، وأشهد على ذلك، وقد بيعت الجارية فحسبوا، فإذا أعتقها قبل بيعها فقضى عمر أن يقضى بعثتها ويرد ثمنها ويؤخذ صداقها لما كان قد وطئها.
%(هق).

29805- عن خالد بن سلمة قال: جاء رجل إلى عمر فقال: إني أعتقت ثلث عبيد فقال عمر: هو حر كله ليس لله تعالى شريك.

%سفيان في جامعه، (ش، هق).

29806- عن ابن عمر أن عمر أعتق كل مصل من سبي العرب فبت عتقهم وشرط عليهم أنكم تخدمون الخليفة من بعدي ثلاث سنوات، وشرط لهم أن يصحبكم بمثل ما صحبتكم به فابتاع الخيار خدمته تلك السنوات الثلاث من عثمان بأبي فروة وخلي عثمان سبيل الخيار فانطلق وقبض عثمان أبا فروة.
%(عب).

29807- عن عمر أنه سئل عن الرجل يعتق الأمة ويستثني ما في بطنها.

29808- عن مجاهد قال: قال عمر: ما أعتق الرجل من رقيقه في مرضه فهي وصية إن شاء رجع فيها.
%(ش، هق).

29809- عن علي قال: إذا أعتق نصفه كان بحساب ما عتق ويستسعى.
%(عب).

29810- عن الأسلمي عن الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن الحسن عن علي في رجل أعتق عبده عند الموت، وترك

دينا وليس له مال قال: يستسعى العبد في قيمته، قال:
وأخبرني الحجاج أيضا عن علي بن بدر عن أبي يحيى زياد
الأعرج عن النبي صلى الله عليه وسلم - مثله.

2 كتاب العارية من قسم الأقوال

29811- على اليد ما أخذت حتى تؤديه.

%(حم) (الحديث أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب ما جاء
في أن العارية مؤداة رقم (1266) وقال حسن صحيح.
وكذا أخرجه أبو داود كتاب البيوع باب في تضمين العارية
رقم 3561 وابن ماجه كتاب الصدقات باب العارية رقم (2400). ص) (عد، ك) عن سمرة.

29812- العارية مؤداة والمنحة مردودة.

%(ه) عن أنس.

29813- العارية مؤداة والمنحة مردودة، والدين مقضي

والزعيم غارم.

%(حم، د، ت،) (أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في
أن العارية مؤداة رقم 1265 وقال حسن غريب. ص) (ه)
والضياء - عن أبي أمامة.

29814- عارية مؤادة.

% (ك، ه) عن ابن عباس.

*2*الإكمال من كتاب العارية

29815- إن الإسلام لا يحرز (يحرز: يقال: أحرزت الشيء

أحرزه إحرازاً إذا حفظته وضممته إليك وصنته عن الأخذ.

النهاية 1/366) لكم، العارية مؤادة.

% (هق) عن عطاء بن أبي رباح مرسل.

29816- العارية مؤادة، والمنحة مردودة، ومن وجد لقحة

(لقحة: اللقحة - بالكسر - والفتح -: الناقة القريبة العهد

بالتاج. والجمع لقح. النهاية 4/262. ب) مصراة (مصراة: من

عادة العرب أن تصر ضروع الحلوبات إذا أرسلوها إلى

المرعى سارحة. النهاية 3/22. ب) فلا يحل له صرارها حتى

يردها.

% (حب، طب، ص) عن أبي أمامة.

29817- المنحة والمنيحة مؤادة، والعارية مؤادة قيل: يا نبي

الله فعهد الله عز وجل؟ قال: عهد الله أحق ما أدي.

%الحاكم في الكنى وابن النجار - عن أبي أمامة.

2 كتاب العارية من قسم الأفعال

29818- عن عمر قال: العارية بمنزلة الوديعة، ولا ضمان فيها إلا أن يتعدى.

% (عب).

29819- عن علي قال: ليس على صاحب العارية ضمان.

% (عب).

29820- عن علي قال: ليست العارية مضمونة إنما هو معروف إلا أن يخالف فيضمن.

% (عب).

29821- عن القاسم بن عبد الرحمن عن علي وابن مسعود قالوا: ليس على المؤتمن ضمان.

% (عب).

29822- عن طاوس قال في قضية معاذ: كل عارية مردودة والزعيم غارم.

% (عب).

29823- عن أمية بن صفوان عن أبيه قال: استعار النبي صلى الله عليه وسلم من صفوان أدرعا يوم حنين من

حديد، فقال له: يا محمد صلى الله عليه وسلم مضمونة؟
قال: مضمونة فضاع بعضها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم: إن شئت غرمته لك؟ فقال لا أنا أرغب في الإسلام
من ذلك.

% (كر).

29824- عن أبي هريرة قال: العارية تغرم.

% (عب).

29825- عن أبي مليكة قال: سألت ابن عباس أضمن

العارية؟ قال: نعم إن شاء أهلها.

% (عب).

2 كتاب العظمة من قسم الأقوال

29826- إن الله تعالى لا يغلب ولا يخلب (يخلب: خلبه يخلبه

من بابي قتل وضرب إذا خدعه. المصباح المنير 1/241. ب)

ولا ينبأ بما لا يعلم.

% (طب) عن معاوية.

29827- ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه، إن

شأن الله أعظم من ذلك، ويحك أتدري ما الله؟ إن الله

فوق عرشه، وعرشه على سماواته، وأرضه مثل القبة، وإنه
ليئط (ليئط: وفي الحديث (أطت السماء وحق لها أن تئط)
الأطيط: صوت الأقتاب. وأطيط الإبل: أصواتها وحنينها. أي
أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلتها حتى أطت. وهذا
مثل وإيدان بكثرة الملائكة، وإن لم يكن ثم أطيط وإنما هو
كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى. ومنه الحديث
الآخر (العرش على منكب إسرافيل) وإنه ليئط أطيط
الرحل الجديد) يعني ذكور الناقة أي أنه ليعجز عن حمله
وعظمته، إذ كان معلوما أن أطيط الرحل بالراكب إنما
يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله. النهاية 1/54. ب)
به أطيط الرحل بالراكب.

% (د) عن جبير بن مطعم.

29828- خزائن الله الكلام، فإذا أراد شيئاً أن يقول له كن
فيكون.

% أبو الشيخ في العظمة - عن أبي هريرة.

29829- إني أرى مالا ترون وأسمع مالا تسمعون، أطت
السماء وحق لها أن تئط، فما فيها موضع أربعة أصابع إلا

وملك واضع جبهته لله ساجدا، والله لو تعلمون ما أعلم
لضحكتكم قليلا ولبكيتم كثيرا، وما تلذذتم بالنساء على
الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله.
%(حم، ت،) (أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب في قول
النبي صلى الله عليه وسلم: رقم (2312) وقال حسن
غريب. ص (ه، ك) عن أبي ذر.

29830- أطت السماء وحققها أن تثط، والذي نفس محمد
بيده ما فيها موضع شبر إلا وفيه جبهة ملك ساجد يسبح الله
بحمده.

%(ابن مردويه - عن أنس.

29831- أتسمعون ما أسمع إني لأسمع أطيظ السماء وما
تلام أن تثط، وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو
قائم.

%(طب) والضياء - عن حكيم بن حزام.

29832- إن لله تعالى ملكا لو قيل له: التقم السماوات
السبع والأرضين بلقمة واحدة لفعل، تسبيحه سبحانه حيث
كنت.

% (طب) عن ابن عباس.

29833- تبارك الله مصرف القلوب.

% (طب) عن أم سلمة.

2 الإكمال من كتاب العظمة

29834- اجلس حتى أخبرك بغنى الرب تبارك وتعالى عن

صلاة أبي جحش إن لله تعالى في سماء الدنيا ملائكة

خشوعا لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت

الساعة رفعوا رؤوسهم ثم قالوا: ربنا ما عبدناك حق

عبادتك، وإن لله تعالى في السماء الثانية ملائكة سجودا لا

يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة

رفعوا رؤوسهم وقالوا: ربنا ما عبدناك حق عبادتك، وإن لله

في السماء الثالثة ملائكة ركوعا لا يرفعون رؤوسهم حتى

تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم وقالوا:

ربنا ما عبدناك حق عبادتك قال عمر: وما يقولون يا رسول

الله؟ قال: أما أهل السماء الدنيا فيقولون: سبحان ذي

الملك والملكوت، وأما أهل السماء الثانية فيقولون:

سبحان ذي العزة والجبروت وأما أهل السماء الثالثة
فيقولون: سبحان الحي الذي لا يموت.

%أبو الشيخ في العظمة، (ك، هب) عن ابن عمر؛ قال
الذهبي: منكر غريب.

29835- يا عمر ارجع فإن غضبك عز ورضاك حكم، إن لله
تبارك وتعالى في السماوات السبع ملائكة يصلون له غني
عن صلاة فلان قال عمر: وما صلاتهم فلم يرد عليه شيئاً،
فأتى جبريل فقال: يا نبي الله سألك عمر عن صلاة أهل
السماء؟ قال: نعم قال: اقرأ على عمر السلام وأخبره أن
أهل السماء الدنيا سجدوا إلى يوم القيامة يقولون: سبحان
ذي الملك والملكوت، وأهل السماء الثانية ركوع إلى يوم
القيامة يقولون: سبحان ذي العزة والجبروت وأهل السماء
الثالثة قيام إلى يوم القيامة يقول: سبحان الحي الذي لا
يموت.

%ابن جرير، (حل) عن سعيد بن جبير مرسلًا.

29836- إن لله عز وجل ملائكة ترعد فرائصهم من مخافته،
ما منهم ملك تقطر من عينيه دمة إلا وقعت ملكاً قائماً

يسبح وملائكة سجودا منذ خلق الله السماوات والأرض لم
يرفعوا رؤوسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة وملائكة
ركوعا لم يرفعوا رؤوسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة
وصفوا لم ينصرفوا عن مصافهم ولا ينصرفون إلى يوم
القيامة، فإذا كان يوم القيامة تجلى لهم ربهم فنظروا إليه
وقالوا: سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك.

% (هق) وأبو الشيخ في العظمة، (هب) والخطيب وابن
عساكر - عن رجل من الصحابة.

29837- إن لله تعالى ملائكة في السماء الدنيا خشوعا منذ
خلقت السماوات والأرض إلى أن تقوم الساعة يقولون:
سبحان ذي الملك والملكوت، فإذا كان يوم القيامة يقولون:
سبحانك ما عبدناك حق عبادتك، ولله تعالى ملائكة في
السماء الثانية ركوعا منذ خلقت السماوات والأرض إلى أن
تقوم الساعة يقولون: سبحان ذي العزة والجبروت، فإذا
كان يوم القيامة يقولون: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك،
ولله تعالى ملائكة في السماء الثالثة سجودا منذ خلقت
السماوات والأرض إلى أن تقوم الساعة يقولون: سبحان

الحي الذي لا يموت فإذا كان يوم القيامة يقولون: سبحانك
ما عبدناك حق عبادتك.

%الديلمي - عن ابن عمر.

29838- إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أظت
السماء وحق لها أن تتط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك
واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش
ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله عز وجل.
%(حم، ت): حسن غريب، وابن منيع وأبو الشيخ في
العظمة، (ك، ص) عن أبي ذر مر برقم 29829.

29839- ما في السماوات السبع موضع قدم ولا كف ولا
شبر إلا وفيه ملك قائم أو ملك راکع أو ملك ساجد، فإذا
كان يوم القيامة قالوا جميعا: سبحانك ما عبدناك حق
عبادتك إلا أنا لم نشرك بك شيئا.

%(طب) وأبو نعيم، (ص) عن جابر.

29840- ما في السماء موضع قدم إلا وعليه ملك ساجد أو
قائم.

%أبو الشيخ في العظمة - عن عائشة.

29841- هل تسمعون ما أسمع؟ إني لأسمع أطيط السماء وما تلام أن تتط ما فيها موضع قدم إلا وعليه ملك ساجد أو قائم.

%ابن أبي حاتم في التفسير وأبو الشيخ في العظمة - عن حكيم بن حزام.

29842- هل تسمعون ما أسمع؟ أطلت السماء وحق لها أن تتط ليس فيها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو ساجد أو راکع.

%ابن منده وابن عساكر - عن عبد الرحمن بن العلاء بن سعد عن أبيه.

29843- إن لله تعالى أرضاً من وراء أرضكم هذه بيضاء نورها وبياضها مسيرة شمسكم هذه أربعين يوماً فيها عباد لله تعالى لم يعصوه طرفة عين، ما يعلمون أن الله تعالى خلق الملائكة ولا آدم ولا إبليس؛ هم قوم يقال لهم: الروحانيون خلقهم الله تعالى من ضوء نوره.

%أبو الشيخ - عن أبي هريرة.

29844- قال الله عز وجل: يا جبريل إني خلقت ألف ألف

أمة لا تعلم أمة أني خلقت سواها لم أطلع عليها اللوح
المحفوظ، ولا صرير القلم إنما أمري لشيء إذا أردت أن
أقول له كن فيكون ولا تسبق الكاف النون.

%الديلمي - عن ابن عمر.

29845- سمعت تسبيحا في السماوات العلى مع تسبيح

كثير سبحت السماوات العلى من ذي المهابة، مشفقات
لذي العلو بما علا سبحانه العلي الأعلى سبحانه وتعالى.
%(ص) وابن أبي حاتم، (طب، حل، هق) في الأسماء - عن
عبد الرحمن بن قرط.

29846- إن دون الله عز وجل سبعين ألف حجاب من نور

وظلمة وما تسمع نفس شيئا من حسن تلك الحجب إلا
زهقت.

% (طب) عن ابن عمر وسهل بن سعد معا.

29847- دون الله عز وجل سبعون ألف حجاب من نور

وظلمة، فما من نفس تسمع شيئا من حسن تلك الحجب إلا
زهقت.

% (ع، عق، طب) عن ابن عمر وسهل بن سعد معا،
وضعف؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب.
29848- إن كرسية وسع السماوات والأرض، وإن له أطيطا
(أطيطا في الحديث (أطت السماء وحق لها أن تئط)
الأطيط: صوت الأقتاب. وأطيط الابل: أصواتها وحنينها. أي
أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت. وهذا مثل
وإذان بكثرة الملائكة، وإن لم يكن ثم أطيط، وإنما هو
تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى. ومنه الحديث الآخر
(العرش على منكب إسرافيل، وإنه ليثط أطيط الرجل
الجديد) يعني ذكور الناقة، أي أنه ليعجز عن حمله وعظمته،
إذ كان معلوما أن أطيط الرجل بالراكب إنما يكون القوة ما
فوقه وعجزه عن احتماله النهاية 1/54. ب) كأطيط الرجل
الجديد إذا ركب من شقه (شقه: الشق: نصف الشيء).
النهاية 2/491. ب).

% (بز) عن عمر.

29849- سبحان الذي لا إله غيره الإله العالم الدائم الذي لا
ينفذ القائم الذي لا يغفل، بديع السماوات والأرض، المبدع

غير المبتدع، خالق ما يرى وما لا يرى، عالم كل علم بغير تعلم.

%أبو الشيخ في العظمة - عن أسامة بن زيد.

29850- كان الله ولم يكن معه شيء غيره، وكان عرشه

على الماء، وكتب في الذكر كل شيء هو كائن، وخلق

السموات والأرض.

% (حم، خ،) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب ما جاء في

قوله تعالى: وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده (4/129) (ص

طب) عن عمران بن حصين؛ (ك) عن بريدة.

29851- كان في عماء (عماء في حديث أبي رزين) قال: يا

رسول الله، أين كان ربنا عز وجل قبل أن يخلق خلقه؟

فقال: كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء) العماء بالفتح

والمد: السحاب. قال أبو عبيد لا يدرى كيف كان ذلك

العماء. وفي رواية (كان في عما) بالقصر، ومعناه ليس معه

شيء. النهاية 3/304 ب) تحته هواء وفوقه هواء، ثم خلق

عرشه على الماء.

% (حم) وابن جرير، (طب) وأبو الشيخ في العظمة - عن أبي رزين قال: قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض؟ قال - فذكره.

29852- وقع في نفس موسى هل ينام الله؟ فأرسل الله إليه ملكا فأرقه (أرقه: الأرق: السهر، وبابه طرب، وأرقه كذا تأريقا: أسهره. المختار 10. ب) ثلاثا ثم أعطاه قارورتين في كل يد قارورة، وأمره أن يحتفظ بهما فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان، ثم يستيقظ فيحبس إحداهما عن الأخرى حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان ضرب الله له مثلا أن الله لو كان ينام لم تستمسك السماوات والأرض.

% (ع) عن عكرمة عن أبي هريرة، وضعفه؛ ورواه عبد الرزاق في تفسيره - عن عكرمة موقوفا عليه.

29853- إن الله تعالى ينظر إلى عباده كل يوم ثلاثمائة وستين مرة يبدئ ويعيد وذلك من حبه لخلقه.

% الديلمي - عن أبي هدبة عن أنس.

29854- إن لله تعالى لوحا، أحد وجهيه ياقوتة والوجه الثاني
زمردة خضراء قلمه النور، وفيه يخلق وفيه يرزق وفيه
يحيي وفيه يميت وفيه يعيد وفيه يفعل ما يشاء في كل يوم
وليلة.

%الأزدي في الضعفاء وأبو الشيخ في العظمة - عن أنس؛
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

29855- خلق الله تعالى لوحا من درة بيضاء دفتاه من
زبرجد خضراء كتابه النور يلحظ إليه في كل يوم ثلثمائة
وستين لحظة يحيي ويميت ويخلق ويرزق ويفعل ما يشاء.
%أبو الشيخ في العظمة - عن ابن عباس.

29856- إذا أراد الله أمرا فيه لين أوحى به إلى الملائكة
المقربين بالفارسية الدرية، وإذا أراد أمرا فيه شدة أوحى
إليه بالعربية الجهيرة يعني المبينة.

%الديلمي - عن أبي أمامة؛ وفيه جعفر بن الزبير متروك.
29857- إذا أراد الله تعالى أن يخوف خلقه أظهر للأرض منه
شيئا فارتعدت وإذا أراد أن يهلك خلقه تبدى لها.

%الديلمي - عن ابن عباس؛ ورواه (طب) في السنة عنه
موقوفا نحوه.

29858- إن الله تعالى يقول: ثلاث خصال غيبتهن عن عبادي
لو رآهن رجل ما عمل سوءاً أبداً: لو كشفت غطاءي فرآني
حتى يستيقن، ويعلم كيف أفعل بخلقي إذا أمتهم، وقبضت
السموات بيدي ثم قبضت الأرض ثم الأرضين ثم قلت: أنا
الملك من ذا الذي له الملك دوني، ثم أريهم الجنة وما
أعددت لهم فيها من كل خير فيستيقنونها، وأريهم النار وما
أعددت لهم فيها من كل شر فيستيقنونها ولكن عمدا غيبت
ذلك عنهم لأعلم كيف يعملون وقد بينته لهم.

% (طب) وأبو الشيخ في العظمة - عن أبي مالك الأشعري.
29859- ما أنزل الله عز وجل من السماء سفة من الريح إلا
بمكيال ولا قطرة من الماء إلا بمكيال، إلا يوم نوح ويوم
عاد، فإن الماء يوم نوح طغى على الخزان بأمر الله تعالى
فلم يكن لهم عليه سبيل، وإن الريح يوم عاد عتت على
الخزان بأمر الله فلم يكن لهم عليها سبيل.

% (قط) في الأفراد، (حل) وابن عساكر - عن ابن عباس.

29860- يا عائشة إن الله تعالى إذا أراد أن يجعل الصغير

كبيراً جعله، وإذا أراد أن يجعل الكبير صغيراً جعله.

%الديلمي - عن عائشة.

29861- سبحان الله أين الليل إذا جاء النهار.

% (حم) عن التنوخي رسول هرقل، إن هرقل كتب إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعوني إلى جنة عرضها

السموات والأرض فأين النار قال - فذكره.

29862 لا يستغاث بي إنما يستغاث بالله عز وجل.

% (طب) عن عبادة بن الصامت.

2 كتاب العظمة من قسم الأفعال

29863- عن عمر أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت: يا رسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة، فعظم

الرب وقال: إن عرشه فوق سبع سماوات، وفي لفظ: إن

كرسيه وسع السماوات والأرض وإن له أطيافاً كأطياف

الرحل الجديد إذا ركب في ثقله (ثقله: الثقل: متاع

المسافر. ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) بعثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل)
النهاية 1/217. ب).

% (ع) وابن أبي عاصم وابن خزيمة، (قط) في الصفات،
(طب) في السنة وابن مردويه، (ص).
29864- عن البراء بن عازب في قوله: (إن الذين ينادونك
من وراء الحجرات) قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال: يا محمد إن حمدي زين، وإن ذمي شين،
فقال: ذاك الله.

% ابن الشرقي وقال: تفرد به الحسين بن واقد، (كر).
29865- عن عبد الرحمن بن علاء بن بني ساعدة عن أبيه
عن علاء بن سعد وكان ممن بايع يوم الفتح أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوما لجلسائه: هل تسمعون ما أسمع؟
قالوا: وما تسمع يا رسول الله؟ قال: أطت السماء وحق لها
أن تئط ليس منها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راکع أو
ساجد ثم قرأ (وإننا لنحن الصافون وإننا لنحن المسبحون).
% ابن منده، (كر) (قال المناوي في الفيض (536/): وهذا
الحديث حسن أو صحيح (رواه أحمد والترمذي وابن ماجه

والحاكم عن أبي ذر موفوعا بلفظ: أطت السماء.. الخ ومر
برقم (29827). ص).

29866- عن حكيم بن حزام قال: بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ قال: هل تسمعون ما أسمع؟ قلنا:
ما نسمع من شيء قال: إني أسمع أطيظ السماء وما تلام
أن تتط وما فيها موضع شبر إلا وعليه جبهة ملك أو قدماء.
%الحسن بن سفيان وأبو نعيم.*